بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 22 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3097
الجمعة ٢٥ رمضان ١٤٠٧ هـ ـ ٢٢/٥/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٩٧







حشود اسرائيلية وحالة تأهب
تطور مهم في العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية
لبنان يلغي اتفاق القاهرة

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:
في خطوة تفتح المجال واسعا امام احتمالات متعددة لمستقبل الوضع اللبناني عامة ومستقبل الوجود المدني والعسكري الفلسطيني خاصة، اصدر مجلس النواب اللبناني امس قرارا مفاجئا بالغاء «اتفاقية القاهرة» الموقعة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في نوفمبر (تشرين الثاني) علم ١٩٦٩ مع كل ملحقاتها التي منها بشكل خاص «اتفاقية ملكاوت» الموقعة علم ١٩٧٣. (راجع ص ٢)

وصادق مجلس النواب في نفس الوقت، خلال جلسة عقدها امس برئاسة السيد حسني الحسيني رئيس المجلس على قرار الغاء اتفاق السابع عشر من مايو (أيار) الموقع بين الحكومة اللبنانية واسرائيل في العلم ١٩٨٣.

و «اتفاقية القاهرة» كانت وضعت في العاصمة المصرية عام ٦٩ بين وفد لبناني ترأسه حينها قائد الجيش العماد اميل البستاني ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات وبحضور وزيري الخارجية والحربية المصريين السيد محمود رياض والفريق اول محمد فوزي.

واستهدفت «اتفاقية القاهرة» التي صادق عليها مجلس النواب اللبناني حينها دون الاطلاع على بنودها السرية، تنظيم عمل الفدائيين الفلسطينيين في بعض مناطق الجنوب اللبناني دون ان يتعارض ذلك مع السيادة اللبنانية، وبعد ذلك بأربع سنوات ارفقت الاتفاقية بملاحق نظمت الوجود المدني والعسكري داخل المخيمات باشراف منظمة التحرير.

ويفتح قرار مجلس النواب الجديد الباب واسعا امام مستقبل الوجود الفلسطيني العسكري والمدني في لبنان وسبل تنظيمه سواء عبر اتفاقية جديدة مع حكومة لبنانية قوية او عبر فصل خاص بتنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية ينص عليه اي اتفاق وطني لبناني لحل الأزمة اللبنانية.

وبانتظار معرفة رد الفعل الرسمي لمنظمة التحرير يذكر، ان المجلس الوطني الفلسطيني اكد في قراراته الخاصة بلبنان في دورته الثامنة عشرة التي عقدت في الجزائر تمسك الجانب الفلسطيني بالاتفاقية المذكورة.

وبالنسبة للقرار الآخر بالتصديق على الغاء «اتفاق ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٣ بين لبنان واسرائيل يذكر انه تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد عدة جلسات في كل من بلدة خلدة جنوبي بيروت وكريات شمونة (الخالصة) في فلسطين المحتلة في السابع عشر من مايو (ايار) ١٩٨٣ وترأس وفد لبنان آنذاك السيد انطوان فتال فيما ترأس وفد اسرائيل ديفيد كمحي مدير عام الخارجية ومثل الولايات المتحدة التي رعت الاتفاق موريس درايبر.

لكن لبنان لم يوافق على الاتفاق حسب الأصول القانونية والدستورية وبالتالي فانه لم ير النور، ولم تنفذ بنوده التي منها انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب في اطار تدابير امنية وسياسية واقتصادية بين الطرفين.

توتر وتأهب

وفي خضم تطورات الأمس البارزة يذكر ان منطقة الجنوب اللبناني التي تعيش منذ فترة ليست وجيزة حالة توتر شديد، تبدو الآن استنادا الى ما جاء منها خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على عتبة الانفجار فعليا.

وقالت مصادر امنية في الجنوب ومراسلون عسكريون في فلسطين المحتلة، ان جيش العدو الصهيوني وضع في حالة تأهب قصوى داخل منطقة «الحزام الامني» المحتلة بعد امداده بتعزيزات ضخمة من الرجال والعتاد الحربي.

واوضحت هذه المصادر ان مئات من سيارات نقل القوات تسحب قطعا من المدفعية الميدانية ودبابات دخلت الاراضي اللبنانية منذ يوم الثلاثاء الماضي عبر طريقي رأس الناقورة ومرجعيون وتمركزت في مختلف انحاء الحزام الامني.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصادر اسرائيلية قولها ان الاستعدادات الضخمة وحالة التأهب التي اعلنت في صفوف جيش الاحتلال تأتي تحسبا لاحتمال تصاعد العمليات العسكرية من جانب رجال «المقاومة الوطنية اللبنانية» بمناسبة الاحتفال بـ «اليوم العالمي للقدس» الذي يصادف اليوم.

(تفاصيل ص ٢)

بيروت: ٧ قتلى وجرحى بانفجار في الشرقية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ
قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون بجروح في بيروت الشرقية ظهر امس نتيجة انفجار عبوة ناسفة في صهريج للمحروقات امام احدى محطات البنزين في محلة نهر الموت.

وأحدث الانفجار حريقا كبيرا في المحطة وخسائر مادية جسيمة في محلات وأبنية مجاورة، وتسبب بحالة توتر شديد اقفلت بنتيجتها معظم المرافق والشوارع العامة في المنطقة الشرقية.

(تفاصيل ص ٢)

تسمية اعضاء المجلس الاسلامي الأعلى في تونس

تونس ـ كونا: اعلن رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر امس ان الرئيس الحبيب بورقيبة شكل مجلسا اسلاميا اعلى في بلاده برئاسة مفتي تونس الشيخ مختار السلامي.

وقال السيد صفر ان المجلس المذكور يضم في عضويته ايضا كلا من السادة الطيب سلامة وعبد الله الوصيف ومحمد الحبيب بالخوجة ومحمود شمام ورشيد صباغ ومحمد الصادق بالحاج وكمال الدين جعيط والتوهامي نقره وصالح بن سليمان نابي.

اليوم في الشرق الأوسط

غداً في الشرق الأوسط

معارك على ٤ جبهات بين العراق وايران

بغداد ـ ق.ن.أ: اعلن بيان عسكري صدر في بغداد الليلة الماضية ان القوات المسلحة العراقية في جبهات الفيالق الاول والرابع والخامس والسابع كبدت القوات الايرانية خسائر جسيمة في الارواح والمعدات العسكرية والاسلحة.

واشار الى ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى مدينة البصرة العراقية مما ادى الى جرح احد المواطنين المدنيين واحداث اضرار في الممتلكات المدنية والدور السكنية.

الباز يلتقي مسؤولا فلسطينيا

القاهرة ـ أ.ف.ب.: استقبل الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية امس السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وتركز الاجتماع حول قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي اختتمت اعمالها يوم الاحد الماضي في العاصمة التونسية بتشكيل لجنة برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لمتابعة تطور العلاقات بين منظمة التحرير ومصر على تطبيعها.

اتفاق للتعاون الاسلامي بين المغرب والاردن

الرباط ـ ق.ن.أ: تم امس التوقيع بالاحرف الاولى على مشروع اتفاق للتعاون الاسلامي بين المغرب والاردن يهدف الى توسيع هذا التعاون وتعزيزه في مختلف المجالات واحياء التراث الاسلامي ونشره.

وقد وقع الاتفاق عن الجانب المغربي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد عبد الكبير العلوي المدغري وعن الجانب الاردني وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية السيد عبد العزيز الخياط.

وكان وزير الاوقاف الاردني قد وصل الى المغرب مساء امس الاول في زيارة للمغرب تستغرق عدة أيام.

صورة مهاجم السفير الليبي السابق في فيينا !

فيينا ـ وكالات الانباء: شددت اجهزة الامن النمساوية حراستها حول مبنى السفارة الليبية في فيينا اثر الهجوم الذي تعرض له اول من امس السيد عز الدين الغدامسي، سفير ليبيا السابق في العاصمة النمساوية..

وصرح متحدث باسم شرطة فيينا امس قائلا ان الغدامسي الذي يبلغ من العمر ٤٥ عاما اصيب اصابة غير خطيرة في رأسه خلال الهجوم الذي تعرض له.. لكن المتحدث أوضح انه لم يتأكد بعد ما إذا كانت الاصابة قد نجمت عن اطلاق الرصاص على السيد الغدامسي او جاءت نتيجة ضربة على الراس.. واشار الى ان السفير الليبي السابق ذكر ان الجرح في رأسه نتج عن رصاصة اطلقها الشخص الذي هاجمه وهرب، لكن الاطباء في مستشفى فيينا العام الذي نقل اليه رجحوا ان تكون الاصابة نتيجة ضربة على الرأس..

وقد نقلت وكالة الانباء النمساوية عن السيد الغدامسي قوله قبل نقله الى المستشفى «انني اعرف الجاني».

وقال المتحدث ان المهاجم فر تاركا وراءه جواز سفر ليبيا يحمل اسم محمد الحاج ولايزال البحث جاريا عنه.

ونقلت الوكالة في وقت لاحق عن وزارة الداخلية قولها ان رجلا سلم نفسه الى الشرطة ولكنها لم تذكر مزيداً من التفصيلات.

وتعليقا على تشديد اجراءات الامن حول السفارة الليبية قال المتحدث: هذا اجراء طبيعي بعد شن هجوم على شخص له ارتباط بالسفارة.

ويرى رجال الأمن النمساويون امام مبنى السفارة الليبية في الصورة اعلاه.. ويظهر المدعو محمد الحاج في الصورة الصغيرة التي وزعتها ليلة امس السلطات النمساوية..

جدل دولي ساخن حول حادث «ستارك»
دعوات لضبط النفس
موسكو تتهم ايران بزيادة التوتر

لندن ـ واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ موسكو ـ الوكالات:
تودع الولايات المتحدة اليوم ضحايا الفرقاطة المنكوبة «ستارك» في احتفال يحضره الرئيس الامريكي رونالد ريجان، في حين حذرت موسكو من ان قضية قصف الفرقاطة هي بمثابة انذار بالخطر ودعت واشنطن الى ابداء اكبر قدر من ضبط النفس، ومن ناحية اخرى بدأت التساؤلات تتردد في الاوساط الامريكية بشأن موقف قائد الفرقاطة وافراد طاقمها من عملية الهجوم، فيما استمرت الانتقادات ضد الادارة الامريكية وسياستها في منطقة الخليج، وطالبت وزارة الدفاع بتقديم الطيار العراقي الذي نفذ الهجوم الى التحقيق والتعريف به.

ففي الوقت الذي يحضر فيه الرئيس الامريكي ريجان اليوم حفل تأبين ضحايا الفرقاطة «ستارك»، في القاعدة البحرية التي تنتمي لها الفرقاطة، حذرت موسكو بان قضية الهجوم الصاروخي هي بمثابة انذار بالخطر ودعت الولايات المتحدة الى ابداء اكبر قدر من ضبط النفس.

وقالت صحف سوفياتية صادرة امس ان الهجوم على «ستارك» يشير الى ان الولايات المتحدة تلجأ الى اسلوبها القديم وهو «صب الزيت على النار»، وطالبت هذه الصحف واشنطن بالتحلي باكبر قدر من التعقل وان تمتنع عن اتخاذ اي قرارات خطيرة ومتعجلة. كما اتهمت ايران بانها السبب في التوتر الحاصل مؤكدة ان عدة دول عربية كانت تؤيدها في مواقفها بدأت تتراجع عن هذا التأييد.

وعلى هذا الصعيد، بدأت التساؤلات بشأن موقف قائد الفرقاطة وافراد طاقمها تتردد بعد ثلاثة ايام من الهجوم الصاروخي عليها الذي اسفر عن مصرع ٣٧ من ملاحيها.

ويشير المراقبون الى ان المؤتمر الصحفي الذي عقده في البحرين قائد «ستارك»، الكابتن جلين بريندل لم يقدم اجابة شافية على السلبية غير المبررة للفرقاطة وهو ما اثار المزيد من التساؤلات.

وذكر الكابتن ان اول الصاروخين الذي اصاب السفينة شاهده احد المراقبين على ظهر السفينة بالعين المجردة قبل ثوان من اصابته الهدف. والسؤال الذي يلح حاليا على الجميع هو لماذا عجزت رادارات «ستارك» الضخمة التي ترقب الطائرة العراقية وهي على مسافة ٣٥٠ كلم عن رصد انطلاق الصاروخ من هذه الطائرة وهو ما اعترف به الكابتن بريندل.

واضاف الضابط ان الانظمة الدفاعية على ظهر السفينة وعلى رأسها بطاريات مدافع «فالانكس» بالغة السرعة التي تستهدف احتواء اي تهديد لصواريخ من جهات اخرى ولكنها لم تكن في وضع الاطلاق من خلال الاجهزة اليدوية التشغيل اثناء الهجوم، وعند تشغيل اجهزة الاطلاق الاوتوماتيكية تتجه المدافع تلقائيا الى التصويب على الصاروخ عند وصوله الى سطح الامواج وتفتح النار مشكلة حائطا من القذائف و٥٠ قذيفة عيار ٣٠ ملم في الثانية معترضة بذلك سبيل الصاروخ.

واوضح الكابتن بريندل ان هذا الاجراء الاحتياطي يتخذ تجنبا لاحتمال اطلاق صواريخ بطريق الخطأ واضاف انه لم ير ضرورة لتشغيل اجهزة الاطلاق الاوتوماتيكية.

وقد طالبت وزارة الدفاع الامريكية امس الحكومة العراقية بتقديم الطيار العراقي الذي اطلق الصواريخ على «ستارك» والتعريف به ليدلي باقواله حول الهدف الذي كان من المفروض ان يهاجمه.

وجوبهت ـ في اطار آخر ـ الادارة الامريكية وسياستها في منطقة الخليج بموجة من الانتقادات التي تحذر من مغبة المخاطر التي ستترتب على الوجود العسكري الامريكي هناك، اضافة الى عملية رفع العلم الامريكي على عدد من ناقلات النفط الكويتية.

واكد الناطق باسم البيت الابيض ان بلاده ستمضي قدما في عملية رفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية وقال ان السياسة الامريكية في المنطقة واضحة وصحيحة وتقوم على اسس ثابتة، وان الهجوم لا يدعو الى ان تغير واشنطن من خطتها للاتفاق مع الكويت.

وعلى الصعيد ذاته، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الاتصالات جارية بين بغداد وواشنطن اضافة الى الاتصالات مع سفير العراق السيد نزار حمدون بشأن اجراء تحقيقات مشتركة لمعرفة اسباب وقوع الحادث وموضوع التعويضات عن الاضرار وعن القتلى.

ويعتقد المراقبون ان الهجوم لن يكون سببا في التأثير سلبيا على العلاقات الامريكية العراقية بل ربما سيكون سببا في تقوية هذه العلاقات وذلك بعد الاعتذار العراقي عن الهجوم غير المتعمد على الفرقاطة ستارك.

من جهة ثانية اعلن البيت الابيض ان لجنة مشتركة من مسؤولين عراقيين ومسؤولين امريكيين ستبدأ فورا تحقيقات مشتركة لمعرفة اسباب الهجوم على «ستارك».

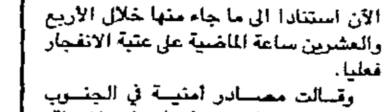
وقال مارلن فتزووتر الناطق باسم البيت الابيض في مؤتمر صحفي ان اللجنة المشتركة من المسؤولين الامريكيين والعراقيين، والتي سيمثل الجانب الامريكي فيها مسؤولون عن وزارتي الدفاع والخارجية ستبدأ التحقيقات في الهجوم وملابساته، وستجري مناقشات للاجابة على جميع الاسئلة التي طرحت بعد الحادث. وقال: ان هذه اللجنة ستحل محل المناقشات والاتصالات الجارية بحثا عن اسباب الحادث وهي اتصالات تتم عبر القنوات الدبلوماسية.

وقال في رد على سؤال عن طلب وزير الدفاع واينبرجر من المسؤولين العراقيين تقديم الطيار العراقي الذي نفذ الهجوم والتعريف به للاجابة بالتفصيل عما جرى.. قال: ان البيت الابيض ليست لديه اية معلومات عن هذا الطلب، واننا لا نعرف شيئا عنه لكن يمكن سؤال وزارة الدفاع عنه.

ونفى الناطق ان يكون هناك خلاف بين المسؤولين في الحكومة بشأن اطلاع الكونجرس على كافة الخطوات التي تتخذها الادارة في البيت الابيض وقال اننا سنستمر في اطلاعه على كل شيء».

سري وليس للنشر

● شائعات انتشرت في اسواق المال بلندن ونيويورك امس حول حادث في عاصمة جمهورية عربية ادت الى حمى اسعار، سرعان ما هدأت بعدما تبين عدم صحتها.



أسواق المال

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
هبطت اسعار الذهب امس الى ما دون ٤٧٠ دولارا بعد ارتفاع مستمر خلال الايام الثلاثة السابقة. وسجلت معدلات التبادل بين العملات الرئيسية استقرارا ملموسا امس مع تماسك واضح لقيمة الدولار. وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٥٩٥٤ جنيه استرليني ـ ١,٧٧٧٠ مارك ـ ٥,٩٤٣٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٧٤٠٠ دينار كويتي ـ ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات ـ ٨,٣٢ درهم مغربي.
● الذهب: ٤٦٩,٥٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية ـ ٤٦٩,١٠ دولار سعر الاساس للتسويات.
● الفضة: ٨,٨٠ دولار للاونصة.
● النفط: ١٨,٤٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم يوليو (تموز).

(تفاصيل إخرى ص ٤)

القاهرة: استعدادات لحملة التجديد لرئاسة مبارك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» ان الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر ستعقد اجتماعا عقب عيد الفطر تتم خلاله مناقشة خطة التحرك الحزبي على مدى الشهور القليلة المقبلة للاعداد لانتخابات الرئاسة لانتخاب الرئيس مبارك لفترة ثانية تبدأ في اكتوبر القادم.

واكدت مصادر بأمانة الحزب لـ «الشرق الأوسط» ان الحزب سيعد مجموعة من النشرات الاعلامية حول الانجازات التي تحققت منذ تولى الرئيس مبارك الحكم على المستويين الداخلي والخارجي في جميع المجالات وعقد مؤتمرات في جميع المحافظات لابراز تلك الانجازات.

وأوضحت تلك «المصادر» ان الحزب سيسعى لكي تكون الخطة بمثابة خطة قومية تشارك فيها جميع القوى السياسية وأحزاب المعارضة والتنظيمات والنقابات المهنية والعمالية.

جدير بالذكر ان الاجراءات الخاصة باعادة ترشيح الرئيس مبارك ستتم طبقا للدستور قبل موعد انتهاء مدته الحالية بستين يوما اي في ١٣ اغسطس القادم سيقوم البرلمان المصري باتخاذ الاجراءات الدستورية لترشيح الرئيس مبارك بشرط موافقة ثلثي اعضائه.

رسالة لبورقيبة من عرفات

تونس ـ ق.ن.أ: تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضمنها نتائج اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر مؤخرا.

وصرح السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي الذي سلم الرسالة الى الرئيس بورقيبة ان السيد عرفات عبر في رسالته عن تقديره للمساندة التي تلقاها المنظمة من تونس.

وكان رئيس الوزراء التونسي قد تلقى رسالة السيد عرفات عن طريق مكتب المنظمة في تونس.

فرنسا: اجراءات للتصدي للممارسات العنصرية ضد الرعايا الأجانب

باريس ـ ق.ن.أ: اكدت الحكومة الفرنسية تصميمها على التصدي لكافة اشكال العنصرية التي يتعرض لها الرعايا الاجانب في فرنسا باعتبار انها تشكل مساسا بمبادىء كرامة الانسان وحقوقه الاساسية.

جاء ذلك في رسالة وجهها اكبان شالندون وزير العدل الفرنسي لجميع حكام ومحافظي المناطق والمدن الفرنسية وقال فيها ان فرنسا ستبقى امينة على تقاليدها في الحرية وحسن استقبال الاجانب المقيمين بصورة قانونية في اراضيها.

وطالب وزير العدل في رسالته بأن يجتهد محافظو المقاطعات والمدن الفرنسية لاظهار اكبر قدر من الصرامة ازاء اية تصرفات ذات طابع عنصري بحق الاجانب وتشجيع هؤلاء الاجانب للجوء الى السلطات القضائية والامنية للمطالبة بايقاع العقوبات بحق اية جهة تقف وراء اعمال عنصرية يتعرضون لها.

وقد اعلنت مصادر وزارة العدل ان الوزارة ستعلن خلال الأيام المقبلة القادمة عن تشكيل لجنة خاصة تضم في عضويتها عددا من الاجانب ورجال القضاء والقانون من اجل وضع اسس مشروع جديد يعرض على البرلمان الفرنسي في دورته القادمة في شهر اكتوبر المقبل لمناقشته بشأن المبادىء التي يجب ان يرتكز عليها قانون منح الجنسية الفرنسية للاجانب.

ويذكر ان وزير العدل كان قد اعلن في شهر مارس (آذار) الماضي عن التخلي عن مشروع قرار كان قد اعده بهذا الشأن لأنه لقي معارضة شديدة من قبل الجمعيات الانسانية التي تشرف على احترام حقوق الاجانب في فرنسا.

تزويد السفارات المصرية بأجهزة للكشف عن المفرقعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
علم امس ان اللجنة العليا المصرية لمكافحة الارهاب عقدت اجتماعا اخيرا اوصت خلاله بضرورة دعم وسائل الأمن بالسفارات المصرية بالخارج بتجهيزات امنية حديثة ومتطورة.

وطالبت اللجنة بتجهيز السفارات المصرية بأجهزة انذار واستشعار ومراقبة متطورة بالاضافة الى التجهيزات اللازمة لتأمين المعلومات من خزائن حديثة وتسليح مداخل ونوافذ المباني لحمايتها من عمليات التسلل وتوفير اجهزة حديثة لتلك السفارات للكشف عن المفرقعات.

وقد جاءت توصيات اللجنة بعد حدوث تطورات في علاقات مصر مع بعض الأطراف الخارجية وتحسبا لقيام عناصر مواليه لها بالانتقام من احدى سفارات مصر بالخارج.

تنحية فالدهايم بين ريجان ومستشار النمسا

الرئيس الامريكي رونالد ريجان لدى استقباله مستشار النمسا فرانز فرانيتسكي في مكتبه بالبيت الابيض، وذلك ابان الزيارة التي يقوم بها فرانيتسكي لواشنطن بهدف تبييض صحيفة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الممنوع من دخول الولايات المتحدة بسبب المزاعم حول ماضيه النازي.
وكانت قضيته قد اثارت جدلا طويلا منذ عدة اشهر ساهمت في تغذيته حملات اسرائيل واللوبي الصهيوني في امريكا واوروبا.

أربعة انفجارات تغطي بيروت الشرقية والغربية

الغاء "اتفاق القاهرة" يفتح باب الاحتمالات: هل تتولى قوى الشرعية أم "اسرائيل" ملء الفراغ؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» من علي نون
بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

يتوج قرار مجلس النواب اللبناني امس بالغاء «اتفاقية القاهرة» الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٩ لتنظيم الوجود المدني والعسكري في لبنان. الإشارات التي تحدثت في الاونة الاخيرة عن احتمال دخول الوضع اللبناني مرحلة جديدة من الصعب مبدئيا ملاحظة ايجابياتها.

وقرار الالغاء صدر امس كقانون في جلسة عقدها مجلس النواب برئاسة السيد حسين الحسيني وأعلن فيه «ان اتفاقية القاهرة الموقعة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية اصبحت لاغية وكأنها لم تكن مع كل ملحقاتها».

وأرفق القرار مع قانون آخر بالغاء الصلاحيات التي منحت لحكومة السيد شفيق الوزان عام ١٩٨٣ لتوقيع اتفاق ١٧ مايو (ايار) مع الكيان الصهيوني بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية. واقر بذلك الالغاء السابق لهذا الاتفاق.

ـ والمعروف ان منظمة التحرير الفلسطينية ـ كانت اكدت في قراراتها الخاصة بالوضع في لبنان خلال الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر تمسكها باتفاقية القاهرة رسميا. واشارت في نفس الوقت بطريقة منفصلة وعبر اعلى الهيئات القيادية في مختلف منظماتها ومن ضمنها السيد ياسر عرفات نفسه استعدادها للبحث عن بديل لهذه الاتفاقية مع السلطة الشرعية اللبنانية من اجل تنظيم الوجود العسكري والسياسي والمدني فوق الاراضي اللبنانية.

وتعرف قيادة منظمة التحرير ان الاتفاقية المذكورة لا قيمة عملية لها دون الوجود العملي على الارض. والالغاء الصوري والدستوري لها لا يلغي ايضا هذا الوجود ولا يؤثر مباشرة عليه ولكنه يفتح المجال لتطورات قد تكون سلبية في نتائجها في المدى المنظور.

وتعتبر مختلف القيادات اللبنانية على الجانب الآخر، ان الاتفاقية الغيت عمليا مرتين عن الاقل. الأولى عندما اجتاحت القوات الصهيونية جنوب لبنان في مارس (اذار) عام ١٩٧٨ ثم عادت وانسحبت الى داخل المنطقة التي تسمى الآن «الحزام الامني» واقامت دويلة سعد حداد. بحيث جاء هذا الانسحاب مترافقا مع صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ وتشكيل وارسال قوات الطوارىء الدولية الى الجنوب اللبناني للمرة الأولى.

والقرار ٤٢٥ ينص على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كل الأراضي اللبنانية وصولا حتى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة وانتشار قوات الطوارىء الدولية بمساعدة القوى الشرعية اللبنانية في المنطقة المذكورة.

الامر الذي يعني الغاء المنطقة التي خصصت لعمل المقاومة الفلسطينية ضد اسرائيل في اطار «اتفاقية القاهرة» والتي اصطلح في فترة السبعينات على تسميتها «فتح لاند».

والمرة الثانية التي الغيت فيها هذه الاتفاقية برأي القيادات اللبنانية كانت عند اجتياح الصهاينة لبنان وصولا الى العاصمة بيروت صيف العام ١٩٨٢ ووضع اتفاق خروج قوات ومؤسسات منظمة التحرير بمختلف فصائلها من الاراضي اللبنانية، وهو الاتفاق الذي عرف باسم المبعوث الامريكي حينها فيليب حبيب والذي لحظ في احد جوانبه احضار القوات المتعددة الجنسية الى منطقة بيروت تحديداً.

ولكن الاتفاقية بنظر قيادة منظمة التحرير لم تحترم، وجاءت مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا لتؤكد هذه المقولة وكان «لا بد بالتالي من العودة لتأمين الحماية الذاتية لشعب المخيمات الفلسطينية في لبنان».

والمعروف ايضا، ان فكرة الالغاء الرسمي لاتفاقية القاهرة طرحت في اكثر من مرة بعد العام ١٩٨٢ وخاصة خلال المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية التي انتهت الى وضع اتفاق ١٧ مايو (ايار) الملغى بدوره، الا ان الجانب اللبناني وبتأييد ودعم من الجانب الفلسطيني أبقى على الاتفاقية كورقة مساومة وضغط في المفاوضات الجارية مع الصهاينة.

والآن مع عودة الوضع الفلسطيني تقريبا الى ما كان عليه في ظل «العمل الرسمي» باتفاقية القاهرة قبل العام ١٩٨٢ يصبح الالغاء دون معنى الا اذا وضع في الاطار السياسي المقصود من وراء القرار بحيث ان الشق الاساسي والرئيسي من الاتفاقية يتعلق بالبند الذي يقول ان منظمة التحرير هي التي تشرف على شؤون المخيمات من مختلف جوانبها... ويبدو ان القضية الآن تتمحور في هذا الاطار. وقد يكون المقصود من الالغاء اللبناني لهذا الاتفاق القول بصوت فيه الكثير من الصدى الاقليمي ان دور المنظمة هو المطروح الآن على بساط البحث. وقد يكون قرار الالغاء الذي لا بد وبالضرورة انه جاء بعد مشاورات مع دمشق يعني ايضا تتويجا رسميا وغير مباشر للراي القائل بأن جهود المصالحة بين القيادة السورية ومنظمة التحرير لم تؤد الى نتيجة ولا يتوقع لها ذلك؟

ويبدو افتراض صحة هذين القولين ايجابيا بمعنى ما، خاصة وان الأنباء تتحدث عن قيام السيد عرفات بزيارة للقاهرة في وقت قريب مع نفي نبأ قيام وفد برئاسة نائبه خليل الوزير «ابو جهاد» بزيارة قريبة لدمشق.

ولكن الالغاء عمليا يعني شيئا آخر ايضا، وهو ان اعلان السلطة الشرعية اللبنانية عن قرارها هذا يطرح مباشرة السؤال عن البديل الذي سيضمن الامن في المخيمات الفلسطينية في كل الاراضي اللبنانية، وقبل شؤون الامن الجهة التي ستتولى الاشراف على مختلف نواحي الحياة العامة للشعب الفلسطيني في لبنان.. وبالطبع ليس للقوى الامنية اللبنانية تلك القدرة، وليست لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني القدرة ايضا على طرح اطرها كبديل عن اطر المنظمة هي ليست بهذه القدرة على كل المستويات عسكريا وشعبيا ورسميا، خاصة بعدما اعلن اهم طرف فيها وهو الجبهة الشعبية من الجزائر حلها بسبب انتفاء مبرر وجودها.

والاستطراد طبيعي هنا: هل يكون الالغاء مقدمة لتمدد الدور الأمني السوري وصولا الى صيدا باعتبار ان القوات السورية في مهمة رسمية مساندة للقوى الشرعية اللبنانية؟ هذا احتمال ربما له رد فعل عكسي اي يمكن ان يكون الالغاء مبررا للعودة الاسرائيلية الى منطقة صيدا دون ان يكون ذلك هو المقصود من الجانب اللبناني بدون أدنى شك.

على اي حال، ومهما كانت نتائج قرار الالغاء، فان مرحلة جديدة تماما دخلها الوضع الفلسطيني في لبنان او بالأحرى التعامل اللبناني مع هذا الوضع وهي مرحلة تلغي تماما وبدون التباس الخلفيات التي أدت الى وضع اتفاقية القاهرة في العام ٦٩ وما اعقب ذلك من تطورات واحداث، وتفتح المجال بالتالي امام فصل جديد من فصول أزمة لبنان التي لا تكف عن ضخ المفاجآت، مع ان معظمها يكون مرتقبا؟

الوضع الأمني

من جانب آخر، هز انفجار كبير ظهر امس منطقة نهر الموت في بيروت الشرقية تبين انه ناجم عن عبوة ناسفة وضعت في صهريج للمحروقات وانفجرت امام محطة الزلقا محدثة حريقا كبيرا واضرارا مادية جسيمة.

وقالت المصادر الامنية ان شخصين قتلا في الانفجار احدهما سريلانكي، وأصيب ٥ بجروح قبل ان تتمكن فرق الاطفاء والدفاع المدني من اخماد الحريق الذي إندلع في المحطة.

وسيطر جو من التوتر الشديد على المنطقة في اعقاب ذلك وقطعت «القوات اللبنانية» مختلف الطرقات المؤدية الى نهر الموت وطلبت عبر الاذاعات المحلية من المواطنين عدم التجول واخذ الحيطة والحذر.

وكانت المنطقة الغربية من بيروت شهدت بدورها الليلة قبل الماضية ثلاثة انفجارات صغيرة ناجمة عن اصابع ديناميت دون ان تؤدي الى اي اصابات في الارواح.

وقد نفذت جميع المؤسسات والمرافق العامة والخاصة في بيروت وصيدا وطرابلس امس اضرابا عاما استنكارا لمقتل الدكتور حسن حمدان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني على أيدي مسلحين كمنوا له قرب منزله في المنطقة الغربية وأطلقوا عليه النار من مسدسات كاتمة للصوت صباح يوم الاثنين الماضي.

ودعا الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» الى المشاركة في الاضراب ونند بحادثة اغتيال الدكتور حمدان. فيما دعا مسؤولو «امل» في الجنوب العناصر الشيوعية التي كانت تركت المنطقة للعودة اليها.

اتفاق ملكارت

ـ عقد الجانبان اللبناني والفلسطيني الى الاجتماع في فندق «ملكارت» في بيروت بتاريخ ١٥ و ١٦ و ١٩٧٣/٥/١٧ حيث وقعا اتفاقا عرف بـ «اتفاق ملكارت» وهو ملحق لاتفاق القاهرة.

وحضر عن الجانب اللبناني العقيد الركن احمد الحاج والعقيد نزيه راشد والمقدم سليم مغيغب والمقدم ديب كمال فيما حضر عن الجانب الفلسطيني المقدم الركن ابو الزعيم وابو عدنان والسيد صلاح صلاح.

ونص «اتفاق ملكارت» على تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان من حيث العناصر البشرية والاسلحة داخل وخارج المخيمات وعلى تحديد مركز تدريب وتجميد العمليات الفدائية انطلاقا من الاراضي اللبناني وتخفيض عدد مكاتب المنظمات الفلسطينية وعلى تنظيم الاعلام وعلى ضبط المخالفات والتجاوزات.

وفي ما يلي النص الحرفي الرسمي لاتفاق ملكارت السري وهو اتفاق ملحق باتفاق القاهرة، وهو ما تم الاتفاق عليه من نقاط في اللجنة المشتركة العليا بين الجانبين اللبناني والفلسطيني، والارقام الواردة هي اشارة لامور سابقة:

١ـ تاريخ الاجتماع: ١٥ و١٦ و١٩٧٣/٥/١٧.

٢ـ الاعضاء:

١١ـ عن الجانب الفلسطيني: المقدم الركن ابو الزعيم، ابو عدنان، السيد صلاح صلاح.

١٢ـ عن الجانب اللبناني: العقيد الركن احمد الحاج، العقيد نزيه راشد، المقدم سليم مغيغب، حضر الاجتماع الاول المقدم ديب كمال.

٣ـ النقاط التي تم الاتفاق عليها:

انطلاقا من تمسك الطرفين بالحرص على خدمة القضية الفلسطينية واستمرار النضال في سبيلها وبالمحافظة على استقلال لبنان وسيادته واستقراره وعلى ضوء الاتفاقات المعقودة والمقررات العربية: اتفاق القاهرة وجميع ملحقاته.

٣٢ـ الاتفاقات المعقودة بين الجانب اللبناني وقيادة فصائل المقاومة.

٣٣ـ المقررات المتخذة في مجلس الدفاع العربي المشترك: تم الاتفاق على جميع النقاط التي طرحت وفقا لما يلي:

اولا: الوجود:

١ـ في المخيمات. ١١ـ العناصر البشرية. ١١١ـ لا وجود للفدائيين. ١١٢ـ تركيز مفرزة انضباط (كفاح مسلح). ١١٣ـ اعتماد الميليشيا لتأمين حراسة المخيم وحمايته الداخلية، يفهم بالميليشيات بعض الفلسطينيين قاطني المخيم وغير المنضوين في فصائل المقاومة والذين يمارسون اعمالهم المعتادة نهارا.

١١٤ـ تركيز مخفر لقوى الامن الداخلي اللبنانية على مقربة من المخيم وفي مكان يتفق عليه.

١٢ـ الاسلحة.. ١٢١ـ الميليشيا تحتفظ بالسلاح الفردي الخفيف.

١٢٢ـ لا وجود للاسلحة المتوسطة والثقيلة في المخيمات. وعلى سبيل المثال (الهاون ـ الصاروخ ـ المدفع ـ الاسلحة المضادة للدروع الخ)...

٢ـ في المناطق الحدودية. ٢١ـ القطاع الغربي.

يمنع التمركز والوجود المسلح خارج المخيمات.

ملاحظة تصحيح التجاوزات الحاصلة وخصوصا ازالة مركز البرغلية. ٢٢ـ القطاع الاوسط:

وفقا للمقررات المتخذة في الاجتماع المعقود بين القيادة العامة اللبنانية وقيادة فصائل المقاومة بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٨.

٢٢١ـ يسمح بالوجود خارج القرى في البقع المتفق عليها مع قائد القطاع العسكري اللبناني.

٢٢٢ـ يمنع على عناصر فصائل المقاومة الوجود شرقي وجنوبي الخط الاتي: القصير ـ الفندورية ـ دير كيفا ـ الشهابية ـ بير السلاسل ـ السلطانية ـ تبنين ـ حاريص ـ كفرا ـ صديقين ـ قانا جميع هذه النقاط ضمنا.

٢٢٣ـ يسمح بتركيز مخفر جنوبي بلدة حداثا من فصائل المقاومة في المنطقة على ان يكون عدد افراده بين ٥ ـ ١٠ عناصر باللباس المدني ويتحاشى الظهور العسكري ويجري تموينه بواسطة الحيوانات.

٢٢٤ـ يحدد العدد بـ ٢٥٠ عنصرا على الاكثر لجميع البقع.

ملاحظة.. تصحيح الوضع في حداثا.

٢٣ـ القطاع الشرقي:

وفقا للمقررات المتخذة في الاجتماع المعقود بين القيادة العامة اللبنانية وقيادة فصائل المقاومة.

٢٣١ـ العرقوب الجنوبي.. ثلاثة مراكز:

١ـ ابو قمحة. ٢ـ الخربية (قاعدة الشهيد صلاح). ٣ـ راشيا الفخار (جبل الشحار). عدد افراد كل مركز بين ٣٠ و٣٥ عنصرا على الاكثر. يجري تموين هذه المراكز بواسطة السيارات المدنية.

يمنع مرور عناصر هذه المخافر باتجاه مرجعيون الا اذا كان لديهم امر مهمة او مأذونية.

يمنع التواجد في بلدة مرجعيون بالسلاح.

ملاحظة ـ تصحيح الوضع على مجرى نهر الحاصباني وازالة جميع التجاوزات.

٢٣٢ـ العرقوب الشمالي وبقعة راشيا الوادي بعيدا عن القرى.

عدم التواجد غربي طريق المصنع ـ الحاصباني.

ملاحظة ـ تصحيح التجاوزات وازالة مركز مرج الزهور واخلاء جميع القرى الواقعة غربي المصنع ـ الحاصباني حتى من العناصر الادارية وكذلك اخلاء جميع اماكن التمركز غربي هذا الطريق.

٢٣٣ـ بعلبك. لا وجود فدائيا عدا مركز التدريب في «النبي سباطه»

ملاحظة عامة:

١ـ السلاح ـ يسمح بوجود السلاح المتوسط والخفيف في هذه القطاعات.

٢ـ يمنع التواجد داخل القرى اللبنانية.

٣ـ تصحيح التجاوزات باعادة جميع التعزيزات التي قدمت الى لبنان من الخارج.

ثانيا: التجول.

١ـ في الداخل.. دون سلاح وباللباس المدني.

٢ـ في القطاعات.. بالتنسيق مع قادتها العسكريين اللبنانيين وحسب الاتفاقات المعقودة.

٣ـ القياديون والمسؤولون العسكريون. ٣١ـ العسكريون.

٣١١ـ يسمح للقادة من رتبة ملازم وما فوق بالمرور مع سلاحه الفردي ومع سائق.

٣١٢ـ للمسؤولين المدنيين.. تزويد العناصر القيادية بتراخيص مرقمة وموقعة من القيادة ـ مركز الارتباط على ان تعمم الارقام على قيادات المناطق والقطاعات على عاتق مركز الارتباط اللبناني، تمنح التراخيص هذه استنادا الى طلب من اللجنة السياسية الفلسطينية في لبنان.

ثالثا ـ التدريب: ١ـ منع التدريب في المخيمات.

٢ـ يسمح بالتدريب في مركز التدريب في «النبي سباطه»

٣ـ يسمح بتعهد التدريب التقني في اماكن يتم الاتفاق عليها بالتنسيق مع القيادة العسكرية العامة اللبنانية (مركز الارتباط). ٤ـ تمنع الرمايات خارج مركز التدريب.

رابعا ـ العمليات: ١ـ تجمد كافة العمليات انطلاقا من الاراضي اللبنانية استنادا الى مقررات مجلس الدفاع المشترك.

٢ـ عدم الانطلاق من لبنان الى الخارج للقيام بعمليات فدائية.

خامسا ـ القيادات:

١ـ اكد الجانب الفلسطيني ان مركز القيادة الرئيسي في دمشق وان هذا المركز لديه ممثلون في بعض البلدان ومنها لبنان. ٢ـ تعهد الجانب الفلسطيني بتخفيض عدد المكاتب.

سادسا ـ الاعلام: صرح الجانب الفلسطيني انه لا يوجد لدى المقاومة في لبنان سوى:

١ـ فلسطين الثورة. ٢ـ وكالة انباء (وفا).

بالاضافة الى بعض النشرات التثقيفية الدعائية داخلية وخارجية تصدر عن المؤسسات الفلسطينية.

٣ـ تعهد الجانب الفلسطيني بان هذه النشرات لن تمس سيادة لبنان ومصلحته.

التزام الجانب الفلسطيني بعدم وجود اية اذاعة في لبنان.

٥ـ التزام الجانب الفلسطيني بعدم توريط لبنان اعلاميا بسبب نشر او اذاعة اي نبأ او بلاغ يصدر عن المقاومة في لبنان.

سابعا ـ ضبط المخالفات والتجاوزات:

تطبيق القانون اللبناني انطلاقا من مبدأ السيادة اللبنانية واحالة المخالفين امام المحاكم المختصة.

١ـ التجاوزات. ١١ـ في القطاعات العسكرية..

تعرض على لجان الارتباط المحلية..

في حال عدم الوصول الى نتائج ترفع الى لجنة التنسيق العليا وتبت في الامور فورا.

١٢ـ داخل المخيمات.

١٢١ـ تمارس قوى الامن الداخلي بالتعاون مع الكفاح المسلح الفلسطيني صلاحياتها في ملاحقة جميع الجرائم الجزائية والمدنية التي تقع داخل المخيم ايا كان مرتكبوها وتنفيذ جميع المذكرات والاحكام العدلية الصادرة بحق اشخاص يقيمون داخل المخيمات.

١٢٢ـ تستثنى من التدبير الانف الذكر الحوادث الحاصلة في المخيم بين الفدائيين التي تمس امن وسلامة الثورة الفلسطينية حيث تنحصر معالجتها اذ ذاك بعناصر الكفاح المسلح.

١٣ـ خارج المخيمات.

١٣١ـ ان الجرائم التي يرتكبها فدائيون خارج المخيمات يطبق بشأن مرتكبيها القانون اللبناني وتقاد قيادة الكفاح المسلح عن التوقيفات والاجراءات التي تتخذ بحق الفاعلين.

١٣٢ـ في حال ضبط الفدائيين باحدى المخالفات واستنساب السلطة اللبنانية ضرورة معاونة الكفاح المسلح يجري الاتصال به بواسطة مركز الارتباط على ان يترك البت بامر المخالف للسلطة اللبنانية.

١٤ـ الاعتقالات:

١٣٣ـ استنكر الجانب الفلسطيني اعتقال اي لبناني او اجنبي والتحقيق معه من قبل عناصر فصائل المقاومة والتزم بعدم تكرار مثل هذا الامر.

١٥ـ مخالفات السيارات.

١٣٤ـ جرى الاتفاق سابقا على احصاء السيارات المرقمة بارقام لبنانية بواسطة المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والسيارات الداخلية الى الاراضي اللبنانية بموجب ادخال مؤقت صادر عن الجمرك اللبناني لاحصائها والبت بوضعها القانوني ومن ثم منع بقاء اية سيارة فدائية على الاراضي اللبنانية بدون ترخيص قانوني انطلاقا من قانون السير اللبناني.

ثامنا ـ الغرباء تعني الفدائيين غير العرب.

[illegible]

رئيس وزراء الأردن يزور تونس الشهر المقبل

تونس ـ ق.ن.ا. : يقوم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني بزيارة رسمية لتونس خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل لاجراء مباحثات مع نظيره التونسي السيد رشيد صفر لبحث وسائل تدعيم للتعاون الثنائي بين البلدين والاوضاع السياسية في المنطقة العربية.

وكانت ترتيبات هذه الزيارة مدار بحث بين رئيس الوزراء التونسي والسيد طلال الحسن سفير الأردن في تونس لدى استقباله له هنا امس، حيث جرى كذلك استعراض الاستعدادات الجارية لاقامة المعرض التجاري الأردني في تونس في اواخر الشهر المقبل.

ويذكر ان المبادلات التجارية بين الأردن وتونس شهدت نوعا من الازدهار خلال العامين الماضيين وذلك من خلال تبادل اقامة المعارض التجارية بين البلدين وتبادل السلع والانتاج الزراعي والصناعي.

تحديد عطلة الفطر في الامارات

ابوظبي ـ كونا : تقرر ان تكون العطلة الرسمية للوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة في دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة عيد الفطر المبارك اربعة ايام تبدأ من أول شوال المقبل.

النص الحرفي لاتفاق القاهرة

في ما يلي النص الحرفي الرسمي لاتفاقية القاهرة السرية لتنسيق علاقات لبنان بالثورة الفلسطينية التي وقعها الطرفان في ١٩٦٩/١١/٣ والغاها مجلس النواب اللبناني امس:

يوم الاثنين الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٩ اجتمع في القاهرة الوفد اللبناني برئاسة عماد الجيش اميل بستاني ووفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة وحضر من الجمهورية العربية المتحدة السيد محمود رياض وزير الخارجية والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية.

انطلاقا من روابط الاخوة والمصير المشترك فان علاقات لبنان والثورة الفلسطينية تقوم ضمن سيادة لبنان وسلامته. واتفق الوفدان على المبادىء والاجراءات التالية:

الوجود الفلسطيني

تم الاتفاق على تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان على اساس:

١ـ حق العمل والاقامة والتنقل للفلسطينيين المقيمين حاليا في لبنان.

٢ـ انشاء لجان محلية من فلسطينيين في المخيمات لرعاية مصالح الفلسطينيين المقيمين فيها وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية وضمن نطاق السيادة اللبنانية.

٣ـ وجود نقاط للكفاح الفلسطيني المسلح داخل المخيمات تتعاون مع اللجان المحلية لتامين حسن العلاقات مع السلطة وتتولى هذه النقاط موضوع تنظيم وجود الاسلحة وتحديدها في المخيمات وذلك ضمن نطاق الامن اللبناني ومصلحة الثورة الفلسطينية.

٤ـ السماح للفلسطينيين المقيمين في لبنان بالمشاركة في الثورة الفلسطينية من خلال الكفاح المسلح ضمن مبادىء سيادة لبنان وسلامته.

العمل الفدائي

تم الاتفاق على تسهيل العمل الفدائي وذلك عن طريق:

١ـ تسهيل المرور للفدائيين وتحديد نقاط مرور واستطلاع في مناطق الحدود.

٢ـ تامين الطريق الى منطقة العرقوب على سفوح جبل الشيخ.

٣ـ تقوم قيادة الكفاح المسلح بضبط تصرفات كافة افراد منظماتها وعدم تدخلهم بالشؤون اللبنانية.

٤ـ ايجاد انضباط مشترك بين الكفاح المسلح والجيش اللبناني.

٥ـ ايقاف الحملات الاعلامية من الجانبين.

٦ـ القيام باحصاء عدد عناصر الكفاح المسلح الموجودة في لبنان بواسطة قيادتها.

٧ـ تعيين ممثلين عن الكفاح المسلح في الاركان اللبنانية يشتركون بحل جميع الامور الطارئة.

٨ـ دراسة توزيع اماكن التمركز المناسبة في مناطق الحدود التي يتم الاتفاق عليها مع الاركان اللبنانية.

٩ـ تنظيم الدخول والخروج والتجول لعناصر الكفاح المسلح.

١٠ـ الغاء قاعدة جيرون.

١١ـ يسهل الجيش اللبناني اعمال مراكز الطبابة والاخلاء والتموين للعمل الفدائي.

١٢ـ الافراج عن المعتقلين والاسلحة المصادرة.

١٣ـ ومن المسلم به ان السلطات اللبنانية من مدنية وعسكرية تستمر في ممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها كاملة في جميع المناطق اللبنانية وفي جميع الظروف.

١٤ـ يؤكد الوفدان ان الكفاح المسلح الفلسطيني عمل يعود لمصلحة لبنان كما هو لمصلحة الثورة الفلسطينية والعرب جميعهم.

١٥ـ يبقى هذا الاتفاق سريا للغاية ولا يجوز الاطلاع عليه الا من قبل القيادات فقط.

رئيس الوفد اللبناني	**رئيس الوفد الفلسطيني**
العماد امين بستاني	**السيد ياسر عرفات**

اضراب شامل للمجالس العربية بفلسطين المحتلة

توتر شديد وفرض حظر التجول بعد مقتل طفل صهيوني بالضفة الغربية

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: زاد التوتر في الضفة الغربية المحتلة امس بعد العثور على جثة احد اطفال المستوطنات الصهيوني داخل احد الكهوف القريبة من مستوطنة «الون مدريه» التي القيت على انقاض بلدة دير الخطب العربية، وفرضت قوات كبيرة من جيش العدو حظر التجول على ثلاث قرى عربية الى الشمال الغربي من مدينة نابلس المحتلة وهي عزموط ودير الحطب وسالم.

والطفل الصهيوني القتيل يبلغ من العمر ٨ اعوام، ولم تتبين بعد الاسباب الداعية الى قتله، في الوقت الذي قالت سلطات العدو الامنية ان اسباب وفاته كانت ناجمة عن ضربة على رأسه بالحجارة.

من جهة اخرى القيت زجاجة حارقة ليلة امس على سيارة صهيونية قرب قرية عزون قضاء طولكرم، وقامت سلطات الاحتلال بفرض منع التجول على القرية واجرت عملية تفتيش فيها، ولم يذكر شيء عن وقوع اصابات.

وافاد نبأ اذاعه راديو العدو ان شابا اسرائيليا من سكان عتليت يدعى يوسي اوخنا (٢٣ عاما) قتل الليلة قبل الماضية اثر اصابته بطلقات نارية اطلقت عليه من مجهول، ولم يورد الراديو اي تفصيلات اخرى حول هذا الحادث.

وافادت انباء الوطن المحتل ان عددا من كبار ضباط الشرطة الصهيونية في منطقة حيفا اعربوا عن اعتقادهم بوجود مجموعة فدائية تعمل في منطقة حيفا وان افرادها قد حضروا الى حيفا اما من منطقة المثلث او من الجليل.

واشارت الانباء ـ نقلا عن مصادر صحافية ـ ان ضباط الشرطة توصلوا الى هذا الاعتقاد بعد اكتشاف ثلاث عبوات ناسفة في المنطقة خلال الفترة الاخيرة كان اخرها يوم الخميس الماضي.

على صعيد آخر، افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال منعت امس صيادي الاسماك في قطاع غزة المحتل من النزول الى البحر في محاولة منها للحيلولة دون تمكين المعتقلين الفلسطينيين الستة الذين استطاعوا الهرب من سجون الاحتلال مؤخرا من مغادرة قطاع غزة الى الخارج عبر البحر بمساعدة الصيادين.

واشارت الانباء الى قيام قوات الاحتلال في الوقت نفسه بمداهمة منازل ذوي المعتقلين الفارين واعتقلت عددا منهم لارغام ابنائهم المعتقلين على العودة الى المعتقلات.

وذكرت هذه الانباء ايضا ان مجلس حركة «شنوي» الصهيونية احدى الحركات المشاركة في الائتلاف الحاكم في الكيان الاسرائيلي اعلن امس عن انسحاب الحركة من الائتلاف باغلبية ٥٨ صوتا مقابل خمسة اصوات.

وطالب مجلس هذه الحركة من عمنون روبنشتاين وزير المواصلات وممثل الحركة في حكومة الكيان الصهيوني بتقديم استقالته رسميا من الحكومة في اول جلسة تعقدها يوم الاحد المقبل، وكان روبنشتاين قد اعلن عن استقالته هذه منذ اسبوع.

من جهة اخرى، بدأت المجالس البلدية والمدارس العربية في فلسطين المحتلة اضرابا لمدة ٤٨ ساعة امس احتجاجا على «سياسة التمييز» التي تنتهجها الحكومة.

واورد المراسلون أن الاضراب يشمل ١٦٥ الف تلميذ في المرحلتين الابتدائية والثانوية وكذلك ٤٦ بلدية عربية. وقد تم الالتزام بهذا الاضراب بصورة جماعية.

وتطالب المجالس البلدية التي تعاني من عجز مزمن بمبلغ ١٧ مليون دولار من وزارة الداخلية لمواصلة تقديم خدماتها، وتطالب المدارس بانشاء الف فصل جديد.

وفضلا عن ذلك يحتج المواطنون العرب على قرار الحكومة الخاص بفرض رسوم باهظة للتسجيل في الجامعات على الطلبة العرب الذين لم يؤدوا الخدمة العسكرية.

وتعد هذه المرة الثالثة خلال شهر التي تقوم فيها المجالس البلدية والمدارس العربية باضراب عن العمل.

وعلم من مصدر مسؤول ان مجلس البلديات العربية سيجتمع يوم السبت في شرعم (شمالي فلسطين) لتقرير الاستمرار في الاضراب.



شرطيان صهيونيان يتفحصان الكهف الذي عثر بداخله على جثة الطفل الصهيوني

توزيع المناصب بين اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

تونس ـ أ.ف.ب : اعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية امس الاول توزيع المناصب بين اعضائها الـ ١٥ والذي اجرته دون تغييرات تذكر في الوظائف الرئيسية خلال الاجتماع الذي عقدته في الاسبوع الماضي في تونس برئاسة السيد ياسر عرفات.

واعادت اللجنة التنفيذية الجديدة التي شكلها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة انتخاب السيد عرفات رئيسا لها وللدائرة العسكرية. وقد ابقت اللجنة بصفة خاصة على فاروق قدومي في منصبه كرئيس للدائرة السياسية (العلاقات الخارجية) في منظمة التحرير الفلسطينية وهو المنصب الذي يشغله منذ اكثر من عشر سنوات.

وفيما يلي توزيع المناصب في اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي تضم ثلاثة ممثلين عن حركة «فتح» وممثلا واحدا عن كل من الفصائل الفلسطينية الخمسة الاخرى التي اشتركت في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني الى جانب سبعة ممثلين مستقلين.

- ياسر عرفات «فتح» رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسا للدائرة العسكرية.
- جمال الصوراني «مستقل» امينا عاما لدائرة الشؤون الادارية.
- فاروق القدومي «فتح» رئيسا للدائرة السياسية.
- محمود عباس «فتح» رئيسا لدائرة الشؤون الوطنية والدولية.
- جويد الغصين «مستقل» رئيسا للصندوق الوطني الفلسطيني.
- محمد حسن ملحم «مستقل» رئيسا لدائرة شؤون الاراضي المحتلة.
- عبد الرزاق اليحيى «مستقل» رئيسا لدائرة التربية والتعليم الى جانب منصب رئيس دائرة الاقتصاد.
- ياسر عبد ربه «الجبهة الديمقراطية» رئيسا لدائرة الاعلام.
- ابو علي مصطفى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» رئيسا لدائرة اللاجئين.
- سليمان النجاب «الحزب الشيوعي الفلسطيني» رئيسا لدائرة الشؤون الاجتماعية.
- عبد الرحيم احمد «جبهة التحرير العربية» رئيسا لدائرة التنظيمات الشعبية.
- عبد الله حوراني «مستقل» رئيسا لدائرة الشؤون الثقافية.
- محمود درويش «مستقل» رئيسا للمجلس الاعلى للثقافة والتراث والاعلام.
- الاب الياس خوري «مستقل» لم يسند له اي منصب.
- محمود عباس «ابو العباس» «جبهة تحرير فلسطين» لم يسند له اي منصب.

السجن المؤبد للفلسطينيين منفذي هجوم مطار فيينا

فيينا ـ أ.ف.ب: اصدرت محكمة الجنايات في فيينا امس حكما بالسجن المؤبد ضد الفلسطينيين اللذين نفذا هجوما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٣٩ آخرين امام مكتب شركة الطيران الاسرائيلية «العال» في مطار فيينا يوم ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥.

وقرر توفيق بن شوفالي (٢٧ عاما) ومنجي بن سعداوي (٢٨ عاما) عدم استئناف الحكم، ويعتبر الحكم بالسجن المؤبد اقصى عقوبة يواجهونها.

وكان هذان الفلسطينيان العضوان في حركة «فتح ـ المجلس الثوري» بزعامة (ابو نضال) قد قاما بالتعاون مع شريك ثالث هو عبد العزيز مرزوقي الذي قتله البوليس بفتح النار على الركاب الذين كانوا يقفون امام مكتب الطيران.

ووقع هجوم في نفس ذلك اليوم في مطار روما اسفر عن مقتل ١٦ شخصا.

وكان المحامي العام قد طالب بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين، مشيرا الى انهما كانا يعتزمان قتل اكبر عدد ممكن من الاشخاص و «تنفيذ مذبحة واراقة دماء»، واكد المتهمان انهما «جنديان يناضلان من اجل قضية عادلة» وقالا انهما غير مذنبين.

وكان محامي سعداوي قد قال انه نظرا لأن سعداوي ظل لمدة ١٣ عاما يتلقى تدريبا عسكريا في احد المخيمات فانه فقد الاحساس بقيمة الحياة الانسانية، وقال سعداوي قبل صدور الحكم «ان اسرائيل ايضا قتلت نساء واطفالا ابرياء».

اعضاء «الداخلية» بالكنيست يرجئون زيارة «التحدي» لمنطقة الحرم القدسي!

عمان ـ كونا: تفيد انباء الضفة الغربية المحتلة ان اعضاء لجنة الداخلية التابعة للكنيست الاسرائيلي برئاسة العنصري دوف شيلانسكي رئيس اللجنة قررت في الوقت الحاضر ارجاء الزيارة التي كان يعتزم عدد من اعضائها القيام بها الى منطقة الحرم القدسي الشريف.

واوضحت هذه الانباء ان المفتش العام للشرطة الاسرائيلية الجنرال ديفيد كراوس قد اجتمع باعضاء اللجنة واوضح لهم ان الموعد الذي حددوه للقيام بجولتهم ليس مناسبا وانه تبعا لذلك تقرر تأجيل الجولة في الحرم القدسي لمدة اسبوعين فقط.

ويسعى اعضاء اللجنة من وراء القيام بجولتهم الى تاكيد ما يسمى بـ «السيادة الاسرائيلية على الحرم القدسي والمسجد الاقصى المبارك»، وكذلك للتاكد مما اذا كانت الاوقاف الاسلامية في القدس قد نفذت اية اعمال بناء ـ غير قانونية ـ حسب تعبير اللجنة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

نجوم عربية

ثمن المسؤولية

بعد ان هدأت زوبعة انسحاب جاري هارت احد اهم مرشحي الحزب الديمقراطي الامريكي لانتخابات الرئاسة المقبلة، يبقى سؤال هام لا بد ان يطرحه المراقب للاحداث.

هذا السؤال يختص بمدى ارتباط السلوك الاخلاقي لشخص الرئيس الامريكي بصلاحيته للمنصب، مهما قيل عن المجتمع الامريكي من انتقادات فهو بالدرجة الاولى مجتمع انجلو ساكسوني يؤمن بقيم وعادات صارمة وضعها لنفسه منذ عصر المهاجرين الاوائل؟

فلا يمكن لاكبر راسمالية في العالم ان تدير مشروعها الاقتصادي دون وضع ضوابط شديدة فيما يختص بنزاهة السلوك وطهارة اليد وسلامة الشرف لكبار المسؤولين.

لقد رحل الرئيس السابق ريتشارد نيكسون لانه كذب، واعفي ريتشارد الان مستشار ريجان لانه قبل هدية من اليابانيين، وتنحى هارت عن المعركة الانتخابية لتورطه في فضيحة اخلاقية مع فتاة اعلانات.

ويصعب على المواطن الامريكي ان يقبل وضع مصيره ومستقبله كفرد في يد رجل يمكن ان يخون زوجته!

وهناك نظرية امنية امريكية شديدة الصرامة تقوم على مبدأ ان المسؤول الامريكي الذي تغريه النساء من السهل ان يكون مصدرا سهلا لتسريب اسرار ومعلومات الدولة العليا.

ذلك كله يؤكد ان من يتصدى لشغل منصب رفيع في مجال العمل السياسي عليه ان يمارس أكبر قدر من القسوة مع الذات ويكون شديد الصرامة في انضباطه وتمسكه بالمبادىء الاخلاقية والتقاليد السياسية.

وغلطة السيلسي بالف! فلو لم يكن جاري هارت مرشحا للرئاسة لما تم التعرض لقضيه الخاص، ولو لم يكن نيكسون رئيسا لما اعتبر كذبه جريمة شنعاء، ولكان الراي العام قد تغاضى عن ريتشارد الان حينما قبل ساعة يابانية كهدية. المنصب له التزام والالتزام له ثمن ولا سياسة ولا سياسي دون هذا الثمن!

عماد الدين أديب

جولة للقليبي في افريقيا وامريكا اللاتينية

تونس ـ كونا: ذكرت صحيفة «الايام» التونسية الاسبوعية امس ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي سيقوم في نهاية الشهر الجاري بجولة في عدد من دول امريكا اللاتينية.

وابلغت مصادر عليمة الصحيفة ان زيارة القليبي لمنطقة امريكا اللاتينية ستأتي مباشرة بعد زيارته لعدد من الدول الافريقية.

ووصفت هاتان الزيارتان بانهما تندرجان ضمن الجهود التي تبذلها الدول العربية والجامعة العربية لايجاد نهاية للحرب العراقية الايرانية ودعم الجهود المبذولة لايقافها.

وقالت ان الزيارتين الافريقية واللاتينية للامين العام لجامعة الدول العربية هي مكملة للزيارات التي قامت أو ستقوم بها وفود عربية من وزراء الخارجية الى الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.

اشتباكات اسلامية يهودية بجامعة كيب تاون

الرياض ـ واس: اندلعت الاشتباكات بالايدي بين الطلاب المسلمين واليهود في جامعة كيب تاون في جنوب افريقيا.

ونقلت «رويتر» عن شهود عيان قولهم ان الطلاب اليهود احتجوا يوم امس الاول على اللافتات التي تدعو الى اجتماع مؤيد للفلسطينيين وقالوا ان الاشتباكات بدأت عندما تنافس حوالي ١٠٠ طالب للسيطرة على قاعة الاجتماع، مشيرين الى ان الاجتماع عقد في نهاية الامر.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:
وصل الى هنا امس الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

ويجري ولي عهد الاردن خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين البريطانيين تتناول تطورات الاوضاع في المنطقة والجهود المبذولة لدفع عملية السلام في اطار المؤتمر الدولي اضافة الى بحث قضايا التعاون الثنائي خاصة فيما يتعلق بدعم مشاريع التنمية في الاردن والاراضي المحتلة.

المغرب يفتح المجال للطلبة الافارقة لتعلم اللغة العربية

الرباط ـ أ.ف.ب: المح الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مساء امس الاول في الرباط الى ان المغرب على استعداد لقبول مزيد من الطلبة الافريقيين في كلياته ومعاهده لاسيما تلك التي تعلم اللغة العربية.

واكد العاهل المغربي في الكلمة التي القاها عقب انتهاء عرض لرجل الدين السنغالي ابراهيم محمد جوب، ان الكليات المغربية تفتح ابوابها امام الطلبة السنغاليين وطلبة الدول الافريقية الاخرى الراغبين في تعميق معرفتهم باللغة العربية شريطة ان يكونوا ايضا متمكنين من اللغة الفرنسية.

وقال العاهل المغربي «ان التعريب لا يمكن ان يكون فعالا الا بممارسة لغة اجنبية» مشيرا الى الجمع بين اللغتين ييسر لهم تعليم ونشر الدين الاسلامي في بلادهم.

وكان الملك الحسن الثاني قد اشار مؤخرا الى ان عدم الملم الدول غير الناطقة بالعربية بهذه اللغة يشكل احدى المشكلات التي تجابه الامة الاسلامية.

مبعوثان فلسطينيان يزوران القاهرة الاسبوع المقبل

القاهرة ـ ق.ن.ا: ذكرت انباء صحافية امس انه من المنتظر ان يصل الى القاهرة في الاسبوع المقبل مبعوثان فلسطينيان لتسوية الازمة التي نشبت مؤخرا بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت صحيفة «الوفد» ان المسؤولين هما السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وهاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات حيث يجريان مباحثات مع المسؤولين بمصر حول اعادة فتح مكتب المنظمة بالقاهرة بشكل غير رسمي كخطوة تمهيدية لاعادة فتح المكتب رسميا.

معرض لنفائس بيت القرآن الكريم بالبحرين تستضيفه دار الآثار الاسلامية في الكويت

الكويت ـ كونا: تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر اقامت دار الاثار الاسلامية بالتعاون مع بيت القرآن في البحرين معرضا لنفائس بيت القرآن الكريم.

وقد افتتح وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر هذا المعرض في الساعة العاشرة من الليلة قبل الماضية، وحضر حفل الافتتاح وزير الاشغال العامة المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي ورئيس اللجنة التأسيسية لبيت القرآن وكيل وزارة الاسكان في البحرين الدكتور عبد اللطيف كانو ورئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وزير الاوقاف الاسبق السيد يوسف جاسم الحجي ووكيل وزارة الاعلام السيد عبد العزيز محمد جعفر ووكيل وزارة التربية السيد عبد الرحمن الخضري ورئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد عبد الله العلي المطوع ووكلاء وزارة الاعلام المساعدون ورئيس تحرير مجلة «العربي» الدكتور محمد الرميحي وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية وعدد من المسؤولين وجمهور من المواطنين.

واصطحبت مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة صباح السالم وزير الاعلام والمدعوين في جولة شاهدوا خلالها المعروضات من نفائس المخطوطات القرآنية التي جمعت من مختلف الحقب والعصور الاسلامية.

واعرب وزير الاعلام في تصريح للصحافيين عقب حفل الافتتاح عن اعجابه واعتزازه بالمخطوطات النفيسة التي اشتمل عليها المعرض.

وقال «يشرفني ان انوب عن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في افتتاح هذا المعرض الاسلامي القيم الذي يشتمل على نفائس بيت القرآن الكريم في دولة البحرين الشقيقة، وبحضور الاخ الدكتور عبد اللطيف كانو».

وقال ان المعرض يضم مخطوطات تعود الى القرن الاول الهجري، وسيفتح ابوابه للجمهور للاطلاع على هذه النفائس.

واعرب عن سعادته واعتزازه للتعاون القائم بين الكويت والبحرين في كافة المجالات مشيدا بالتعاون بينهما في المجال الاعلامي والثقافي.

واشار الى ان الكويت ستقيم في اطار هذا التعاون معرضا في البحرين لمناسبة افتتاح متحف البحرين الوطني بعد ٦ او ٨ شهور من الآن.

وحول التعاون في مجال المعارض والمتاحف بين دول مجلس التعاون الخليجي ذكر وزير الاعلام ان الكويت من جانبها اكدت للدول الشقيقة استعدادها للتعاون وتبادل اقامة المعارض والنشاطات الثقافية المختلفة.

واوضح ان التعاون بين هذه الدول الشقيقة قائم ومستمر وحقق نتائج ايجابية كبيرة.

ومن جهته، قال الدكتور عبد اللطيف كانو ان هذا هو المعرض الاول لبيت القرآن في البحرين وذكر ان اقامته في الكويت قبل البحرين يدل على عمق العلاقة الاخوية بين البلدين الشقيقين.

واشار الى ان مشروع بيت القرآن في البحرين يسير بصورة طبيعية وبمساعدة كريمة من شعب الكويت الشقيق وقال ان المشروع يضم خمسة عناصر رئيسية هي مسجد للصلاة والوعظ والارشاد ومكتبة اسلامية جامعة ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وقاعة للمؤتمرات والمحاضرات ومتحف من ثماني قاعات رئيسية.

واعرب الدكتور كانو عن شكره العميق وتقديره وتقدير البحرين اميرا وحكومة وشعبا لامير الكويت وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وللحكومة ولوزير الاعلام على تعاونهم ودعمهم لهذا المشروع كما اشاد بالجهود التي بذلها المسؤولون في دار الاثار الاسلامية لانجاح معرض النفائس.

ونوه بالتعاون القائم بين الكويت والبحرين في كافة المجالات مشيرا الى عرض ستقيمه دار الاثار الاسلامية قريبا في البحرين.

وذكر ان بيت القرآن ليس محدودا ولا هو للبحرين وحدها بل هو لكل دول مجلس التعاون الشقيقة التي ساهمت فيه بصورة فعالة، وقال ان زعماء دول مجلس التعاون شاركوا مشاركة فعالة وبصفة شخصية في هذا المشروع الاسلامي القيم.

محامو الدفاع يبدأون مرافعاتهم بقضية «اخيل لورو»

روما ـ كونا: بدأ محامو الدفاع في قضية الاستيلاء على السفينة الايطالية «اخيل لورو» امس امام محكمة الاستئناف في جنوة مرافعاتهم دفاعا عن اعضاء المجموعة الفدائية التي استولت على السفينة في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٥ وبقية المتهمين في القضية.

وسوف يحاول المحامون تفنيد اقوال المدعي العام في القضية لوشانو دي نوتو الذي طالب الليلة قبل الماضية بزيادة الاحكام الصادرة بحق المتهمين والتي صدرت في يوليو (تموز) الماضي.

وطلب دي نوتو انزال عقوبة السجن المؤبد لرئيس جبهة التحرير الفلسطينية السيد محمد عباس زيدان (ابو العباس) وعز الدين بدر خان وزيد العمري وهما خارج ايطاليا والسجن مدى الحياة ايضا بحق قائد المجموعة ماجد الملكي المحكوم سابقا بالسجن ثلاثين عاما ونفس العقوبة بحق عبد الرحيم خالد الذي اعتبر من مخططي العملية.

كما طلب النائب العام زيادة العقوبات بحق عدد آخر من المتهمين وتأكيد عقوبة السجن ٢٤ عاما بحق عضوي المجموعة عبد اللطيف فطاير واحمد الاسدي و٦ سنوات سجن وخمسة اشهر بحق سعد يوسف الذي سلمته السلطات الالمانية الغربية الى ايطاليا لمحاكمته بهذه القضية.

وطلب محامو الدفاع في وقت لاحق امس الغاء الاحكام الاولى الصادرة بحق الجميع بسبب ارغام القاضي الشعبي سيلفيو فيراري على الاستقالة من هيئة المحلفين لانه اتصل كمسؤول في الحزب الشيوعي هاتفيا باحد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في جنوة قبل محاكمة يوليو (تموز) الماضي.

شكوى عراقية لمجلس الامن من قصف ايراني لاهداف مدنية

نيويورك ـ واشنطن ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: ابلغ العراق مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية استمرار ايران قصف المدن السكنية ووقوع اصابات وقتلى من جراء هذا القصف المستمر على الاحياء السكنية الصرفة.

وجاء في المذكرة التي قدمها مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة السيد عصمت كتاني الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان ايران قامت في ١٤ الشهر الجاري بقصف الاحياء السكنية في مدينة البصرة بالمدفعية بعيدة المدى مما ادى الى مقتل ١٣ مدنيا واصابة ٤٦ اخرين بجروح بالاضافة الى الحاق اضرار مادية بالممتلكات المدنية والدور السكنية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المذكرة تضمنت ايضا ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت مدينة البصرة في ١٥ و١٦ الشهر الجاري مما تسبب في مزيد من الخسائر بالممتلكات.

وصعد قصف المدن والاحياء السكنية المتبادل بين العراق وايران من خطورة الحرب المشتعلة بينهما منذ اكثر من سبع سنوات حتى اقترح العراق في ١٩ من فبراير (شباط) الماضي التوقف عن حرب المدن لمدة اسبوعين واستجابت ايران لهذا الاقتراح في حينه الا ان العراق ابلغ اكثر من مرة منذ ذلك الوقت عن قصف المدفعية الايرانية لاهداف مدنية عراقية وهدد بالانتقام من ذلك اذا ما استمرت ايران في قصف المدن.

وهذه ثاني مذكرة يقدمها العراق الى مجلس الامن الدولي خلال شهر واحد للفت نظر المجتمع الدولي فيها الى مواصلة ايران قصف المدن والاحياء الآهلة بالسكان.

● وفي طوكيو دعا رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس الى هدنة عاجلة في الحرب العراقية الايرانية.

وقالت مصادر حكومية يابانية ان ناكاسوني دعا الى ذلك في اجتماع له مع نائب وزير الخارجية الايراني الزائر حسين شيخ الاسلام.

ويذكر ان شيخ الاسلام الذي وصل الى طوكيو يوم الاثنين الماضي في زيارة غير رسمية لمدة اربعة ايام سلم الى ناكاسوني رسالة من رئيس وزراء ايران مير حسين موسوي لم يعلن عن محتوياتها.

واشارت المصادر الى ان ناكاسوني طلب من شيخ الاسلام ان يبلغ موسوي بانه قلق من اتساع شقة الحرب العراقية الايرانية وانه يأمل بان تدرس ايران مقترحات مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لانهاء حرب الخليج.

ونسب الى شيخ الاسلام قوله لناكاسوني ان بلاده لا تريد ان تهاجم اي سفينة، وحث اليابان بصفتها عضواً بمجلس الامن ان تبذل جهودا لفض النزاع.

وقد صرح شيخ الاسلام للصحافيين قبل اجتماعه مع ناكاسوني بان اليابان سوف تستفيد من السلامة والسلام في الخليج العربي.

الافراج عن ١٥٤ من جنود الامن المركزي في مصر

القاهرة ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «الاخبار» القاهرية امس ان محكمة امن الدولة العليا قررت الافراج عن ١٥٤ من جنود الامن المركزي المتهمين في احداث الشغب في الجيزة بجنوب القاهرة.

وحتى الآن صدر الحكم على ٢٧ متهما فقط بالسجن ثلاث سنوات في ١٢ مايو (ايار) الحالي، وقد اسفرت احداث الشغب هذه وفقا لحصيلة رسمية عن مصرع ١٠٧ واصابة ٧١٩ وخسائر مادية بلغت قيمتها ١٥٠ مليون دولار.

وكان هذا التمرد الذي عزاه البعض الى ظروف الحياة القاسية التي يعانيها هؤلاء المجندون المتورطون في هذه المسألة قد اندلع اثر تردد شائعات تفيد بمد فترة الخدمة العسكرية الاجبارية من ثلاث الى اربع سنوات.

وزير خارجية الجزائر يستقبل عويضي

الجزائر ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في الجزائر ان الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري استقبل امس الاول في العاصمة الجزائرية جوكوني عويضي رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية.

واضاف المصدر نفسه ان المباحثات اتاحت الفرصة لاجراء تبادل شامل لوجهات النظر حول آفاق اتمام المصالحة الوطنية في تشاد غير انه لم يدل بايضاحات اخرى.

وجدير بالذكر ان المبادرة الجزائرية لاجراء المصالحة الوطنية في تشاد افسحت المجال لاجراء مباحثات مطولة دون جدوى خلال شهري فبراير (شباط) ومارس (اذار) الماضيين في العاصمة الجزائرية بين حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية وحكومة نجامينا، وكان من المتوقع ان تستأنف المناقشات في الفترة الحالية في العاصمة الجزائرية اثر الجولة التي قام بها جوكوني عويضي في عدد من البلدان الافريقية وبصفة خاصة في ساحل العاج.

الا ان المعلومات الواردة من العاصمة الجزائرية تشير الى احتمال ان يستأنف التشاديون مناقشاتهم في ساحل العاج او في الجابون التي يتولى رئيسها ايضا رئاسة لجنة منظمة الوحدة الافريقية المعنية بتشاد.

رسالة لعرفات من القادة السوفيات

تونس ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تلقى امس رسالة من القادة السوفيات سلمها له فلاديمير سوبستشنكو سفير الاتحاد السوفياتي لدى تونس.

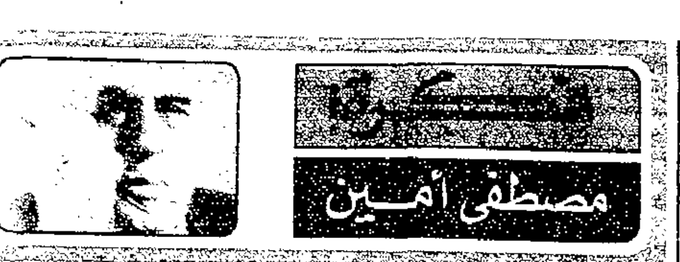
واضافت الوكالة التي لم توضح مضمون الرسالة ان عرفات كلف بدوره الدبلوماسي بتسليم الكرملين رسالة تتناول بصفة خاصة «العذاب الذي يلاقيه الشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين في لبنان التي تتعرض لاعتداءات وحشية تشنها البحرية والطيران الصهيونيان يوميا».

اللجنة المركزية لـ «فتح» تختتم اجتماعاتها في تونس

تونس ـ كونا: اختتمت اللجنة المركزية لحركة (فتح) امس اجتماعا بداته الليلة قبل الماضية بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس حركة (فتح).

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان اللجنة ناقشت خلال الاجتماع التطورات السياسية الراهنة من كافة جوانبها والاعتداءات العسكرية الصهيونية اليومية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان والاوضاع داخل الوطن المحتل وخطة التحرك السياسي لمواجهة التطورات والاحتمالات المتوقعة.

وتابعت اللجنة تنفيذ قرارات المجلس الثوري لحركة (فتح) الذي اجتمع في تونس خلال اليومين الماضيين.



ذات يوم في سنة ١٩٦٢ استدعاني الرئيس جمال عبد الناصر لمقابلته فورا في بيته، وقال لي انه قرر تعييني رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» بشرط ألا اقول لانسان عن هذا القرار، لانه يريد ان يمهد للوزير كمال رفعت رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» لقبول هذا القرار، ولا يريد ان يسمع به الوزير قبل ان يبلغه بقراره، قلت له ولكن اخي علي واحد رؤساء التحرير ينتظرانني الان في بيتي لتناول الغداء معي وهما يعلمان انك استدعيتني.. فماذا اقول لهما، قال الرئيس اياك ان تقول لهما اي شيء.

وعدت الى بيتي وسألني اخي ورئيس التحرير ماذا قال لك الرئيس؟ قلت انه كلمني كلاما عن الصحافة ولم افهم منه ما يريد. ثم خرج رئيس التحرير وانفردت بعلي امين وقلت له ان الرئيس قرر تعييني رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» ونبه علي ان اكتم الخبر ولا اقوله لأي انسان. وذهبنا بعد ذلك الى مأتم والد صديقي كمال الطويل بجوار مسجد عمر مكرم. وجلسنا في طرف الصيوان واقبل علي موظف في السكة الحديد اسمه جعفر وهو خبير في قراءة الكف،

وجلس بجواري ثم همس في اذني قائلا انني لم اقرأ كفك منذ زمن طويل دعني اقرأ كفك. قلت هل جننت يا رجل! تقرأ لي في مأتم؟ قال انني سأضع جريدة «المساء» بجوار كفك فلا يراها احد. ومددت يدي، واذا بجعفر يمسك كفي ويقول لي: لقد تقرر تعيينك رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم»، وتمالكت نفسي، اخفيت ذعري ودهشتي والتفت الى اخي الذي كان يجلس بجواري: اسمعت هذا المجنون!

انه يقول انه تقرر تعييني رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم»؟ وضحك اخي ساخرا وهازئا بقارىء الكف العبيط، وقال ان هذا امر لا حقيقة له، وان رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» هو كمال رفعت وهو في الوقت نفسه وزير العمل وغير معقول ان يخرج وزير العمل من هذا المنصب ليحل محله صحافي.

وجلسنا نسخر من قارىء الكف الذي لا يعرف علم قراءة الكف. ولكن جعفر اصر وأكد انه قرأ في كفي انه تقرر تعييني رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم». ومضى اكثر من شهر وصدر القرار الجمهوري بتعييني رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم». وبعد اسبوع جلست في مكتبي وفتحت التليفزيون فوجدت زميلي انيس منصور ومعه قارىء الكف جعفر، وسمعت انيس يقول لجعفر: انت تدعي انك تقرأ الكف فهل حدث ان توقعت لاحد شيئا ووقع فعلا. وقال جعفر: كثيرا ما حدث ذلك. حدث في يوم كذا ان قلت لمصطفى امين انه تقرر تعيينه رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» وكذبني مصطفى واخوه وبعد شهر واحد صدر القرار الجمهوري.. وذعرت! وبعد خمس دقائق دق جرس التليفون في مكتبي وسمعت الرئيس عبد الناصر يقول لي:

عندما اخبرتك يوم كذا انني قررت تعيينك رئيسا لمجلس ادارة «اخبار اليوم» هل اخبرت احدا؟ قلت ابدا ابدا! قال انني رأيت انيس منصور في التليفزيون الان، فهل صحيح ما قاله قارىء الكف؟ قلت نعم صحيح! وسألني الرئيس وما اسمه؟ قلت اسمه محمد جعفر وهو موظف في السكة الحديد.

ولم اعرف بعد ذلك ماذا جرى لجعفر هذا؟ هل استدعاه الرئيس؟ هل قرأ كفه؟ لا اعرف.. كل الذي اعرفه انني لم ار جعفر هذا بعد ذلك ابدا!

تصديـر ١,٢ مليـون طن قمح سـعودي إلى أنحـاء العـالـم منذ بدايـة الحصـاد

الرياض ـ واس: تم منذ بداية موسم الحصاد الماضي تصدير اكثر من ١,٢ مليون طن من القمح السعودي العالي الجودة الى انحاء عديدة من العالم بما في ذلك بعض الدول في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وقال بيان صحفي اصدرته وزارة الزراعة والمياه انه على الرغم من الفائض العالمي الهائل الذي ادى الى منافسة حادة فان القمح السعودي نسبة لجودته العالية وتحقيقه للمستويات العالمية تمكن من الحصول على حصة كبيرة في السوق الدولية.

وخلال اسبوع واحد يمتد من ٩ الى ١٥ مايو (ايار) الجاري ١٩٨٧ م تم تصدير الكميات التالية: ٢٠٧٠٠ طن لكينيا، ٣٠٠٠ طن لايطاليا، ١٩٣٠٠ طن لكولومبيا، ٢٤٢٤٨ طنا لكوريا بحيث يصل الحجم الاجمالي الى ٦٧٢٤٨ طنا.

ومضى البيان الصحفي يقول ان الانتاج الزراعي السعودي ليس مقتصرا على انتاج القمح والمحاصيل الحقلية فقد تم احراز تقدم ونجاح في مجال منتجات اخرى مثل الدجاج واللحوم والبيض والألبان ومنتجات الألبان بالاضافة الى جميع انواع الخضروات.

وقد خصصت طائرتان كبيرتان لنقل الخضروات الطازجة الى دول اوروبية كل اسبوع.

وفيما يلي بيان بالصادرات السعودية من الخضروات خلال الفترة من سبتمبر ١٩٨٦ م وحتى مايو ١٩٨٧ م:

للمملكة المتحدة ٣٧٧٩٧ طنا من الطماطم و ١٧٣١٠ اطنان من الخيار وفاصوليا خضراء ٢٠١٠ اطنان وقرنبيط ٢٠٥٠ طنا.

ولدولة الامارات العربية ١٠ آلاف طن من اليقطين.

اما الكويت فقد استوردت ٢٥٠٠ طن من الطماطم و ١٥٠٠ طن من الخيار.

هذا بالاضافة الى كميات كبيرة من الدجاج، اللحوم، البيض، الألبان ومنتجات الألبان، كما ان الأسماك تصدر للدول المجاورة.

٤٦,٥ مليـار جنيـه مصـري حجم استثمارات الخطة الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري ان الخطة الخمسية ١٩٩٢/٨٧ التي سيبدأ تنفيذها في اول يوليو (تموز) المقبل راعت الحفاظ على حجم الاستثمارات التي تم تخصيصها في الخطة الاولى للدفاع والأمن القومي ودعم القوات المسلحة المصرية.

واوضح الدكتور الجنزوري امام اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى امس في بيانه حول مشروع الخطة الخمسية الجديدة «انه لا يمكن تحقيق اهداف الخطة وضمان الاستقرار دون وجود جيش قوي وامامنا تجربة لبنان، فالديمقراطية لم تحمها لعدم وجود جيش قوي بها ولو خصصت الحكومات اللبنانية المتعاقبة ١٠٪ من دخلها السنوي للجيش لما وصلت الى هذا الحال».

واضاف ان استثمارات الخطة الجديدة تبلغ ٤٦,٥ مليار جنيه منها ٢٨,٥ مليار للقطاع العام والحكومة و ١٨ مليار للقطاع الخاص وقال اننا سنعتمد في تمويل هذه الاستثمارات على المدخرات المحلية والتمويل الذاتي بنسبة ٧٤٪ والقروض والمنح الخارجية والتسهيلات ٢٦٪.

وذكر ان الحكومة راعت في الخطة الجديدة العمل على اصلاح هيكل الديون وزيادة الصادرات وتقليل الواردات والحد من القروض طويلة الاجل وان القرارات الاقتصادية بشأن سعر الصرف لن تؤثر على المشروعات الواردة بالخطة.

واعلن الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى ان سياسة الحكومة السابقة التي كان يرأسها والحكومة الحالية هي الاتجاه لتوحيد سعر صرف الدولار، وقد الغت الحكومة السابقة سعر ٨٤ قرشا للدولار، وبدأت الحكومة الحالية في انشاء السوق النقدية كخطوة لتوحيد سعر المصرف بالبنك المركزي وهو ٧٠ قرشا للدولار ولا يمكن المساس به.

وطالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بتخفيض اعداد جنود الامن المركزي لترشيد الانفاق الحكومي وادخال صادرات القوات المسلحة من الاسلحة ضمن موازنة الدولة وتحريك سعر الدولار بالبنك المركزي من ٧٠ قرشا الى ٩٠ قرشا وسرعة انهاء المفاوضات الخاصة باعادة جدولة الديون المصرية.

مبارك يطلب استكمال المشروعات الاستثمارية بدلا من زيادتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب الرئيس المصري حسني مبارك من ممثلي هيئة الاستثمار المصرية التركيز على نوعية المشروعات والاهتمام بالاستكمال النوعي لتلك المشروعات المقامة فعلا بدلا من اقامة مشروعات استثمارية جديدة.

ودعا الرئيس المصري الى الاهتمام بمخاطبة المستثمرين الاجانب والعرب من خلال خطابات مباشرة ومحاولة ازالة اية معوقات تعترض تنفيذ مشروعاتهم.

ومن ناحية اخرى أعدت مجموعة من الخبراء الاقتصاديين تقريرا عن المسار الجغرافي والمشروعات المصرية المطروحة للبحث في المدن السياحية والصناعية التي اقيمت في صحراء البحر الأحمر وصحراء منطقة القناة وصحراء الدلتا وحاجة تلك المدن الى استكمال بعض المعدات والخدمات.

ومن المقرر ان يناقش اعضاء مؤتمر «اليونيدو» الذي يضم جميع مستثمري العالم ذلك التقرير حيث تقرر أن يعقد المؤتمر هذا العام بالقاهرة قبل نهاية العام الحالي.

القاهرة: بيان امام البرلمان عن القروض وانفاقها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الحكومة المصرية ستقدم بيانا شاملا عن حجم القروض التي حصلت عليها مصر خلال السنوات الخمس الماضية. واوجه الانفاق منها واستخداماتها. وسيجري البرلمان المصري حوارا مكثفا مع الحكومة حول هذا البيان.

ومن ناحية اخرى اكد مصدر مسؤول بوزارة التخطيط والتعاون الدولي للشرق الاوسط ان القروض التي حصلت عليها مصر خلال السنوات الخمس الأخيرة تبلغ سبعة مليارات دولار انفقت جميعها في اعادة بناء مشروعات الصرف الصحي ومشروعات الاتصالات التليفونية والبنية الاساسية والمشروعات الجديدة وكلها مشروعات خدمية لا تعطي عائدا لكنها كانت ضرورية لاعادة تنفيذ المشروعات الانتاجية خاصة في المجالات الزراعية والصناعية. حيث لا يمكن تنفيذها دون الانتهاء من مشروعات البنية الاساسية.

واكد المصدر انه لم يتم الاقتراض مطلقا لمشروعات استهلاكية. وانه من اجل هذا وضع علاج جذري لجميع المشاكل التي تواجهها مصر من خلال خطة طموح مدتها ٢٠ عاما مقسمة الى اربع خطط خمسية تم تنفيذ خطة واحدة منها وهي ٨٧/٨٢. وان هذه الخطة قد واجهت في العام الماضي بعض المشاكل في مقدمتها انخفاض اسعار البترول وعائد السياحة.

وعلى صعيد آخر صرح مصدر مسؤول بوزارة الصناعة بأن حجم القروض التي حصلت عليها الوزارات قد انفقت بالكامل في مشروعات الاحلال والتجديد للمصانع القائمة.

التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٦

دعوة لمزيد من العمل المشترك لمواجهة تصاعد اجراءات الحماية

تونس ـ كونا: توقع تقرير اقتصادي عربي ان تكون السنة الحالية «صعبة للغاية» بالنسبة للاقتصادات العربية ودعا الى مزيد من تضافر الجهود في مجال العمل العربي المشترك لمواجهة انعكاسات الازمة الاقتصادية العالمية وتصاعد اجراءات الحماية للبلدان المصنعة.

وذكر التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة ١٩٨٦ الصادر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية وصندوق النقد العربي ان الدول العربية لم تستفد كثيرا من الانتعاش النسبي الذي شهدته اقتصاديات الدول المصنعة منذ ١٩٨٣ وهو الانتعاش الذي تحقق على حساب الدول العربية المصدرة للبترول اثر تدهور اسعار النفط في السوق الدولية.

ولاحظ ان الاقتصاديات العربية شهدت نموا بطيئا خلال ١٩٨٥ اذ ارتفع الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية من ٤٠٥ مليارات دولار عام ١٩٨٤ الى ما يقرب من ٤١١ مليار دولار عام ١٩٨٥ اي بمعدل ١,٥٪ واذا اعتبر ان معدل التضخم للدول العربية ككل لم ينخفض منذ بداية الثمانينات عن ٧,٥٪ فان ذلك يعني ان الناتج المحلي الحقيقي للدول العربية قد تدهور بنسبة كبيرة عام ١٩٨٥.

واشار التقرير الى ان استمرار تدهور عائدات النفط ادى الى انخفاض الموارد الكلية بشكل كبير مما حدا بالبلدان العربية وخاصة منها النفطية الى اتخاذ خطوات جدية لترشيد الانفاق بما في ذلك الانفاق الاستثماري ومن ثم اعادة النظر في اولويات المشروعات في خطط التنمية بل والغاء العديد منها.

اما بالنسبة للدول العربية المستوردة لرأس المال اساسا والمعتمدة بشكل رئيسي على الزراعة فلاحظ التقرير ان الناتج المحلي الاجمالي فيها قد انخفض بشكل ملحوظ خلال نفس السنة وعزا ذلك الى عدة عوامل مناخية غير ملائمة مثل الجفاف والى السياسات التقشفية التي اتبعتها لتخفيف العجز في ميزانياتها العامة املا في السيطرة على معدلات الاسعار داخليا وفي تخفيض عجز الميزان التجاري.

انخفاض الاستهلاك

وأبرز ان اجراءات الاصلاح والتقويم التي قامت بها الدول العربية قد اسفرت عن انخفاض معدل نمو الاستهلاك العام والخاص بشكل ملحوظ في اغلب هذه الدول وتوقع ان يستمر هذا الضغط على الانفاق والاستهلاك خلال سنة ١٩٨٧ بما يمكن من تحقيق تحسن طفيف في معدلات نمو الناتج المحلي فيها.

وتعرض التقرير بالتفصيل الى مجمل التطورات الاقتصادية القطاعية في البلدان العربية فذكر ان قطاع الزراعة قد سجل خلال سنة ١٩٨٥ نموا بنحو ١٠٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٤ وكان ذلك نتيجة زيادة المساحات المزروعة بنفس النسبة تقريبا. ولاحظ في هذا المجال انه بسبب تزايد الطلب على الغذاء بمجمل الدول العربية فان الواردات الغذائية لاتزال مرتفعة وتمثل عبئا ثقيلا على الميزان التجاري لكل دولة مضيفا ان التبادل البيني بين الدول العربية لايزال دون المستوى المنشود ولا يستجيب لقوة الطلب السوقية العربية الكبيرة التي لاتزال تحتكرها الواردات من البلدان المصنعة او غير العربية.

تراجع طفيف لأسعار النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفض سعر البرميل من خام برنت البريطاني امس بحوالي ١٠ سنتات بالمقارنة مع امس الأول. وسجل سعر شحنات يوليو (تموز) المقبل ما يتراوح بين ١٨,٣٠ ـ ١٨,٣٥ دولار للبرميل خلال معاملات امس.

الموجز

انخفاض قيمة الصناعات الاستخراجية بابوظبي

● ابوظبي ـ انخفضت قيمة انتاج الصناعات الاستخراجية بنسبة ٥٢٪ في ابوظبي خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ وذلك بسبب انخفاض انتاج واسعار النفط.

جاء ذلك في تقرير اعدته دائرة التخطيط بحكومة ابوظبي عن الصناعات الاستخراجية في الامارة والتي تشمل البترول الخام وصناعات الجير والزلط والرمل.

واوضح التقرير ان قيمة انتاج الصناعات الاستخراجية انخفضت من حوالي ٥٥ مليارا و ٢٠ مليون درهم عام ١٩٨١ الى ٢٧ مليارا و ٥٣٦ مليون درهم عام ١٩٨٥ بنسبة انخفاض قدره ٥٢٪ خلال خمس سنوات.

قرض لليسوتو من الصندوق الكويتي للتنمية

● الكويت ـ تم امس التوقيع على اتفاقية قرض تحصل مملكة ليسوتو بمقتضاها على قرض من الصندوق الكويتي للتنمية العربية قيمته مليون ومائة الف دينار كويتي للاسهام في تمويل المرحلة الثانية من مشروع يهدف الى توفير نظام لتجميع ومعالجة مياه الصرف وتحسين الخدمات الصحية باحدى مدن ليسوتو.

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بمبلغ مليونين ومائتين وستين الف دينار كويتي يغطي قرض الصندوق نحو ٤٨,٧٪ منها.

وقد وقع الاتفاقية عن الصندوق مديره العام السيد بدر مشاري الحميضي وعن مملكة ليسوتو وزير ماليتها ادهول نيانا الذي يزور الكويت حاليا.

امريكا تبيع ٤٠٠ الف طن قمح مدعم للسوفيات

● واشنطن ـ ذكرت وزارة الزراعة الامريكية ليلة امس ان المصدرين الامريكيين باعوا اربعمائة الف طن اضافية من القمح المدعم الى الاتحاد السوفياتي. وهذه الكمية من القمح جزء من ٤ ملايين طن يجب ان تسلمها الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفياتي طبقا لبرنامج يهدف الى مساندة الصادرات الامريكية.

الأسواق المالية

تراجع سريع لأسعار الذهب والفضة واستقرار ملموس للدولار والاسترليني في الأسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار الذهب خلال معاملات معتدلة امس الى ما دون ٤٧٠ دولارا للاونصة بعد ان كانت قد تجاوزت ٤٨٠ دولارا خلال معاملات امس الاول. وسجلت المعاملات في كل من زوريخ ونيويورك نفس الاتجاه مع الاستقرار النسبي لاسعار الدولار والمكاسب التي حققها مقابل الين الياباني حيث تمكن من الصعود الى أعلى من ١٤٠ ينا.

وتترقب الدوائر المصرفية وبيوت الاستثمار في العملات اعلان احصاءات جدول اسعار المستهلك في الولايات المتحدة لتقرير ما اذا كان الدولار سيواصل ارتفاعه ام لا خلال الشهور المقبلة.

كذلك اظهرت معاملات الاسترليني استقرارا ملموسا في الاسعار رغم المخاوف التي اثارتها احصاءات التوسع النقدي والتي سجلت زيادة في كمية عرض النقود بنسبة تتراوح بين ١,٧٥٪ الى ٢٪ خلال الشهر الماضي، وارتفاع جملة قروض البنوك بحوالي ١,٥ بليون جنيه استرليني في الشهر الماضي بعد زيادة بلغت ٢,١ بليون جنيه في مارس (آذار).

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● **الاسترليني:**

- ١,٦٨٠٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٨٣٠.
- ٢,٩٨٧٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٨٤٨.
- ٢,٤٥٠٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٤٧١.
- ٩,٩٩٠١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٧٥١.
- ٦,٣٠٧ ريال سعودي منخفضا من ٦,٣٢٨.
- ٢٣٦,٠٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٥,٢٠.
- ٢١٦٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٦٠.

● **الدولار:**

- ١,٧٧٨٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٧٣٥.
- ١,٤٥٨٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٥٤٠.
- ٥,٩٤٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩٢٠٠.
- ٢,٠٠٢٩ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٩٩٢٥.
- ١٤٠,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ١٣٩,٧٥.
- ١٢٨٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٨٤.

تراجع الذهب والفضة

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت امس اسعار الذهب والفضة عن المستويات المرتفعة التي كانت قد بلغتها خلال اليومين السابقين، وذلك بعد ان استقرت نسبيا اسعار الدولار الامريكي وشيوع توقعات في بعض الاوساط بأن الدولار سيسجل تحسنا ملموسا خلال الصيف.

وبلغ سعر الافتتاح في لندن امس ٤٧٣,٢٥ دولار للأونصة مقابل ٤٧٥,٢٥ دولار عند اقفال امس الأول.

لكن ضعف الطلب في السوق، ضغط على مستوى الاسعار الى ادنى خلال فترة المعاملات الأولى. وأعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس للمعاملات بواقع ٤٦٨,٨٠ دولار للأونصة. وكانت اسعار الذهب امس الأول قد ارتفعت خلال المعاملات المبكرة الى حوالي ٤٨٢ دولارا ولكنها اخذت في التراجع بعد ذلك.

وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح للذهب امس ٤٦٩,٧٠ دولار مقابل ٤٧٢,٣٠ دولار عند اقفال امس الأول. كذلك انخفضت الاسعار في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية الى ما دون ٤٧٠ دولارا. وبلغ سعر الأونصة ٤٦٨,٨٠ دولار بانخفاض حوالي ٧ دولارات عن اقفال امس الأول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فتراجع سعر الأونصة في لندن الى ٩ دولارات مقابل ٩,١٥٥ دولار عند اقفال امس الاول. وكان اعلى سعر سجلته معاملات امس الاول قد بلغ ٩,٤٠ دولار، قبل ان تبدأ الاسعار رحلة الهبوط.

كذلك انخفضت اسعار الفضة في كل من نيويورك وزيوريخ. ففي السوق الامريكية هبطت الأسعار الى ما دون ٩ دولارات مسجلة ٨,٨٠ دولار للاونصة مقابل ٩,٢١٤ دولار امس الاول. وفي زيوريخ بلغ متوسط سعر معاملات الفترة الأولى امس ٩,١٠ دولار مقابل ٩,٢٠ دولار عند اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٥٥٠	٦,٣٢٦٩
مارك الماني	٢,١٢١٠	٢,١١٤٠
فرنك سويسري	٢,٥٨٦٠	٢,٥٧٨٨
فرنك فرنسي	٠,٦٣٧٠	٠,٦٣٣٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٤٠	٠,٠٠٢٩٢٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٨٦
جلدر هولندي	١,٨٨	١,٨٧٨١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٥٩
دولار كندي	٢,٨٠	٢,٧٨٥٦
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٤٠	٠,٣٠١٦
كرون سويدي	٠,٦٠٧٠	٠,٦٠٥١
كرون نرويجي	٠,٥٧٣٠	٠,٥٧١١
كرون دنمركي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٣٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٣٠٣٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٥٠	٠,١٠٢٣٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠,٢٦٢٠	٠,٢٩٦٥
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٥	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٧٧	١٣,٧٥٤١
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٩٥١
دينار عراقي	٢,٩٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٣٥	—
ليرة سورية	٠,١٢٣٠	٠,٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٥٣٣٢٢
ريال يمني	٠,٣٤٨٠	—
جنيه مصري	١,٨٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٧,٢٢٠	٥٧,٠٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٦٨٥	٦,٦٦٠
اونصة ذهب	١,٧٩٢	١,٧٨٠
كيلو الفضة	١,٢١٠	١,١٠٠
الاونصة	٤٠	٣٢

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

أسهم البنوك البريطانية تواصل الانخفاض خوفا من التأثير السلبي لخسائر الديون

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت بورصة لندن جولة معاملات فاترة امس، استمر فيها التاثير السلبي للخسائر التي اعلنها سيتي كورب اكبر البنوك الامريكية لتغطية ديون مشكوك في تحصيلها من بعض دول العالم الثالث، خصوصا في امريكا اللاتينية. وكانت اكثر الاسهم تعرضا للتاثير السلبي لذلك اسهم ميدلاند التي تراجعت بحوالي ١٢ بنسا ولوديز التي تراجعت بحوالي ١٠ بنسات في حين كانت الخسائر اقل بالنسبة للبنوك الأخرى الاقل انغماسا في عمليات اقراض دول امريكا اللاتينية.

وتبلغ الديون المستحقة لبنك ميدلاند على كل من البرازيل والمكسيك والأرجنتين حوالي ٣,٤ بليون جنيه استرليني. وهناك شكوك في ان يتمكن البنك من مجاراة الخطوة التي قام بها سيتي بانك لأن ذلك سوف يكلف ميزانيته حوالي ٦٠٠ مليون جنيه استرليني اي اكثر من الدخل المتوقع بنهاية العام الحالي.

كذلك انخفضت اسهم معظم الشركات الصناعية بسبب تأثير استطلاعات الرأي العام التي اعلنت امس والتي اظهرت ضيق نطاق الفجوة التي تفصل بين شعبية كل من المحافظين والعمال اثناء الحملة الانتخابية الحالية في بريطانيا. كما كان لبعض المؤشرات الاقتصادية خصوصا زيادة سرعة دوران النقود والخوف من انفلات معدل التضخم الذي ارتفع الى حوالي ٤,٢٪ في الوقت الحاضر.

وتسبب التراجع في اسعار الذهب والمعادن النفيسة في انخفاض اسهم شركات التعدين، كما انخفضت كذلك اسعار اسهم شركات النفط خلال حركة تداول محدودة امس.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز للشركات الثلاثين الرئيسية انخفاضا في متوسط اسعار الأسهم بلغ حوالي ١٠,٥ نقطة حتى بدايات معاملات الفترة الثانية امس محققا ١٦٨٠,٣ نقطة مقابل خسائر بلغت ٢٨,٢ نقطة بنهاية معاملات امس الأول.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت**: تمكنت السوق خلال معاملات الليلة قبل الماضية من امتصاص صدمة سيتي كورب اكبر البنوك الامريكية الذي بادر الى اعلان خسائر بحوالي ٢,٥ بليون دولار لتغطية خسائر ديون العالم الثالث خلال الربع الثاني من العام الحالي. وفي مقابل الهبوط الشديد لأسعار اسهم كل القطاعات تقريبا، انتعش الطلب ببطء الليلة قبل الماضية، وشمل اسهم سيتي بانك التي ارتفعت بحوالي ٢,٥ دولار بعد خسائر بلغت حوالي ١,٧٠ دولار في الجولة السابقة.

وارتفعت كمية الأسهم المتداولة في كل القطاعات الى ٢٠٦,٨ مليون سهم مقابل ١٧٥,٥ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة. وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال ٢٢١٥,٩ نقطة بانخفاض ٥,٤ نقطة مقابل انخفاض بحوالي ٣٧ نقطة في الجولة السابقة.

● **طوكيو**: كانت الطمأنينة النسبية التي سادت المعاملات في سوق نيويورك احد العوامل القوية التي أدت لتوقف تيار تراجع اسعار الأسهم في سوق طوكيو والذي استمر على مدار ٣ جولات متواصلة. وشهدت طوكيو امس تماسكا ملموسا في الطلب الأمر الذي رفع مستوى الأسعار على مقياس نكي داو بحوالي ٣٣٥ نقطة بعد خسائر بلغت ٦٥٨ نقطة امس الأول. وبلغت كمية الأسهم المتداول ٧٥٠ مليون سهم.

● **هونج كونج**: اختلطت مؤشرات الأسعار، وانهت السوق جولة معاملات متوترة امس بخسائر بلغت ٧,٢ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل عند الاقفال ٢٨٧١ نقطة.

● **سيدني**: أدت خسائر الذهب عند اقفال امس الأول الى تراجع اسعار اسهم شركات التعدين في سوق استراليا ليصل متوسط اسعار كل الأسهم عند الاقفال امس ١٨٤٢ نقطة بانخفاض ١٢,٤ نقطة عن امس الأول.

● **فرانكفورت**: أدت موجة شراء من جانب بعض المتعاملين في محاولة للاستفادة من الانخفاض في اسعار الأسهم الى زيادة الطلب في السوق، فأسفر ذلك عن انخفاض طفيف للأسعار بعد خسائر متلاحقة تعرضت لها السوق في جولات التعامل الثلاث السابقة. وبلغ مقياس كوميرز بنك عند الاقفال امس ١٧٣٠,٥ نقطة بزيادة نقطة واحدة عن امس الأول.

اسعار الأسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٤١	ـ١
ـ بريتش اويل	٢٦٨	ـ١
ـ بريتش تيليكوم	٢٩٥	ـ٥
ـ بيتشام	٥٠٥	ـ٢
ـ بوتر	٥٢٩	بدون
ـ اي سي اي	١٣٨٩	ـ٧
ـ لويدز	٥٣٣	ـ١٠
ـ ميدلاند	٦٤٥	ـ١٢
ـ نات وست	٦٨١	ـ٤
رانك اورجنيزيشن	٧٣٧	ـ٤
ـ رويتر	٦٩٤	ـ١
ـ راكال	٢٤٧	ـ٣
ـ صن اليانس	٨٥٨	ـ٥
ـ شل	١٢٨٤	ـ٩
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٥	ـ٣

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٢	٨٩٧,٥
قصدير	–	–
رصاص	٤٤٦	٣٨٨
زنك	٤٩٢	٤٨٨
الومنيوم	٨٥٤	٨٥٤,٥
نيكل	٢٦٠٥	٢٦١٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٢٦٤
بن	يوليو	١٣٧١,٥
سكر	اكتوبر	١٦٣,٩٠
فول صويا	اغسطس	١٢١,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠٢,٧٠
شعير	نوفمبر	١٠٠,٣٥
بطاطس	نوفمبر	٩١,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الحملة الانتخابية البريطانية في اسبوعها الأول:

حزب العمال يواصل تحسين مواقعه ويقلص الفارق بينه وبين حزب المحافظين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اظهرت استطلاعات الراي الاخيرة في بريطانيا ان حزب العمال بدا يسد الفجوة الهائلة التي كانت تفصله عن حزب المحافظين الحاكم في الاسبوع الاول من الحملة الانتخابية استعدادا لليوم الفاصل في ١١ يونيو (حزيران) المقبل.

واشارت الاستطلاعات التي نشرت امس، واجريت بعد اعلان الاحزاب المتنافسة عن برامجها الانتخابية مع مطلع الاسبوع الحالي، الى ان المحافظين الذين كانوا يتقدمون بواقع ١٣ نقطة تراجعوا الان الى ٩ نقاط فقط.

وفي الوقت نفسه، اكد استطلاع آخر للرأي اجري في الدوائر الانتخابية التي فاز فيها المحافظون في الدورة الماضية بفارق ضئيل ان حزب العمال بات متقدما على الحزب الحاكم.

وعلى صعيد آخر، فان التحالف المكون من حزبي الاحرار والاجتماعيين الديمقراطيين سجل تراجعا ملحوظا. فبعد ان كان ينافس العمال على المركز الثاني قبل بدء الحملة الانتخابية، فانه بات في المركز الثالث بعد العمال بـ ٩ نقاط، وحاصلا على ٢٣٪ من الاصوات فقط، وهي اسوأ نتيجة له منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦.

وعلى ضوء هذه الارقام، يبدو ان المعركة ستنحصر في نهاية الامر بين العمال والمحافظين.

من جهة اخرى، نفت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر ان تكون سياستها الدفاعية على طرفي نقيض مع سياسة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول.

وقالت ان على بريطانيا ان تتفهم ان المانيا واقعة على خط الدفاع الاول، ولو ان حربا تقليدية اندلعت في اوروبا فان اراضيها ستتعرض اولا للاجتياح.

واضافت ثاتشر في حديث لصحيفة «الديلي تلجراف» امس ان هناك فارقا جوهريا بين المواجهة بين الدولتين العظميين وبين المواجهة في اوروبا، ذلك انه ليس اي من الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي معرضا للاجتياح بواسطة الجيوش والاسلحة التقليدية.

وقالت «لذلك يعتقد الكثير من الاوروبيين ان الاتحاد السوفياتي الذي يدرك مدى تفوقه العسكري في مجال القوات التقليدية يعتزم حرماننا من الشيء الوحيد الذي يساوي الدول الصغرى بالدول الاكبر منها الا وهو السلاح النووي».

وحول اهم المبادرات الدولية التي تعتزم القيام بها قالت انها تولي التطورات الحاصلة في الاتحاد السوفياتي اهمية بالغة، وان على حكومتها ان تبقى على اتصال مع موسكو لمتابعة ما يدور هناك بهدف «زيادة تحرر الشعب السوفياتي لما فيه خير الانسانية».

واعتبرت انه كلما تحسن مستوى الشعب السوفياتي المعيشي كلما تضاءلت استعداداتهم للتضحية به عن طريق شن الحروب. عندئذ يمكن ان تتعزز اسس الثقة المتبادلة في العلاقات الدولية.

وعلى صعيد التجارة الدولية قالت ثاتشر انه من الحيوي ان لا تلجأ اوروبا الى اتباع سياسة الحماية الجمركية لان ذلك سيولد مشكلة بالنسبة لفائض الاغذية فيها وفي الولايات المتحدة الامريكية ايضا.

وحول الوضع في جنوب افريقيا قالت ان هذا الموضوع يحتاج الى المعالجة بكثير من التأني، وانتقدت فرض العقوبات على جنوب افريقيا معتبرة انها كانت السبب في اتجاه الامور نحو الاسوأ كما كان متوقعا على حد قولها (!)

وحول خططها السابقة واللاحقة لازالة آثار الاشتراكية من بريطانيا قالت ثاتشر ان حزبها وحكومتها لايزالان يحققان النجاح، وان الهدف هو دعم هذا النجاح من اجل اعادة الثقة الى الشعب البريطاني الذي بنى سابقا امبراطورية قائمة على سيادة القانون وعلى نظام اداري سليم.

واضافت ان البريطانيين لايزالون يتمتعون بتلك الشخصية وهم يتطلعون الى بسط نفوذهم انطلاقا من خصائص شخصيتهم وليس من قوتهم العسكرية غير المتوفرة حسب قولها.

وقالت ايضا ان دور بريطانيا لمرحلة ما بعد الامبراطورية قد تم ايجاده سواء في العلاقات بين الشرق والغرب في اوروبا او في اطار الكمونولث.

وحول النموذج الذي يتطلع اليه حزب المحافظين لاقامته في المجتمع البريطاني قالت ثاتشر ان حزب العمال يتطلع الى اقتطاع المزيد من الضرائب من الاثرياء.

باقة ورد لزعيم حزب العمال نيل كينوك لدى زيارته مدينة مانشستر امس في اطار الحملة الانتخابية.

استمرار الاشتباكات الدموية بين الهندوس والمسلمين بالهند

نيودلهي ـ وكالات الانباء: استمرت امس ولليوم الرابع على التوالي المصادمات العنيفة بين الهندوس والمسلمين في مدينة ميروت على بعد ٦٧ كيلومترا من العاصمة نيودلهي رغم اعلان السلطات فرض حظر التجول على سكانها البالغ عددهم مليون نسمة.

وقالت دوائر رسمية في نيودلهي ان العدد المعروف لضحايا اعمال العنف هو ٢٤ شخصا الا ان العدد الفعلي يمكن ان يكون اكثر من مئة شخص، قتل العدد الاكبر منهم حرقا.

واضافت ان جماعات متطرفة من الهندوس هاجمت صباح امس وخلال الليلة قبل الماضية منازل ومحلات تجارية للمسلمين واشعلت فيها النيران وذلك في ثلاثة احياء من المدينة في حين اشعل بعض المسلمين النار في محلات تجارية للهندوس في حي واحد على الاقل.

وقال ناطق باسم الشرطة ان اكثر من تسعة الاف جندي تم احضارهم لمساندة قوات الامن الموجودة في المدينة بعد ان فشلت هذه تماما في فرض سيطرتها وخضعت اجزاء كبيرة من المدينة لسيطرة الحشود الهائجة من الطرفين.

وذكر الناطق ان اعمال العنف بدأت بعد مقتل فتى من الهندوس يوم السبت الماضي، حيث اعقب ذلك حوادث متفرقة امكن السيطرة عليها حتى يوم الثلاثاء الماضي عندما فلتت زمام الامور تماما.

وكانت بعض احياء العاصمة نيودلهي شهدت بدورها مطلع هذا الاسبوع اعمال عنف متفرقة قتل فيها شخصان، كما اعلن عن مقتل خمسة اشخاص في اشتباكات جرت في بهراش الشمالية.

واشنطن تبلغ الوفد الصيني استياءها لتزويد ايران بالصواريخ

واشنطن ـ ا.ف.ب: قال مسؤول امريكي امس ان الرئيس رونالد ريجان استقبل امس الاول وفدا صينيا برئاسة الجنرال يانج شانجكون نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية للجيش واعرب الجانبان عن «ارتياحهما لنمو العلاقات الثنائية».

واوضح المسؤول ان المباحثات في البيت الابيض لم تتناول مسألة الصواريخ «سيلكوورم» ارض ـ بحر التي توردها الصين لايران والتي نشر عدد منها بالقرب من الخليج، وان هذه المسألة سبق اثارتها امس الاول في بداية زيارة الجنرال يانج شانجكون.

اما تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية فقد قال في هذا الصدد «لقد ابلغنا وجهات نظرنا في هذا الشأن بوضوح وعدة مرات للمسؤولين الصينيين وسنستمر في ذلك».

وقد اجتمع الجنرال شانجكون مع كل من جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع.

وكان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط قد وصف قبل يومين ارسال صواريخ «سيلكوورم» لايران «بانه امر مؤسف للغاية ومثير للاستياء».

ويذكر ان الامريكيين يواصلون «عملية ستونش» التي تستهدف اساسا حرمان ايران من الاسلحة والذخائر والمعدات التي يمكن استخدامها في الحرب الايرانية العراقية، وقد ذكر ريجان ان هذه العملية لا تستهدف العراق.

كما بحث الرئيس ريجان مع الوفد الصيني دور الاتحاد السوفياتي على الصعيد الدولي واعرب الجانبان عن موقفيهما ازاء مسألة تايوان. وكان شولتز قد اكد مجددا الموقف الامريكي الذي يقول «بانه لا يوجد الا صين واحدة» واعرب من جديد عن الاهمية التي توليها واشنطن لايجاد تسوية سلمية لمسألة تايوان.

كول يزور فرنسا

باريس ـ ق.ن.ا: وصل الى باريس امس هلموت كول مستشار المانيا الاتحادية في زيارة لفرنسا تستغرق يومين يلتقي خلالها مع كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك.

واشارت مصادر رسمية فرنسية الى ان مباحثات كول مع ميتران وشيراك ستشمل بصورة خاصة تحديد موقف فرنسي الماني غربي مشترك للرد على مقترحات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بشأن نزع الصواريخ النووية الامريكية السوفياتية من الاراضي الاوروبية وتأثيرات مثل هذا الاقتراح على مستقبل امن اوروبا ومسيرة العلاقات بين الشرق والغرب.

وافادت المصادر بان محادثات المستشار الالماني ستتناول التحضير لمؤتمر القمة للدول الصناعية الكبرى الذي سيعقد في البندقية يوم ٧ يونيو (حزيران) المقبل بالاضافة الى استعراض القضايا التي تهم المجموعة الاوروبية والعلاقات الثنائية بين باريس وبون.

بسرعة

رفض امريكي لاقتراح سوفياتي جديد

● واشنطن ـ رفضت الولايات المتحدة، اقتراحا عرضه الكرملين يستهدف ازالة الصواريخ السوفياتية من طراز (اس.اس./٢٠) من آسيا مقابل ازالة الصواريخ النووية الامريكية من المنطقة الا انها أعربت مجددا عن املها في التوصل الى ازالة هذه الصواريخ نهائيا.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اقترح في خطاب القاه قبل يومين في الكرملين ازالة الصواريخ (اس.اس./٢٠) المنشورة في آسيا اذا ازالت الولايات المتحدة اسلحتها النووية من اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين وحدت من تحركات حاملات طائراتها.

وأكد تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان المفاوضات الجارية مع الاتحاد السوفياتي تتناول «فئة خاصة من الاسلحة وهي الصواريخ متوسطة المدى المقامة على الارض» وان واشنطن «ليس لديها نظم من هذا النوع في منطقة المحيط الهادي».

كما ذكر ان الولايات المتحدة وحلفاءها ابدوا دوما ازالة تامة للصواريخ طويلة المدى واطلعوا السوفيات على هذا الموقف. واضاف انه «من دواعي غبطتنا بطبيعة الحال ان تتوافر لدى الاتحاد السوفياتي الرغبة في ازالة هذه الصواريخ بشكل شامل».

دعوة لتحسين العلاقات اليابانية ـ المنغولية

● طوكيو ـ قال رسميون يابانيون ان رئيس اليابان ياسوهيرو ناكاسوني ووزير خارجية منغوليا الزائر منغالين دوغيرسورين قد اتفقا في لقائهما امس على تنمية الصداقة بين بلديهما.

واضاف الرسميون ان دوغيرسورين الذي وصل الى طوكيو امس الاول في زيارة رسمية لمدة ستة ايام سلم ناكاسوني رسالة من رئيس وزراء منغوليا دوماغين سودنوم تتضمن رغبة بلاده بتوسيع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع اليابان.

ونسب الى ناكاسوني قوله ان اليابان سوف تساعد منغوليا على تعزيز مشاريع الاسس الاجتماعية.

ويزور دوغيرسورين اليابان تلبية لدعوة حكومتها بمناسبة مرور ١٥ عاما على تاسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

انتخابات متنوعة في اسبانيا

● مدريد ـ بدأت الاحزاب السياسية الاسبانية استعدادها لخوض معركة الانتخابات الثلاثية «البلديات والحكم الذاتي والبرلمان الاوروبي» التي ستجري في العاشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وسيختار الشعب الاسباني في هذه الانتخابات رؤساء واعضاء المجالس البلدية في المحافظات المختلفة واعضاء مجالس الحكم الذاتي او الحكومات المحلية لسبع عشرة مقاطعة. كما سيختار ممثليه في البرلمان الاوروبي.

وتشير جميع التقديرات هنا ان الحزب الاشتراكي سيفوز من جديد باغلبية المناصب المتنافس عليها.

جورباتشوف: الوهم والحقيقة

خصصت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية غلاف عددها الاخير للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، والقت نظرة معمقة الى محاولات الاصلاح التي يقوم بها بغية فرز الواقع من الخيال، والتمييز بين خيط الوهم وخيط الحقيقة. وننشر هنا اهم ما ورد في موضوع «الاكسبرس» الذي وضع النقاط على كثير من الحروف.

لا يختلف اثنان على ان الاتحاد السوفياتي ليس كسواه من الدول، فهو يظل نموذجا مختلفا ومميزا، سواء من حيث نظام الحكم وشكل السلطة، ام من حيث هيكلية المجتمع وسلوكيته العامة، والامران في اي حال متلازمان عضويا ومتفاعلان باستمرار.

وهذا الاختلاف والتميز طبعا الاتحاد السوفياتي منذ الثورة البولشفية التي حصلت عام ١٩١٧، وادت الى سيطرة لينين ورفاقه الشيوعيين على السلطة. ولعل الطابع العام للاتحاد السوفياتي كدولة ونظام هو الانغلاق، واعتماد السرية المطلقة، واقفال الابواب والمنافذ التي تسمح بتسرب الانباء عما يجري في الداخل الى الخارج.

ملامح تغيير

لكن العالم كله فوجيء بملامح تغيير رسمها احتلال مقعد السلطة من قبل سياسي «مغمور»، اول ما يقال عنه انه لا ينتمي الى الزمرة الحاكمة التي تكونت وقويت شوكتها على امتداد عهد ليونيد بريجنيف، والتي تحول وجودها الى تيار يحلو للبعض ان يسميه «البريجنيفية». هذا السياسي هو ميخائيل جورباتشوف، الخمسيني المصحوب دائما برفيقين: ابتسامة عريضة، وزوجة باسمة اسمها «رايسا».

تساؤلات

وفور وصول جورباتشوف الى الكرملين كثرت التساؤلات: هل يستطيع الزعيم الجديد اجراء اصلاح سياسي حقيقي في الاتحاد السوفياتي؟ هل يتمكن من تقويم الاعوجاج الاقتصادي الحاد؟ هل يقوى على تحطيم قيود تكبل المجتمع وتسجن حرية الفرد منذ حوالي سبعين عاما من الحكم الاستبدادي؟

البعض تفاءل عندما شاهد جورباتشوف يزيح بعض رموز البريجنيفية، ويضع في الواجهة وفي المراكز الحساسة رجالا من رعيله ومن «جماعته». ومضى هذا البعض في التفاؤل عندما بدأ جورباتشوف يعطي دورا اكبر لوسائل الاعلام، ويمنحها حرية اكثر في العمل ومجالا اوسع للمناورة. وتجسد ذلك عندما اطلق مبادراته الموجهة الى الغرب بشأن نزع السلاح النووي، وبكل الضجيج الذي احيطت به اعادة العالم المنشق اندريه ساخاروف من منفاه البارد في سيبيريا.

والمتعمقون في شؤون الاتحاد السوفياتي ودراسة احواله توقفوا طويلا عند اعادة الاعتبار الى مؤلفات محظورة كالتي وضعها بوريس باسترناك مثلا، وفي ذلك دليل على ان جورباتشوف ادرك انه مضطر الى كسب ثقة المفكرين والمثقفين ليدعموه في محاولاته الاصلاحية والتغييرية.

ولكن هل يكفي ذلك كله للقول ان الاتحاد السوفياتي مقبل على تبدل او تحول في القالب والمضمون؟ الجواب عن هذا السؤال يبدأ حتما من النظر الى المعارضة الداخلية التي يواجهها الزعيم السوفياتي فهو كما يبدو واضحا لم يفرض سيطرته بعد على المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي. وهناك الكثير من المراكز الحساسة سواء في موسكو او في المناطق والاقاليم، التي لاتزال في ايدي اشخاص لا يؤيدون التخلي عن قواعد النظام القائم. والخصم الاكبر لميخائيل جورباتشوف هو البيروقراطية التي تتحكم بآلية الحكم في الاتحاد السوفياتي وتاليا بالمجتمع ككل. والمسيطرون على البيروقراطية الذين جنوا ويجنون فوائد السلطة، يرفضون حتما التخلي عن امتيازاتهم وتقديم الطاعة الى الزعيم الطامح الى التغيير.

وحتى لا نقع في الوهم يجب ان نوضح ان البيروقراطية في المنظار السوفياتي لا تعني مجرد موظفي مرؤوسين، بل تمتد من اسفل الهرم صعودا حتى اسماء لها وزنها، مثل المنظر العقائدي ايجور ليجاشيف، وحيدر علييف، وفلاديمير شيربيتسكي، وحتى رئيس الدولة اندريه جروميكو الذي، وان كانت صلاحياته بروتوكولية، يملك قدرا كبيرا من السلطة المعنوية.

وفي وسعنا ان نضيف الى ان العائق الثاني الذي يقف في طريق التحول الجذري الذي ينشده العالم الخارجي هو كون جورباتشوف نفسه «ابن» الثورة البولشفية، واحد جنود الفكر الشيوعي الذي اوصله اساسا الى السلطة. لذلك لا يمكن تصوره الا عاملا في خدمة تلك الثورة، وجاهدا لنشر هذا الفكر. وطبيعة النظام الشيوعي السائد في الاتحاد السوفياتي التي يدرك جورباتشوف حتما كنهها تجعل من المستحيل لاي محاولة اصلاحية تلافي المساس بالاساس والجوهر، الزعيم السوفياتي لن يقوم في مطلب الاحوال على المساس بهما.

«الاكسبرس»

صحافة بلا سياسة

مسابقة عالمية فريدة لطلاب الفيزياء

تبدأ في الشهر المقبل مسابقة عالمية فريدة يشترك فيها طلاب من المرحلة الثانوية في مختلف انحاء العالم لاختبار معلوماتهم في الفيزياء. وسيمثل بريطانيا خمسة من الطلاب الذين سيتبارون ضد متسابقين من اكثر من خمس وعشرين دولة.

وقالت صحيفة «التايمز» التي نشرت الخبر ان ١٢ شركة من كبريات الشركات الالكترونية البريطانية قدرت رعاية الفريق البريطاني الذي يتالف من خمسة طلاب تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة. وستجري المسابقة في المانيا الشرقية وستدوم الاختبارات خمس عشرة ساعة.

ويجدر بالذكر ان بريطانيا احتلت المرتبة الثالثة في العام الماضي في المسابقة التي عقدت في كلية هارو بشمال غرب لندن بينما احتلت المرتبة الثانية في عام ١٩٨٥. وقد تم اختيار الفريق البريطاني هذه الستة من بين اكثر من اربعة عشر الف طالب وطالبة.

● ● ●

لماذا تنتحر الممرضات في بريطانيا؟

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان احد علماء النفس البريطانيين ذكر ان الممرضات يندفعن احيانا الى الانتحار او تعاطي الكحول او المخدرات بسبب الضغوط الشديدة التي يعانين منها في عملهن، وسوء الاحوال التي يعملن تحتها في مختلف مرافق الصحة العامة في البلاد.

اذ قال مايكل إراب الذي يعمل محللا نفسيا في احد المستشفيات ان عدد الممرضات اللواتي يتم تحويلهن الى المستشفيات للعلاج النفسي ازداد كثيرا خلال السنوات القليلة الماضية لانهن لم يعدن قادرات على احتمال تلك الضغوط والتوترات.

واشار الى ان نسبة الانتحار بين الممرضات ارتفعت خلال السنوات الاخيرة كثيرا. كما ان بعض الممرضات اصبحن يشعرن بخوف كبير في اجنحة الطوارىء الى الدرجة التي يخشين معها على سلامتهن من بعض المرضى الذين يحضرون وهم في حالات شديدة من العنف.

● ● ●

دواء من صفار البيض يمنع تقدم المرض

ذكرت مجلة «ذي نيو ساينتست» البريطانية ان دواء يصنع من صفار البيض ستتم تجربته على ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ شخص في سبعة مراكز طبية دولية من بينها مستشفى سانت ماري في لندن.

والدواء معروف باسم «ايه.إل. ٧٢١» ويعمل على وقف او ابطاء تقدم المرض دون اية اعراض جانبية.

واكدت مستشفى سانت ماري انها ستقوم بتجربته قريبا جدا بيد انها لم تحدد بعد عدد المرضى الذين سيعالجون به. وذكر الدكتور ماتيو هلبرت الباحث في المستشفى ان الدواء الجديد ستجري تجربته على الارجح على مرضى في اول مراحل ظهور المرض.

● ● ●

مهرجان ضخم للزهور في باريس

ذكرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية انه سيتم خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل تنظيم مهرجان ضخم للزهور في مدينة باريس.

وستطوف عدة مركبات في شوارع العاصمة الفرنسية محملة بالزهور من مختلف الانواع والالوان والاحجام مصحوبة بالفرق الموسيقية التي ستعزف الحانا كلاسيكية.

وسينظم المهرجان عدد من الشركات والمؤسسات الخاصة على ان تتولى بلدية باريس الاشراف عليه.

سلسلة نكسات خطيرة للسياسة الامريكية الخارجية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «ذي اندبيندانت» تحقيقا قالت فيه: بينما تحقق لجنة الكونجرس في فضيحة مبيعات الاسلحة السرية لايران وتحويل اموالها الى المتمردين في نيكاراجوا وما يمثله هذا من تدهور مصداقية ادارة الرئيس ريجان من المناسب ان تنظر الى الفشل الذريع للسياسة الخارجية الامريكية في امريكا الوسطى وهي سياسة ماكانت لتحصل دونها اصلا أي فضيحة.

فعندما جاء الرئيس ريجان الى السلطة عام ١٩٨١ اعرب البعض عن الخوف من ان تؤدي الثورة اليسارية في امريكا الوسطى الى فيتنام اخرى. لكن هذا الخوف لم يتحقق.

والان وبعد ست سنوات من ادارة الرئيس ريجان وآلاف الملايين من الدولارات الامريكية نجد ان النتيجة كانت ازدياد قوة اليساريين في امريكا الوسطى ولاتزال هناك امكانية لتصعيد الحروب الصغيرة في المنطقة الى الدرجة التي يصبح معها استخدام القوات الامريكية امرا لا يمكن تجنبه.

والاسوأ من ذلك هو ان «المصالح الامريكية الحيوية» ستكون قد انتزعت ثمنا باهظا من البؤس الانساني بين سكان تلك الدول الفقيرة في امريكا الوسطى الذين لا يستطيعون ان يفهموا هذه السياسة الامريكية.

اذ ان نيكاراجوا التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة سرعان ما اصبحت اكبر مصدر احباط شخصي للرئيس ريجان. فقد اصبح ريجان يرى ان حكومة ساندينيستا اليسارية في نيكاراجوا «سرطان شيوعي» يهدد حدود تكساس. ولكي يزيل هذا السرطان كان لا بد من ان يخلق المتمردين الذين يعرفون باسم الكونترا، وهي مجموعة وصفها روبرت ماكفارلين مستشار ريجان السابق للامن القومي بأنها غير قادرة اطلاقا على الحاق الهزيمة بحكومة ساندينيستا.

وقد اصبح افراد الطبقة الوسطى في العاصمة النيكاراجوية ماناجوا، الذين يمقتون حكومة ساندينيستا يقولون اليوم ان الرئيس ريجان اثبت انه افضل صديق لساندينيستا.

اذ ان المتمردين اعطوا هذه الحكومة برئاسة دانيال اورتيجا الفرصة المشروعة لبناء اكبر جيش في امريكا الوسطى وتزويده بالاسلحة السوفياتية على اساس ان البلاد في حالة حرب. وتلا ذلك فرض الرقابة على الصحف وتقييد الحريات المدنية واثارة المشاعر القومية بين السكان مما ادى بالتالي الى ان تصبح حكومة ساندينيستا اليوم تتمتع بسلطة اقوى مما كانت عليه في اي فترة منذ جاءت الى الحكم عام ١٩٧٩.

وهكذا فان «السرطان»، كما يصفه الرئيس ريجان اخذ يزداد. وسواء اكانت ساندينيستا حركة «معدية» أم لا فان اليسار في السلفادور ايضا اخذ يزداد قوة.

ان الحكومة الامريكية لم تنفق من مواردها في اي دولة امريكية لاتينية مثلما انفقت في السلفادور خلال السنوات الاخيرة، فقد قتل جنود امريكيون هناك، كما دربوا السلفادوريين وضاعفوا جيشهم عدة مرات خلال السنوات الست الماضية ليصل الى اكثر من ستين الف رجل.

ورغم ذلك فان ستة آلاف مقاتل من الثوار يشنون اعنف هجماتهم ضد قوات الحكومة منذ عام ١٩٨٣ في هذه الفترة علما بأن السفارة الامريكية في السلفادور اعلنت ان حركة الثوار قد انتهت!

وفي هذه الاثناء اخذت الروح المعنوية في الجيش السلفادوري تنهار. واخذ البعض يتكهن بأنه اذا ما واصل الثوار تصعيد هجماتهم الحالية فان القوات الامريكية ربما تتدخل الى جانب الحكومة «لانقاذ الديمقراطية».

ولكن اين هي تلك «الديمقراطية»؟ اذ ان حكومة السلفادور صنعتها واشنطن عام ١٩٨٤ عندما انتخب نابليون دوارتي «كنموذج ديمقراطي بديل» لما تسميه واشنطن «الدكتاتورية» في نيكاراجوا.

ولكن الواقع هو ان دوارتي عاجز ولا سلطة له. واذا كان موجودا في السلطة فهذا يعود الى ان الجيش يرى فيه البطاقة اللازمة لاقناع الكونجرس الامريكي للاستمرار في تزويد السلفادور بالسلاح واحيانا المال لجيوب ضباط الجيش. ومن الامور المعروفة للكل ان ضباط الجيش السلفادوري باعوا الاسلحة الامريكية للثوار. وهكذا منعت امريكا حدوث انقلاب ثم اقامت ديمقراطيتها من خلال الرشوة.

والشيء نفسه يمكن ان ينطبق على هندوراس افقر بلدان امريكا اللاتينية. ومع ذلك اتخذت واشنطن قرارا لتزويد البلاد بطائرات (ف ٥) قيمتها مائة مليون دولار. وفي هذا ما دفع رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس الى القول ان ما تحتاجه امريكا الوسطى ليس البنادق والسلاح وانما الطعام.

وهناك اعتقاد واسع الانتشار بين حلفاء امريكا الاوروبيين بأن سياسة الرئيس ريجان تجاه امريكا اللاتينية سياسة سيئة وخطيرة. فلماذا اذن تواصل الادارة الامريكية ارتكاب الاخطاء؟ ان هذا سببه في راي الصحيفة هو العنجهية والتعصب: عنجهية وغطرسة دولة عظمى عاجزة عن تفهم التحديات التي تواجهها من دولة في العالم الثالث كما فعلت في فيتنام، والتعصب الذي دفع ريجان واتباعه الى انتهاج سياستهم المعروفة ضد الشيوعية.

«ذي اندبيندانت»

صحيفة سوفياتية تتهم ايران بالنفاق

شنت صحيفة «ازفستيا» لسان حال الحكومة السوفياتية هجوما عنيفا على ايران واتهمتها باتخاذ موقف طابعه «النفاق» من الوجود العسكري الامريكي في الخليج وعرقلة» محاولات تسوية نزاعها مع العراق.

ووصفت صحيفة ازفستيا في معرض تعليقها على مسألة القرقاطة الامريكية ستارك احتجاجات طهران على تصعيد الاستعدادات الامريكية في الخليج بالنفاق.

وترى ازفستيا ان احتجاجات طهران تستند الى ابرام ايران «لصفقات مع واشنطن واسرائيل من وراء الكواليس» ضمن اطار ايران جيت.

وكتبت الصحيفة نفسها تقول «وايران هي التي تعرقل الان تسوية النزاع سلميا» في هذه المنطقة وشجبت مرة اخرى «الحملة المناهضة للاتحاد السوفياتي» التي تشنها ايران.

كما ترى الصحيفة ان مهاجمة السفن في الخليج لا يمكن الا ان تؤدي الى «زيادة الوجود العسكري الامريكي» في هذا الجزء من العالم.

رجل الشارع بالمغرب مولع بتفاصيل مايجري بالمشرق!
القنصل الاسباني يقارن بين "حلب البقرة.. وذبحها"!!

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

(٤)

أعدها للنشر: طلحة جبريل

خلال عام ١٩٣٠ وقع حدث سيكون له تأثير كبير على مجريات الامور في المغرب، لقد قلب نظام الحكم في اسبانيا،واعلن عن قيام الجمهورية. وكان الملك الفونس الثالث عشر، هو الحاكم آنذاك وهو جد الملك الحالي خوان كارلوس Juan Carlos ، الا ان السلطة الحقيقية كانت في يد جنرال اسباني يدعى بريمو ديرفيرا Primo De Rivera ، وكان جنرالا قاسيا في حكمه، تميز عهده بممارسة سياسة تعسف بالغة الضراوة. ونجح الانقلاب في اسبانيا، دون اراقة دماء، فقد كان انقلابا ابيض، ووعد الحكام الجدد باطلاق الحريات العامة وباجراء تغييرات جذرية في البلاد.

كان طبيعيا ان يتابع المغاربة، سواء في منطقة الحماية الفرنسية او الحماية الاسبانية، تطورات الاوضاع في اسبانيا بشغف شديد.

في البداية تفاعل زعماء الحركة الوطنية، بما حدث في اسبانيا، اذ كان الاعتقاد ان الحريات التي وعد بها القادة الجدد لا بد ان تنعكس على المغرب. وبدات اتصالات بين الوطنيين ونظام الحكم الجمهوري، في محاولة لاجراء اصلاحات جذرية في المغرب.

نحن الآن، في عام ١٩٣١، وبالتحديد في اول (ايار) مايو. في هذا اليوم سيعرف المغرب اول مظاهرة يقوم بها العمال. من اجل المطالبة بحقوقهم في يوم عيدهم!

وقعت هذه المظاهرة في منطقة الحماية الاسبانية في الشمال، وفوجئت السلطات الاسبانية بقيامها، فسارعت للاتصال ببعض الشبان المغاربة المثقفين، للتوسط مع العمال، على اساس استعداد السلطات الاسبانية للتفاهم معهم. وبالفعل عقد اجتماع بين الجانبين في ٢ مايو وتم خلاله الاستجابة لبعض المطالب، وهي:

اولا: يعمل العمال المغاربة ساعات عمل تتساوى مع ساعات العمل التي يعملها العمال الاسبان.

ثانيا: يتقاضى العامل المغربي نفس الاجر الذي يتقاضاه العامل الاسباني على نفس العمل.

ثالثا: يحق للعامل المغربي تسجيل اسمه في مكاتب العمل، ويكون العمل بالاسبقية بين المغاربة والاسبان.

اذا وضعنا في الاعتبار، ان هذه المطالب تمت الاستجابة لها قبل اكثر من نصف قرن من الزمان، فان ذلك سيعني الكثير!

خلال هذه الفترة عمل والدي الحاج عبد السلام بنونة على تأسيس اول جمعية مغربية للدفاع عن حقوق الانسان، كان والدي قد قرأ عن جمعية عالمية للدفاع عن حقوق الانسان، لها فرع مهم في مدريد، وقد اتصل والدي بفرع الجمعية في العاصمة الاسبانية حتى يرسلوا له القوانين الاساسية، وفي عام ١٩٣١ تأسست في المغرب اول جمعية للدفاع عن حقوق الانسان.

نلاحظ اذن ان التعبير الذي وقع في اسبانيا، كانت له انعكاسات ايجابية على المغرب خاصة في منطقة الحماية الاسبانية، وهو ما يتضح من الواقعتين اللتين اشرت اليهما.

وكان لهذه الانعكاسات تأثير مشابه على جنوب المغرب (منطقة الحماية الفرنسية).

بريد متعدد الجنسيات!

لم تنقطع الاتصالات بين زعماء الحركة الوطنية في شمال المغرب وجنوبه، وبين هؤلاء والبعثات الطلابية في المشرق العربي وفرنسا. هنا قد يتبادر سؤال للذهن، الم تكن للفرنسيين والاسبانيين رقابة على البريد والمراسلات؟

في هذا المجال، كان في المغرب وضع غريب وطريف جدا، يتعلق بنظام البريد!

يشكل اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين بداية الاطماع الاجنبية في المغرب، وكان ذلك ايذانا ببدء تنافس شديد بين القوى الاجنبية، ومن بين المجالات التي عرفت التنافس ميدان البريد.

وفي اواخر القرن التاسع عشر اقيمت في المغرب عدة مكاتب للبريد، ولم يكن هناك نظام بريدي موحد. كانت الطوابع تصلح لارسال الرسالة في اتجاه واحد، فهناك طوابع نجد عليها مثلا عبارة «من فاس الى اسفي» او «من الدار البيضاء الى طنجة» اما المراسلات الخارجية فقد شرعت الدول الاجنبية في فتح مكاتب بريد خاصة، كل دولة لها مكتب بريد. لذلك كان هناك البريد الانجليزي والبريد الالماني. والبريد الفرنسي والبريد الاسباني!

وفطن الوطنيون لهذا الامر، واستعملوا البريد الانجليزي لارسال واستقبال الرسائل، وكان هذا يعني ان المراسلات لن تمر على الفرنسيين او الاسبان، وهما الدولتان المحتلتان للمغرب.

بعد الحرب العالمية الاولى، تم الغاء البريد الالماني، عقب هزيمة المانيا في الحرب. فضاعت حقوقها.

ومن بين تلك «الحقوق» بريدها في المغرب! الا ان البريد الانجليزي استمر خاصة في شمال المغرب، اما في جنوبه، (المنطقة التي تتحكم فيها فرنسا) فقد ألغي البريد الانجليزي عام ١٩٣٨، بناء على اتفاق بين البلدين.. ولكن ظلت مكاتب البريد الانجليزي تعمل في طنجة وتطوان (شمال المغرب) لذلك كنا نستعمل هذا البريد للاتصال باخوتنا في جنوب البلاد.

وساعدتنا هذه الخدمات البريدية المتعددة، في الاتصال بالخارج، وتفادينا بذلك الرقابة الفرنسية والاسبانية. وكنا نرسل صحفا او قصاصات من الصحف وبكميات كبيرة الى جنوب المغرب، وقد لا يتصور مدى تأثير هذه الصحف او القصاصات في تعبئة الراي العام. حين يطالع المغاربة ما يكتب عن تعسف وممارسات الاستعمار الفرنسي في المغرب، في صحف عربية او اجنبية. او حين تتحدث هذه الصحف عن مقاومة المغاربة لسلطات الحماية، هذه اشياء قد تبدو حاليا بسيطة، ولكنها في ذلك الوقت كانت تعني الكثير! واقل هذا الكثير ان الناس كانت تحس بتجاوب العالم الخارجي مع قضية الوطنيين المغاربة.

كنا نسعى لشراء اكبر عدد من الصحف التي تنشر مقالات او اخبارا عن المغرب ونرسلها عن طريق البريد الانجليزي في طنجة وتطوان، ومن هناك تصل الى بقية انحاء المغرب.

الجمعيات الاسلامية في المشرق تتبنى قضيتنا

تمحور نشاطنا في المشرق، للتعريف بقضية المغرب، على موضوع الظهير البربري. واعتمدنا في عملنا الاتصال بالجمعيات الاسلامية، لان الكفاح ضد صدور الظهير البربري كان يكتسي طابعا اسلاميا.



عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين في مصر وفوق رأسه علامة (×). الصورة للمؤتمر البرلماني الذي عقد حول القضية الفلسطينية في القاهرة عام ١٩٣٨.

كنا نركز في نشاطنا على ان الاسلام اضحى مهددا في المغرب بعد صدور الظهير البربري، وكان منطقيا ان يتكثف نشاطنا وسط الجمعيات الاسلامية.

في تلك الفترة تأسست في مصر جمعية اسلامية تحمل اسم «جمعية الشبان المسلمين» وامتدت فروعها خارج مصر في عدة دول اسلامية، وكان يرأسها المرحوم الدكتور عبد الحميد سعيد، وتضم في عضويتها عددا من الشخصيات السياسية والاساتذة في جامعة الازهر. ومن بين هؤلاء المرحوم الزعيم التونسي الاستاذ عبد العزيز الثعالبي، والشيخ الزنكلوني والشيخ عبد اللطيف دراز وكلاهما من زعماء الحركة الاسلامية، ومن الازهريين. واعتقد انها ما تزال موجودة وان اصبح نشاطها محدودا، قياسا على تلك الفترة.

كان الاستاذ عبد الحميد سعيد، يتمتع بشخصية جذابة، استقطب حوله عددا من الشخصيات المرموقة. كان وطنيا مستقيما، ومسلما مشبعا بروح العروبة، وحظي باحترام وتقدير الكثيرين. وقد التف حوله عدد من نواب البرلمان المصري، وكان هو نفسه نائبا برلمانيا، واستقال في فترة لاحقة حتى يتفرغ لشؤون الجمعية. ومن الشخصيات التي عملت مع الاستاذ عبد الحميد اذكر محمد علي علوبة باشا، ورئيس مجلس الشيوخ محمود بسيوني، وبعض رجال التعليم. كان رئيس الجمعية يركز في دعوته على استقطاب رجال التعليم ولعله سعى الى ضم شبان المدارس والجامعات للجمعية، عن طريقهم. واستطاعت الجمعية استقطاب بعض مشايخ الدين من المصريين وغير المصريين الذين كانوا يعيشون في مصر. واذكر من بين هؤلاء الشيخ محمد الخضر الحسين، من تونس، وقد تولى فيما بعد مشيخة الازهر، ولعب دورا مهما في التعريف بقضايا المغرب العربي. وكان يعمل بهدوء وفي صمت. والشيخ ابراهيم اطفيش من الجزائر، وقد اقام فترة طويلة في القاهرة الى ان توفاه الله هناك.

وعمل اخوتنا الطلاب المغاربة الذين درسوا في القاهرة مع هذه المجموعة للتعريف بقضية المغرب.

كانت جمعية الشبان المسلمين، من اولى الجمعيات التي احتضنت قضية المغرب، وتبنت العمل ضد الظهير البربري في المشرق العربي.

كنت ما ازال ـ في تلك الفترة ـ اتابع دراستي في مدرسة النجاح بنابلس،.. وكان لجمعية الشبان المسلمين فروع في نابلس وفي اهم المدن الفلسطينية. واذكر ان زملائي المغاربة الاكبر مني سنا، درجوا على الاتصال بالجمعية والتحدث في اجتماعاتها حول قضية المغرب..

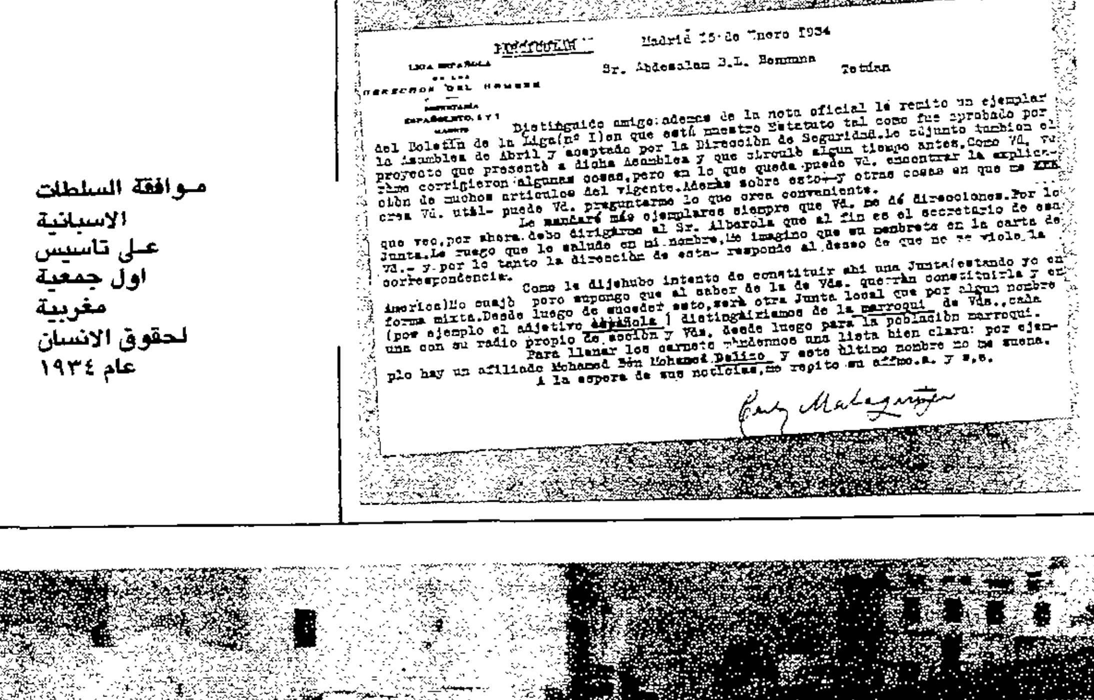
وموضوع الظهير البربري.. ولم يكتفوا بنابلس بل ذهبوا الى فروع الجمعية في يافا وحيفا والقدس، وتحولت مقار الجمعية الى مركز نشاط مضاد للظهير البربري.

وساهمت الصحف التي تصدر في فلسطين في فضح مؤامرة الظهير البربري، من خلال تغطيتها لاجتماعات الجمعية التي يتحدث فيها الطلاب المغاربة.

لم نكن وحدنا الذين تحملنا عبء شرح مخاطر صدور الظهير البربري، لقد اتصلنا باساتذتنا واصدقائنا، واذكر منهم استاذنا اكرم زعيتر ليتحدث في الاجتماعات حول موضوع الظهير البربري. كان خطيبا مفوها، قدرته على اقناع الحاضرين لا تضاهى!

بين الاسلام والقومية

نلاحظ ان كفاح المغاربة داخل وخارج المغرب ضد الاحتلال. ارتكز على مناهضة الظهير البربري، لقد احس المغاربة ان صدور ذلك الظهير مسهم في معتقدهم الاساسي المتمثل في الاسلام، وهذا ربما يفسر ازدهار دعوة العودة الى السلفية في المغرب من اجل.. مقاومة مخطط التنصير.



PARTICULAR

Madrid 15 de Enero 1934

LIGA ESPAÑOLA DE LOS DERECHOS DEL HOMBRE SECRETARIA

Sr. Abdeeslam B.L. Bennuna — Tetuan

Distinguido amigo: ademas de la nota oficial le remito un ejemplar del Boletin de la Liga(nº I)en que está nuestro Estatuto tal como fue aprobado por la Asamblea de Abril y aceptado por la Direccion de Seguridad.Le adjunto tambien el proyecto que presentò a dicha Asamblea y que circulò algun tiempo antes.Como Vd. ve se corrigieron algunas cosas,pero en lo que queda puede Vd. encontrar la explicaciòn de muchos articulos del vigente.Ademas sobre esto y otras cosas en que me crea Vd. util- puede Vd. preguntarme lo que crea conveniente.

Le mandaré más ejemplares siempre que Vd. me dé direcciones.Por lo que veo,por ahora debo dirigirme al Sr. Alberola que al fin es el secretario de esa Junta.Le ruego que le salude en mi nombre,Me imagino que su nombre en la carta de Vd.- y por lo tanto la direccion de esta- responde al deseo de que no se viole la correspondencia.

Como le dije hubo intento de constituir ahi una Junta(estando yo en America)No cuajò pero supongo que al saber de la de Vds. querràn constituirla y en forma mixta.Desde luego de suceder esto,serà otra Junta local que por algun nombre [illegible] distinguiriamos de la marroqui de Vds.,cada una con su radio propio de accion y Vds. desde luego para la poblacion marroqui. (por ejemplo el adjetivo española) [illegible]

Para llenar los carnets [illegible] una lista bien clara: por ejemplo hay un afiliado Mohamed Ben Mohamed Dalizo y este ultimo nombre no me suena.

A la espera de sus noticias,me repito su affmo.a. y s.s.

[signature]

موافقة السلطات الاسبانية على تاسيس اول جمعية مغربية لحقوق الانسان عام ١٩٣٤

لم يكن المغربي وقتها يستوعب تماما، مسألتي الوطنية والقومية، كان وعي رجل الشارع يعتمد اساسا على التشبث بالدين،

والتطور الذي حدث فيما بعد في الذهنية السياسية، ادى الى ان يدرك المغاربة حقيقة الرباط القومي ومسألة وجود عربي مسيحي!

واعتقد ان هذا الوعي تبلور نتيجة فضول المغربي لمعرفة كل شيء في المشرق العربي، وربما لا نجد فضولا مماثلا لدى المشارقة بالنسبة لحقائق الاشياء في المغرب العربي!!

حديث من كميل شمعون داخل الرباط القديمة!

هنا تحضرني واقعة حدثت عام ١٩٥٩. في تلك السنة عقد في فاس مؤتمر لليونسكو في الدول العربية، وشارك فيه ممثلون من عدة دول عربية من بينها لبنان. وكان من بين اعضاء الوفد اللبناني المؤرخ المعروف الاستاذ عمر فروخ. بعد انتهاء اعمال المؤتمر في فاس، جاء الاستاذ فروخ لزيارة الرباط. وفي احدى الامسيات كان يتجول في السويقة (الرباط القديمة) لشراء بعض الفواكه... وحين وقف امام احد الباعة بادره قائلا «حضرتك من الشام»؟ فأجابه الاستاذ فروخ بانه من لبنان، وسأله كيف عرف انه من الشام، فقال بائع الفاكهة، «من لهجتك» واستطرد «لبنان سيجلب الكارثة للدول العربية» اندهش فروخ طالبا منه ايضاح ذلك، فقال البائع «كيف تطلبون من الامريكيين ان يحتلوا لبنان (اشارة الى نزول قوات البحرية في عهد كميل شمعون عند شواطىء بيروت) هل تعتقدون ان الاجانب يمكن ان يحلوا مشاكلنا؟ نحن كافحنا من اجل خروجهم من بلادنا، فهل يعقل ان نستدعيهم من جديد ليحلوا مشاكلنا؟؟

وسأل عمر فروخ الرجل، من اين عرف تلك المعلومات، فاجابه «من الراديو» وكانت دهشة الاستاذ فروخ اكبر حين علم ان ذلك البائع امي لا يقرأ ولا يكتب!!

وكان الاستاذ فروخ يقول باستمرار «ان رجل الشارع المغربي الامي يلم بتفاصيل ما يحدث في لبنان». هذه الواقعة حدثت منذ اكثر من ربع قرن. وهي تبين الى اي مدى كان المغاربة مولعين بتتبع تفاصيل ما يجري في المشرق العربي.

في سوريا وفلسطين وليس في مصر!

ولا بد من الاشارة الى ان عملنا ضد الظهير البربري في المشرق العربي، ورغم المجهود المضني الذي كنا نبذله، ظل تأثيره محصورا في اطار شريحة محدودة من النخبة المثقفة في تلك الفترة.

الذين تجاوبوا مع ذلك الجهد، قلة قليلة، اهتمامها بالموضوع نشأ عن ميولها وطبيعتها، وتربيتها السياسية والحزبية. واقول دون تحفظ ان الاحساس بأزمة المغرب في ذلك الوقت، كان عميقا وواضحا في فلسطين وسوريا فقط.

قد يتساءل البعض.. ومصر؟

كانت مصر مركزا للنشاط العربي، وبمثابة ملتقى لكل الوطنيين العرب. هناك الجمعيات والاحزاب، والصحف ودور النشر والجامعات.. والازهر! ومع ذلك فان الاهتمام بقضية المغرب، ظل وقفا على بضعة اشخاص! وفي رايي ان الاهتمام بالقضية المغربية في سوريا وفلسطين مرده الى العلاقات التي نشأت بين زعماء الحركة الوطنية المغربية وبعض زعماء هذين القطرين، وربما كذلك بسبب طبيعة الاستعمار، اذ ان الفرنسيين كانوا يستعمرون سوريا ولبنان، ولاشك ان العلاقات التي نشأت بين الامير شكيب ارسلان ووالدي الحاج عبد السلام بنونة، كان لها أثر في ذلك.

وفي كتاب «نضالنا القومي» نشرت مجموعة من الرسائل المتبادلة بين والدي والامير شكيب ارسلان. تبين تلك الرسائل انهما كانا يعملان على بعث روح العمل المشترك للوقوف ضد فرنسا. خاصة بعد اصدارها الظهير البربري في المغرب.

والى جانب الامير شكيب ارسلان، كانت هناك ثلاث شخصيات تقيم في القاهرة، وعملت من اجل قضية المغرب، وهي المرحوم محب الدين الخطيب (سوري صاحب جريدة «الفتح»، ومحمد علي الطاهر وهو اصلا فلسطيني صاحب جريدة (الشورى) والشيخ محمد رشيد رضا صاحب مجلة «المنار». قام هؤلاء الثلاثة بنشاط مكثف في مصر من اجل القضية المغربية، وعن طريقهم تم الاتصال بالصحف المصرية التي كتبت ضد الظهير البربري.

ومن مفارقات تلك الفترة ان البعض في القاهرة لم يستوعب جيدا، فكرة ان فرنسا الدولة اللائكية (العلمانية) والتي اتخذت من الحرية والاخاء والمساواة شعارا لها، تعمد الى تنفيذ مخطط يهدف الى تنصير البربر في المغرب.

ولم نكن في حاجة لتأكيد، ان الوضع في فرنسا شيء وفي مستعمراتها شيء آخر. وحتى المغاربة او القادمون من المستعمرات الفرنسية عند وصولهم الى فرنسا، كانوا يتمتعون بحريات لا يجدونها في بلادهم!

البقرة المغربية بين بريطانيا.. وفرنسا

هذه المعطيات تقودنا الى عقد مقارنة بين سياسات واساليب الاستعمار الفرنسي، ونظيره الاسباني، فقد عرفنا في المغرب الاستعمارين!

الاستعمار الاسباني كان اخف وطأة من الاستعمار الفرنسي في المغرب، وتلك حقيقة!

كنا ونحن صغارا نسمع واقعة يرويها اباؤنا، ونقلت الينا بالتواتر، وتفاصيل الواقعة كالتالي: في مطلع القرن الحالي ـ وتحديدا في عام ١٩٠٤ ـ كان قنصل اسبانيا في تطوان رجل يدعى «لوبيزفرير» «Lopez Ferrer»، وفي «ساحة الفدان» وسط مدينة تطوان، وهي ساحة ما تزال موجودة حتى اليوم، كان هناك سوق للحبوب به حوانيت لبعض وجهاء القوم، الذين يتاجرون في الحبوب بالجملة. في هذه الساحة كانت توجد القنصلية الاسبانية. واعتاد القنصل الاسباني ان يترك مكتبه بعض الوقت ليجلس مع اولئك الوجهاء، يتناول معهم اقداح الشاي، ويتبادلون الحديث حول مواضيع شتى، سياسية وغير سياسية!..

وكانت الاحاديث تتطرق احيانا الى الاطماع الاجنبية في المغرب، اذ ان التنافس بين بريطانيا والمانيا وفرنسا كان على اشده لاحتلال المغرب.

كان القنصل الاسباني لوبيزفرير «Lopez Ferrer» يتحدث للتجار عن التطورات المتعلقة بالتنافس بين الدول الثلاث لاحتلال المغرب وذات يوم، طرح عليه احد التجار السؤال: في رايك، ماذا سيحدث للمغرب اذا احتلته احدى الدول الثلاث؟

واجاب لوبيز فرير يرجح ان تحتل المغرب بريطانيا او فرنسا.. واذا قدر واحتلته بريطانيا فانها ستحلبه كالبقرة حتى آخر نقطة!! اما فرنسا فلن تصبر حتى ينزل الحليب الى ضرع البقرة.. لكنها ستحاول ذبحها واكل لحمها!! وهنا سأله احد الحاضرين: ماذ[ا] يحدث اذن لو احتلت اسباني[ا] المغرب؟

واجاب لوبيز فرير: هذا امر [...] مستبعد، واشار الى اثنين [...] الحمالين كانا يجلسان على مقرب[ة] منهم.. وقال انتم ترون هناك، ام[ام] المقهى اثنين من الحمالين يجلس[ان] القرفصاء ويحتسيان الشاي [...] كوب واحدة، ويدخنان من سب[سي] (غليون) واحد، فاذا افترضنا ثالثا قد شاركهما سيكون ه[ذا] الثالث هو الاسباني!!

نحن لا نختلف عنكم كثيرا، و[اذا] احتللنا المغرب سنعيش وس[ط] الشعب كجزء منه، ولن ننزع السيطرة كالفرنسيين!

هذه الواقعة، رغم انها تب[دو] كاريكاتورية الا انها كانت توقعا [لما] حدث لاحقا من تطورات.

وبعد ان تقاسم الاسب[ان] والفرنسيون المغرب، كان الا[...] يقولون: ان فرنسا اخذت من ال[...] الشحم واللحم وتركت لنا الع[ظم] ذلك ان فرنسا احتلت الار[اضي] الخصبة، وكانت الجبال الو[عرة] والوديان الجافة نصيب الاسبا[ن] كان من نصيب اسبانيا، الريف في الشمال والصح[راء] القاحلة في الجنوب، في حين ا[...] فرنسا ما كان يطلق عليه با[لمغرب] النافع «Le Maroc Utile».. الاراضي التي تقع بين جبال الا[طلس] والسهول الممتدة الى المحيط. الاسبان يحسون دائما بالمرارة [من] هذا التقسيم «غير العادل»!

جاء الاسبان الى المغر[ب] ومعهم بؤسهم!

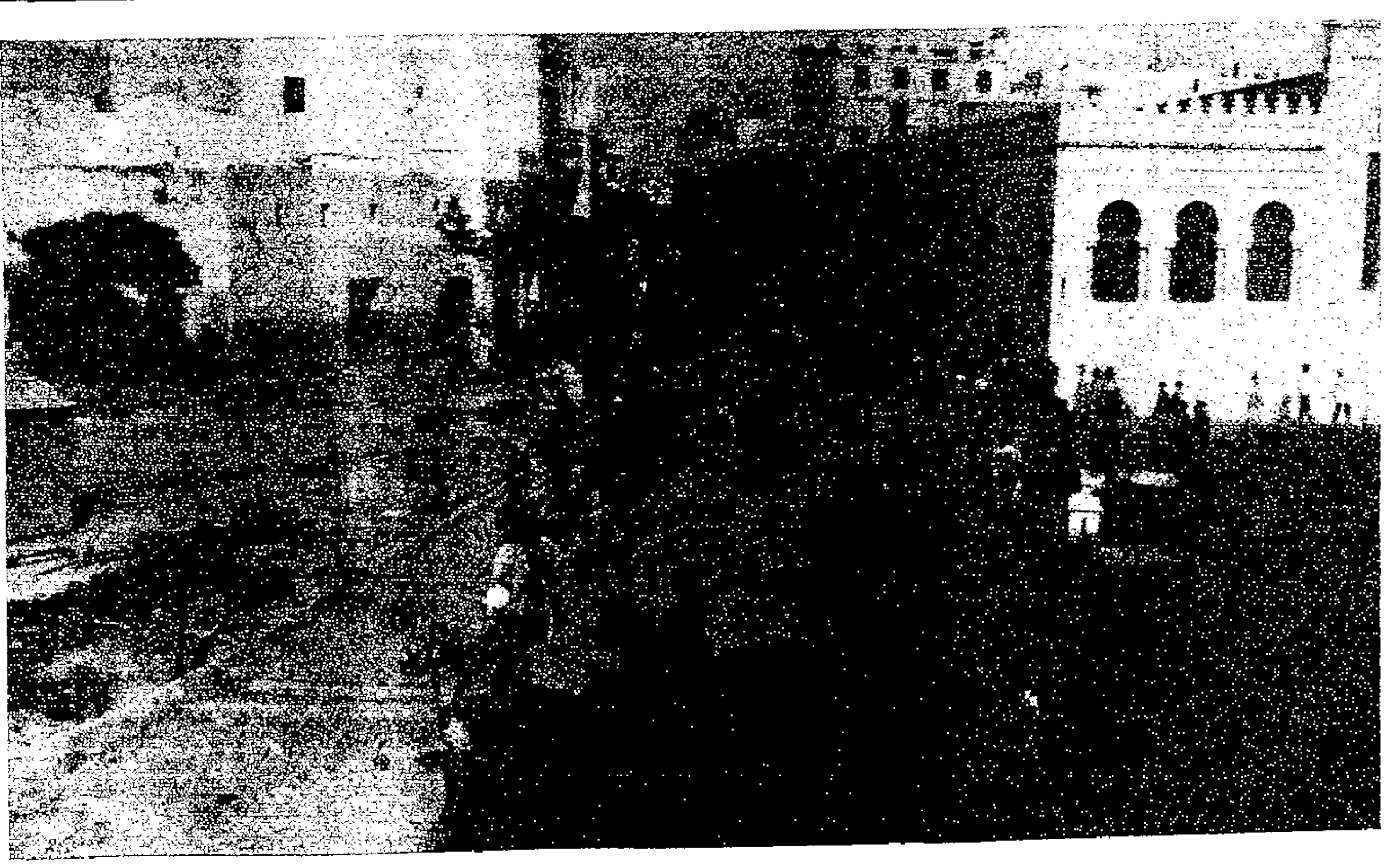
حين جاءت قوات الاحت[لال] الاسباني، تمت مقاومتها خ[لال] حرب الريف بقيادة عبد الك[ريم] الخطابي التي استمرت سن[وات] (١٩٢١ ـ ١٩٢٦)، وقد اذاق [عبد] الكريم الخطابي الاسبان[...] الامرين.. وكانت اشهر معار[كه] ضدهم، معركة انوال.. وتمكن [عبد] الكريم الخطابي ومجموعة صغ[يرة] من رجاله، انزال هزيمة فاد[حة] بالجيوش الاسبانية التي قا[دها] الجنرال سلفستري Silvestre مما ادى الى تدخل فرنسا الى جا[نب] اسبانيا، حتى تم القضاء على ثو[رة] عبد الكريم الخطابي. وبعد ا[ن] استتبت الاوضاع للاسبانيين [في] شمال المغرب، شرعوا يستوطنون مدن الشمال.

كان القادمون الجدد، ينتمو[ن] الى مختلف الشعب الاسباني، جا[ء] الموظفون ورجال الادارة، والعمال.. وحتى رعاة الاغنام!!

جاؤوا من اسبانيا ليقتسموا م[ع] المغاربة، كأس الشاي،.. وغليون الكيف كما قال القنصل الاسباني لوبيز فرير..!! واندمج الاسبان في المدن المغربية... بل ان المغرب عرف للمرة الاولى مدن القصدير (التنك) مع الاسبان!!

نزح الاسبانيون الفقراء من اسبانيا الى مدن شمال المغرب، واقاموا في اطرافها في منازل القصدير (التنك)، يربون فيها الخنازير. لقد شيد الاسبان اول احزمة للبؤس حول مدن المغرب!

الحلقة الخامسة: الثلاثاء المقبل



الجيش الاسباني يحاصر مظاهرة العمال في تطوان عام ١٩٣١

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
Telex: 604397 ARBUS S J
Fax 0109662 6695549

● مكتب الرياض: Riyadh Office:
Fax 0109661 4793378

● مكتب الخليج: Gulf Office
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel. 8576583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax 010202 3461143/3461148

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
Tel 71707/71782/71732

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D C 20004-1703
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Telex 897063
Fax 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ برو بوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك ـ سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي: ٣٦٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها، و٢٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

رأي الشرق الأوسط

الغاء اتفاق القاهرة

قرار مجلس النواب اللبناني بالغاء اتفاق القاهرة الموقع عام ١٩٦٩ مع منظمة التحرير الفلسطينية لم يشكل مفاجأة كبيرة لكثيرين فهو في واقعه ملغى منذ أعوام طويلة في ضوء توقف مفعول الشق الأول منه والخاص بالتواجد العسكري الفلسطيني في جنوب لبنان.

فمنذ غزو اسرائيل للبنان واحتلالها للجنوب والخروج الفلسطيني اصبح السلاح الفلسطيني ليس له وجود في المناطق المحتلة وبالتالي لم يعد هذا الشق، الذي كان يمثل الجانب الاساسي في الاتفاق، قائما.

وكان الاتجاه اللبناني على مستوى السلطتين التنفيذية والتشريعية يعكس منذ ذلك الوقت قناعة واضحة بعدم فاعلية الاتفاق وبالتالي التمهيد لالغائه.

أما علامات الاستفهام الحقيقية التي برزت في اطار القرار اللبناني بالغاء اتفاق القاهرة فتدور حول الشق الثاني من الاتفاق والذي ينظم كل ما يتعلق بشؤون امن المخيمات الفلسطينية في لبنان على أساس أنها من مهام منظمة التحرير الفلسطينية.

ويزيد من حجم التساؤلات التي يطرحها قرار الغاء الاتفاق حقيقة اوضاع المخيمات الفلسطينية خاصة بعد ما تعرضت له من عمليات حصار ادت لقتل العشرات من ابنائها الفلسطينيين وعرضت حياة الباقين للخطر لاسيما وأن الحصار صاحبته عمليات قصف وتدمير بالغة القسوة.

كما ان المخيمات كانت طوال الاشهر الماضية هدفا يوميا ثابتا لغارات وحشية شنتها طائرات العدو الاسرائيلي ونجم عنها استشهاد عشرات آخرين من ابنائها كان يمكن ان تتزايد اعدادهم الى المئات لولا بعض التواجد العسكري الفلسطيني الذي تصدى لهذه الغارات ببعض الاسلحة الصغيرة.

المهم ان القرار صدر بالغاء اتفاق القاهرة لتبقى بعض النقاط المتعلقة بأوضاع الفلسطينيين بلبنان في حاجة الى مزيد من الايضاحات والتنظيمات.

محمود كحيل

الطـريـق إلى التصـالـح

بقلم: محمد العربي الخطابي

الجمود في سياسة الأمم تصرف عقيم يصفع الواقع ويجافي سنة التطور، وهو لا يقل ضررا عن التقلب الجزافي في تدبير شؤون الحكم ، واما المطلوب فهو الاعتدال الذي يستجيب لداعي الحركة المقدرة بحساب الزمان والمكان ، والمدروسة بمعيار المصلحة الحقيقية التي توفر الاطمئنان العام وتتجاوب مع العوامل الداخلية والخارجية تجاوبا يحقق الاستقرار والامن والرفاه .

ومن هنا كان لا بد لكل سياسة رشيدة من ان تنطلق من قاعدة الوازع الخلقي الذي يوصي بالتفاهم والتباحث في اسباب ما ينشأ من منازعات داخلية او خارجية لفضها بروية وحكمة ورشاد . وأما المبدأ القائل: «ان الغاية تبرر الوسيلة» فهو ضرب من العبث يفسر الانغلاق السياسي والاجتماعي الذي ساد في العصور الوسطى الاوربية وأدى الى تنازع القوميات وتصارع الطوائف وتوالي الحروب ، ذلك ان الغاية المثلى لا يمكن ان تكون الا صنيعة الوسيلة القويمة التي تنشد الحق والعدل وسيادة الاخلاق الفاضلة في التعامل بين الأمم والطوائف ، وعلى كل حال فان هذا هو الطريق الذي رسمته شريعة الاسلام في المعاملات بين الناس وفي سعيهم لالتماس الوسائل المؤدية الى غاياتها ، وصدق الله عز وجل: «وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يُرى» .

●●●

اتيت بهذه المقدمة لاخلص منها الى الكلام على هذه الخلافات الموسمية التي تنشب بين بعض الاقطار العربية لاتفه الاسباب وتعرقل سيرها نحو تكتيل الصفوف لمواجهة المشاكل الحقيقية التي يحفل بها حاضرنا وتهدد مستقبلنا اذا لم نعكف على معالجتها وحل عقدها بما يحقق للعرب جميعا الاستقرار والازدهار والفكاك من القيود الاجتماعية والاقتصادية التي تثقل خطانا وترهق كواهلنا .

ولهذا فان بصيصا من الامل يومض في قلوب الناس كلما رأوا العقل يتغلب على الهوى في جهة من جهات وطننا الكبير ، ولما كان التفاؤل خلقا اسلاميا محمودا فاننا نستبشر من كل خطوة يخطوها القادة نحو التفاهم والتحاور لمراجعة حساب الخلافات وتصفيتها بحسن النية وسلامة القصد وبعد النظر .

وقد وفق الله قائدا عربيا هو الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى السعي الدائب في سبيل تنشيط التفاهم بين الاطراف المتنازعة في وطننا العربي من طريق ربط اسباب الحوار بينها لبلوغ الغاية التي يتوخاها العقلاء من تبادل الرأي وتقريب وجهات النظر والجنوح عقب ذلك الى ما فيه الخير العميم والنفع الشامل باذن الله تعالى .

وبهذه النية سعى خادم الحرمين الشريفين الى جمع عاهل المغرب الملك الحسن الثاني ورئيس الجمهورية الجزائرية السيد الشاذلي بن جديد حول مائدة واحدة بعد طول جفاء ، وقد بذل العاهل السعودي في سبيل ذلك جهدا صادقا ووقتا ثمينا ، وهو بفضل مكانته المتميزة وحرمة البلاد التي يمثلها لقي لدى القائدين العربيين استعدادا لعقد هذا اللقاء ورغبة في انجازه وحرصا على البلوغ به الى منتهاه ، وقد تم هذا الجمع على الحدود المغربية الجزائرية في شهر الخير والبركة الذي لا يكتمل فيه صوم المؤمن الا بنبذ الشقاق وترك الخصام ووصل الارحام واحتساب الامر لله تعالى .

اننا لندرك ان النزاع المغربي الجزائري ليس من النوع الذي ينتظر فضه في جلسة او جلستين، ذلك انه نزاع طال عليه الامد وتضاربت حوله الاراء واريقت فيه الدماء وشقيت به الشعوب وناءت بحمله المجامع الاقليمية والدولية ، وان هذا النزاع الذي بدأ عام ١٩٦٣ واتخذ شكلا جديدا منذ سنة ١٩٧٥، قد احدث حالة سيكولوجية خاصة قوامها التوتر والترقب والحذر، ونشأت من ذلك حساسيات يصعب مغالبتها ، وكاد الامر ان يؤدي الى قطيعة شاملة لا يعلم منتهاها الا الله .

والنزاع بين المغرب والجزائر بدأ كما يبدأ كل خلاف على الحدود بين دولتين متجاورتين ، وكان في الامكان ان ينتهي باتفاق يرتضيه الطرفان المتنازعان لو انه عولج في حينه بالوسائل السلمية ، أي على مائدة المفاوضات ، لاسيما وان الشعبين الجزائري والمغربي قد خاضا معا نضالا مشتركا في سبيل استقلال اقطار المغرب العربي وخاضته معهما الشقيقة تونس ، وفي ابان الكفاح السياسي والنضال المسلح ضد الاستعمار لم يكن يغيب عن اذهان القادة في الاقطار الثلاثة ان الهدف الاسمى هو بناء المغرب العربي الكبير على قاعدة مؤسسات تسهر على تحقيق الوحدة بين هذه الاقطار في الميادين الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

وعوضا من ان يبحث الخلاف الذي نشب بين المغرب والجزائر عام ١٩٦٣ على مائدة المفاوضات اشتعلت نار الحرب على التخوم الجنوبية بين المغرب والجزائر ، وهي حرب سخيفة بلهاء لم تطل ـ لحسن الحظ ـ بفضل جنوح الطرفين الى السلم وقبولهما الجلوس حول مائدة المفاوضات ، ومع ذلك فان الجرح الذي تركه ذلك الاقتتال القصير كان عميقا صعب الاندمال ، وذلك لاسباب متعددة اقواها في نظري العامل الاديولوجي الذي جعل بعض القادة يعتقدون ـ عن خطأ ـ انه لا يمكن ان يقوم تعايش او تعاون او تفاهم بين نظام ملكي دستوري ونظام جمهوري شعبي، وفي ذلك الحين ـ اي في سنة ١٩٦٣ ـ كانت الاشتراكية تجذب كثيرا من قادة الدول الفتية المستقلة حديثا ، وكان المثال الذي تتطلع اليه الانظار يتجسم في المرحوم جمال عبد الناصر وفي فيديل كاسترو .

وقد سويت العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر بعد حوادث عام ١٩٦٣، وبدا ان الامور اخذت تسير سيرها الطبيعي لاسيما بعد ان تم التوقيع عام ١٩٧٢ على اتفاقية ثنائية تضع حدا لمشكل الحدود بين البلدين الشقيقين وتقيم بينهما أسسا جديدة للتعاون المثمر. ولكن ظهر مع الاسف ان العوامل السيكولوجية والاديولوجية كانت ماتزال قوية المفعول وانها ذات وقع يحدث احيانا برفق ولين ، واخرى بشدة وعنف ، وقد تجلى ذلك بصورة واضحة حينما عمد المغرب الى استرجاع اقاليمه الجنوبية عام ١٩٧٥ وكيف كان موقف الجزائر من ذلك ، وليس لي ان ادخل الآن في تفاصيل هذه القضية التي تكلمت عليها في مقالات سابقة ، وانما اكتفي بالاشارة الى بعض اثارها ونتائجها التي الحقت ابلغ الضرر بشعوب المغرب العربي وزرعت في نفوس ابنائها اليأس من الوحدة المنشودة حتى كادوا يفقدون الثقة في مستقبل اجتماعي واقتصادي وسياسي افضل من هذا الحاضر المفزع .

لقد كان من نتائج هذا النزاع الطويل بين المغرب والجزائر :

ـ قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين القطرين ، وهي الى الان ماتزال مقطوعة .

ـ تصاعد التوتر السياسي والعسكري بينهما ، واحتداد الحملات الاعلامية التي امتاز بعضها باللجوء الى القذف والسباب وفحش القول ، وقد تخصصت في هذا الفن اذاعة تسمى بمغرب الشعوب .

ـ انسداد قنوات التعاون بين القطرين في المحافل الدولية والاجتماعات الاقليمية حيث تثار قضية الصحراء بمناسبة وبغير مناسبة ، فيحدث من الاخذ والرد حولها ما لا يكاد ينقضي ، حتى ان هذه القضية اصبحت تحتل الحظ الاوفر من النشاط الدبلوماسي والدولي للقطرين .

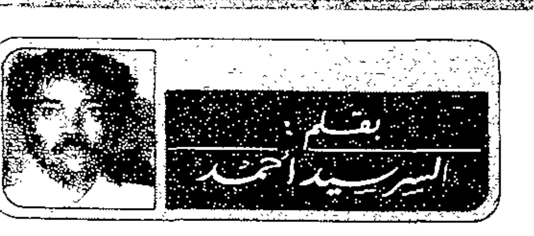
على ان الاخطر من كل ذلك هو الهجمات التي دأبت على القيام بها عناصر مسلحة تنطلق من تندوف وتعبر الحدود الجزائرية المغربية على فترات متقاربة او متباعدة ومعها من العتاد الحربي السوفيتي ما خف وثقل ، الامر الذي يتسبب في الضغائن .

وهنا ينبغي ان نعترف بأن قادة القطرين الشقيقين قد ابانوا عن كثير من الأناة والتبصر وضبط النفس واحتساب العواقب ، وبذلك أمكنهم ان يتفادوا وقوع الأسوأ ، وان يجنبوا القطرين المتجاورين الوقوع في فخ الحرب الشاملة التي كانت تبدو في بعض الاوقات وشيكة الاندلاع لولا لطف الله تعالى .

ويمكننا أن نقول ان فكرة تنظيم هذا اللقاء الثاني قد جاءت في أوانها سواء نظرنا اليها من حيث الوضع الراهن في العالم العربي ، او من حيث الظروف الدولية ، ذلك ان كل شيء يدعو الى التعجيل بعقد مؤتمر القمة العربي المنتظر على ان يتم اجتماعه في جو التصالح والتصافي الذي يمهد السبيل لاتخاذ القرارات الجدية والحاسمة في اهم القضايا المعروضة على انظار القادة العرب.

والاجتماع الذي انعقد اخيرا على الحدود الجزائرية المغربية هو بداية طيبة في طريق التفاهم بين القطرين الشقيقين ، على ان تستمر اللقاءات بين المسؤولين فيهما ، لان الحوار الصادق المستمر هو الذي يمكن من معرفة الحجم الحقيقي للقضايا المختلف عليها ، وهو الذي يرشد الاطراف المتحاورة الى نقط الالتقاء وسبل التراضي ؟ ان الطريق المؤدي الى التصالح والوفاق طريق طويل وشاق ، لكن لا مفر من السير فيه الى غايته ، والله الموفق وهو يهدي السبيل .

السودان: ما وراء الأزمة


بقلم: السر سيد احمد

الاسباب التي اعلنها السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني من خلافات وضعف في الاداء كمبرر لاعفاء وزراء حكومته تمثل في رأيي اعراض الازمة ، وهي اعراض لن يتم علاجها باستبدال الوجوه والاتيان بشخصيات اكثر تجانسا مع اهمية هذا العامل .

فالازمة الحقيقية تتمثل في تقديري في شيئين: الحزب الاتحادي الديمقراطي وهو الشريك الرئيسي في الائتلاف الحكومي وتردد الحكومة في حسم الكثير من الامور .

وقد يكون من السهل التحجج بأن الحكومة قد ورثت اجهزة منهارة الى جانب قلة الخبرة والضعف وهما من آثار ستة عشر عاما من القمع والبعد عن الممارسة السياسية ، لكن ومع الاعتراف بهذه الحقيقة لكن فترة العام الماضي لم تشكل للاسف الاساس الذي كان يمكن ان ينهض عليه البناء من جديد . وهو بناء لا بد ان ينهض على اتخاذ قرارات كبرى في المجال الاقتصادي وفي الجنوب وغير ذلك وهي قرارات لا بد لها من ان تصطدم بقوى سياسية واجتماعية واقتصادية لها رؤى مختلفة وتوجهات مختلفة . فسودان اليوم يحتاج الى زعماء يقودونه اكثر من احتياجه الى رؤساء أحزاب يهتمون بالتسويات .

لقد كان قرار الصادق المهدي باعفاء الوزراء قرارا شجاعا وحاسما امتص حالة التوتر وعدم الاستقرار التي كانت قائمة ولقي استجابة وقبولا واضحين من الشارع ، الامر الذي يمكن ان يوفر فرصة لانطلاقة جديدة شريطة ان تتهيأ الحكومة المقبلة وتحزم أمرها لاتخاذ قرارات كبيرة .

المؤشرات السائدة حتى الان تشير الى ان تشكيل الحكومة المقبلة سيكون من نفس القوى السياسية التي شكلت الحكومة السابقة ،

ومثل هذا التشكيل يستبعد الجبهة الاسلامية القومية ، وهي القوة السياسية الثالثة في الجمعية التأسيسية . وعلى عكس المرة الماضية فان هناك معارضة من قبل الاتحاديين لاشراك الجبهة في السلطة وذلك فيما يبدو ردا على الحملات التي قامت بها الاخيرة ضد الاتحاديين وقيادتهم .

لكن في تقديري فان الجبهة الان اقل حرصا على المشاركة في السلطة مما كان الامر عليه عقب الانتخابات مباشرة . وبالحساب السياسي البحت فان المشاركة في السلطة تكون للاستفادة من مغنم او لدفع ضرر محتمل ، وتجربة العام الماضي اوضحت بجلاء ان الجبهة لم تخسر شيئا بسبب بعدها عن السلطة، بل على العكس فهي اليوم تبدو في افضل وضع سياسي مقارنة بالاخرين . وقد ساعد على ذلك قدرتها الفائقة في القيام بتحركات جريئة خلال هذا العام وذلك مثل وصلها لخطوط الحوار مع جون قرنق وهي جهة داخلية كانت تقف منها موقف العداء ، او مع جهات خارجية مثل زيارتها للصين الشيوعية ولطرحها ميثاق السودان والذي يقول في احد مواده بجواز ولاية غير المسلم على المسلم ، وهذه خطوات تنفرد بها الجبهة في تقديري ليس داخل السودان فقط وانما عن اي تنظيم اسلامي مشابه من التنظيمات المعاصرة .

فالحوار مع قرنق يوضح رسالة بمرونة الجبهة داخليا والحوار مع الصين القصية يبين مدى انفتاحها الخارجي والمادة الرابعة من ميثاق السودان والتي تقرأ «لا يحرم شخص قانونا من تولي منصب عام لمجرد انتماءه الى ملة دينية معينة الخ» تستدعي الى الذهن مقارنة مباشرة مع قوله تعالى «لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين» لكن المقام هنا ليس مقام جدل فقهي وانما سياسي . وفي الحساب السياسي يذكر المرء انه قبل عقدين من الزمان وقف الدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة في لجنة مناقشة الدستور الاسلامي ليجيب بالنفي على سؤال للاب فيليب عباس غبوش عن امكانية ان يصبح غير المسلم رأسا للدولة في الدستور المقترح . وما بين طرح مشروع الدستور الاسلامي في الستينات وميثاق السودان في الثمانينات يتبين المرء كيف تطور الحس السياسي للجبهة ليأخذ في الاعتبار المجموعات السياسية الفاعلة وغير المسلمة، وهو حس يستند الى قاعدة تنظيمية ، واعلامية واقتصادية فعالة ، الامر الذي يجعلها في دائرة توفير البديل الممكن للحكومة الحالية . وهو بديل تزداد فرصه بالبعد عن الحكم في هذه الفترة خاصة والانتخابات المقبلة قد بقي عليها ثلاثة اعوام يمكن للحكومة ان تستمتع بالسلطة في عامين منهما على الاكثر .

وعليه فاداء الحكومة في الفترة المقبلة سيكون مؤشرا هاما على قدرتها في استيعاب الشارع السياسي . فالتغييرات التي ادخلتها سنوات الحكم المايوي تعمل عملها ببطء وما لم تستطع الحكومة استيعاب هذه التغييرات واقناع الناخبين بحسن اداءها ، فليس هناك ضمان ان تحصل على نفس الدعم الذي حصلت عليه احزابها في الانتخابات الماضية ، الامر الذي سيؤثر على صورة احزاب الوسط التقليدية وذلك لبروز قطبي استقطاب سياسي جديدين على الساحة هما الجبهة وحركة جون قرنق .

فالى جانب الجبهة والتي بالرغم من كل نجاحاتها تحتاج الى المزيد خاصة فيما يتعلق بتثبيت صورتها الجديدة المتميزة بالمرونة ، فهناك مثلا قطاعات مؤثرة من الجنوبيين لا تزال متشككة في طرح الجبهة المضمن في ميثاق السودان ، هناك ايضا قرنق والذي يوفر خيارا آخر له طروحات مختلفة يمكن ان تستميل ما يطلق عليه القوى الهامشية واولئك الذين لا يقنعهم ما يجري لاي سبب من الاسباب . وفي اطار المشاكل المتفاقمة حاليا من السهل الانسياق وراء شعارات وممارسات جديدة .

وهذا التحدي لا يطال الحكومة وحدها وانما مجمل النظام الديمقراطي .

عاجل جداً

الرئيس الامريكي رونالد ريجان ،
الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ،

هذه برقية مشتركة لكما نكتبها بعدما اكدت عدة مصادر صحافية مطلعة ان هناك اجتماع قمة مرتقبا بينكما في سبتمبر المقبل بعدها يحضر جورباتشوف اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة . ونحن ندرك اهمية قضية الاسلحة النووية في مستقبل كل منكما ، وندرك ضرورة التوصل بينكما الى اتفاق حولها .

ونحن ندرك اهمية بحث العلاقات الثنائية بين واشنطن وموسكو والتي ستحتل مساحة كبرى في القمة المرتقبة .

كل ما نريده هو ان يكون للشرق الاوسط مكانه الصحيح في جدول اعمالكما .

ان الشرق الاوسط بمصالحه وتطوراته وتوتراته لم يحصل على الاهتمام الكافي في جدول اعمال قمتي جنيف وايسلنده .

واذا كانت القنابل النووية تنذر بخطر حرب ، فان الشرق الاوسط يعيش حروبا لها قوة تدمير اكثر من القنابل النووية !

ما يخفيه التحقيق في فضيحة تزويد ايران بالاسلحة «١»



مضى الان اكثر من اسبوعين منذ بداية الجلسات العلنية التي تعقدها لجنتا الكونجرس للتحقيق في فضيحة تزويد ايران بالاسلحة .

وقد اتخذ اعضاء الكونجرس فعلا قرارات بهدوء لمحاولة التستر على ثلاثة عناصر رئيسية في المسألة ـ تورط الحكومة الامريكية مع مهربي المخدرات في لبنان ، ورفض الحكومة الاسرائيلية التعاون في التحقيق ، والصلة بين تجار الاسلحة الاسرائيليين وبين البيت الابيض ـ ومن الانصاف ان نتساءل عما اكتشفه اعضاء الكونجرس عن هذه الامور وجعلهم اكثر احتياجا لعملية تستر من الرئيس ريجان نفسه . أمن الممكن ان يضحي اعضاء الكونجرس بزعمائهم القوميين لحماية اسرائيل ؟

لقد اعترف كل من الميجور جنرال ريتشارد سيكورد ومستشار الامن القومي السابق روبرت مكفارلين بانه كان لهما ضلع في عملية سرية لدفع فدية ورشوة تقدر ببضعة ملايين من الدولارات لتأمين الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان . وتوحي وثائق البيت الابيض التي تم الكشف عنها فعلا بأن التخطيط للعملية بدأ في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ ، وان العملية بلغت نهاية غير مثمرة بعد عام من بدايتها ، في يونيو ١٩٨٦ . ووفقا للوثائق والافادات التي ادلي بها ، فان هذا المخطط السري حصل على موافقة المدعي العام الامريكي ، ادوين ميس ، واشترك فيه عملاء عديدون من ادارة مكافحة المخدرات من مقر في قبرص .

وقد قال سيكورد في افادته انه دفع بضعة الاف من الدولارات من ارباح بيعه اسلحة لايران لتعويض عملاء ادارة مكافحة المخدرات عن المصروفات التي تكبدوها . وقال سيكورد ايضا أنه دفع لعميل سابق في السي. آي. ايه ، وهو زميل له في مجال الاعمال ، اسمه توماس كلاينز ، مبالغ مقابل الاشراف على العملية في اوائل عام ١٩٨٦ والاشتراك في المرحلة الاخيرة، التي كانت لقاء في البحر قبالة الساحل اللبناني ، في سفينة يملكها سيكورد وتحميها زوارق دورية اسرائيلية مسلحة .

ووفقا لمصادر في الكونجرس فانه ما من احد في لجنتي التحقيق المنبثقتين عن الكونجرس يريد اكتشاف المزيد عن هذه الامور ، او معرفة لماذا كان عملاء ادارة مكافحة المخدرات يتعاملون مع تجار مخدرات كانوا ظاهريا يحاولون اعتقالهم . والسبب الرسمي هو ان البيت الابيض كان مستعدا لاستخدام كل وسيلة متاحة لانقاذ الرهائن . ولكن هل تضمن ذلك اشتراك عملاء ادارة مكافحة المخدرات في اتجار غير قانوني بالمخدرات ، مثلما ورط مسؤولون امريكيون انفسهم في تهريب غير قانوني للاسلحة الى ايران ؟ وهل كانت الفدية للرهائن مجرد رواية تستر دبرها امريكيون لا وازع لهم ارادوا مصادقة رسمية على صفقات مربحة كانوا يتفاوضون عليها مع تجار المخدرات ؟

يوحي دليل انفردت بالحصول عليه بأن تجار مخدرات امريكيين ربما كانوا يحاولون ـ وربما كانوا لايزالون يحاولون ـ استخدام الرهائن لتحقيق ربح لانفسهم . ووفقا لمصادري فان تاجر اسلحة ومهربا اسمه جورج كركلا كان يتفاوض في الايام الاخيرة مع مسؤولين في الاسوشييتدبريس . ويعرض كركلا ، الذي افرج عنه من احد سجون الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة ، خدماته للمساعدة في تأمين الافراج عن مراسل الاسوشييتدبريس المحتجز رهينة في لبنان ، تيري اندرسون .

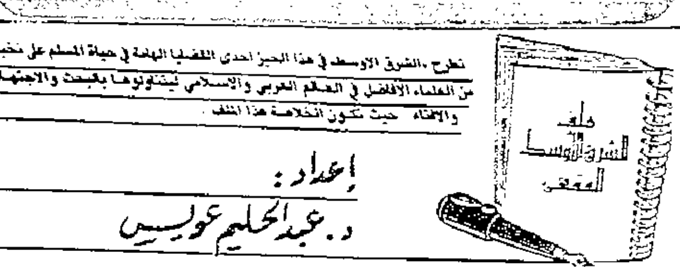
كان كركلا في وقت من الاوقات شريكا لفرانك تيربيل ، وهو عميل سابق للسي. آي. ايه وزميل اعمال لادوين ولسون . وقد دخل ولسون ، الذي كان من كبار العملاء العاملين في السي. آي. ايه، مجال العمل الخاص في تجارة الاسلحة وهو مسجون الان لتهريبه متفجرات لاحدى دول الشرق الاوسط . وكان ولسون من زملاء الميجور جنرال سيكورد وصديقه توماس كلاينز . وتعتقد مصادري انه عندما ارسل سيكورد كلاينز الى قبرص ولبنان عام ١٩٨٦ لتوجيه عملية الفدية ، فان من الممكن ان يكون كلاينز قد اجرى اتصالا مع فرانك تيربيل .

ومن المعتقد ان تيربيل يعمل في تجارة المخدرات ويعيش في مكان ما في لبنان . واذا كان سيكورد ومسؤولون في البيت الابيض مثل اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث قد عرفوا ان خطة افتداء الرهائن تضمنت رجلا هاربا من سلطات الولايات المتحدة التي تريد اعتقاله ، فان تعاملاتهم هم وعملاء مكتب مكافحة المخدرات يمكن ان تنطوي على اعاقة اجرامية لسبيل العدالة وكذلك على فساد . واذا كان المدعي العام ادوين ميس ،

الذي صادق على الخطة ، واعيا بما كان يجري حقا ، فانه يمكن ان يواجه متاعب خطيرة . وعودة ظهور كركلا من السجن توحي بان تيربيل وزميله القديم ربما يحاولان مرة اخرى مساومة حكومة الولايات المتحدة على ارواح الرهائن . ولا يوجد حتى الان دليل على ان اولئك الذين يحتجزون الرهائن لهم اي صلة بتجار مخدرات معروفين بصورة جيدة في لبنان .

تتعلق عملية التستر الثانية برفض الاسرائيليين التعاون مع التحقيق الامريكي . وتقول مصادري في داخل التحقيق الذي يجريه الكونجرس ان الحكومة الاسرائيلية وضعت في الشهر الماضي صياغة روايتها لاحداث فضيحة الاسلحة . وتقول المصادر ان الاسرائيليين اصروا على انه لا يمكن قراءة وثيقتهم الا في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ، وقد قرروا من هم المحققون في الكونجرس الذين سيسمح لهم بدخول السفارة لعمل ذلك . واختار الاسرائيليون السيناتور دانييل انوي ، رئيس لجنة التحقيق المنبثقة عن مجلس الشيوخ ، ونائبه السيناتور وارين ردمان ، والمستشار القانوني الاول لمجلس الشيوخ ، آرثر ليمان . ويجدر بالذكر ان انوي مناصر لاسرائيل منذ مدة طويلة وفكر في وقت من الاوقات باعتناق الديانة اليهودية، اما ردمان وليمان فهما يهوديان . وقد علمت ان نائب ليمان ، مارك دلنكي ، يمكن ان يكون ايضا قد قرأ الوثيقة الاسرائيلية ـ وهو ايضا يهودي .

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية .



عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

العشر الأواخر والعيد (قضايا وآداب)

رمضان وكرم الضيافة «٢»

اذا كان الكرم صفة أصيلة في الاسلام بصفة عامة، وقيمة أكيدة من القيم الثابتة التي ترشح بها حياة المسلم، فإنه بالنسبة لرمضان والعيد أكد وأوثق. وهو في رمضان أوجب على مجموع المسلمين. فلئن كان المفطر قادراً على ان يبحث عن الطعام طيلة يومه وعلى ان يجد منه اجزاء في اوقات متعددة، فان الصائم في الاعم الاغلب لا يستطيع ذلك... فهو في يومه مجهد بصيامه، وهو عند ساعة الغروب في حاجة ماسة الى الطعام والشراب في هذا الوقت المحدد... ولئن كان هناك من يقدرون على الصبر فهناك كثيرون ممن لا يطيقون الصبر بعد هذا الوقت ولاسيما الصغار والكبار الصائمون.. ومن هنا كان لاكرام الضيف في رمضان اجر اعظم، وكان الاكرام على المسلمين أوجب.

وكما يقول (الدكتور عبده زايد الاستاذ بجامعة الازهر والمعار بجامعة الامام محمد بن سعود بالاحساء) فإن بعض المدن والقرى قد درجت على اغلاق الحوانيت وقت المغرب وقد تزدحم المطاعم فلا يوجد بها مكان، فماذا يفعل عابر السبيل إذن ؟!!

إن إكرام الضيف هو الحل لمثل هذه الحالات... ويجب على المسلمين ان يعودوا الى تلك العصور الزاهرة التي كانت تفتح فيها بيوتهم لتستقبل عابر السبيل، وكان في كل بيت مكان مخصص للضيافة يفتح على الشارع لا يغلق في رمضان يؤمه الناس يستمعون فيه للقرآن ويتناولون فيه طعام الفطور أو طعام السحور وقد يبيت فيه عابر السبيل او الذين لا مأوى لهم.

إن إكرام الضيف ليس نافلة في الاسلام، بل هو فريضة. ولقد ساق الرسول صلى الله عليه وسلم امره بإكرام الضيف في صورة رائعة جامعة إذ جعل هذا الاكرام لازمة من لوازم الايمان. فقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه البخاري والترمذي وأحمد: (من يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) وفي رواية اخرى: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قرى ضيفه) بل إن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بإكرام الضيف حتى ولو كان هو لم يكرمك فعن أبي الاحوص عن ابيه قال: أتيت النبي فقلت يا محمد ـ ولم اكن اسلمت يومئذ ـ ارأيت إن نزلت بفناء رجل ولم يقرني ولم ير لمجيئي عليه حقا، ثم اضافه الدهر فنزل بي افأجزيه بالذي فعل ام اقره ؟ قال: لا. بل اقره).

وقد قدم الرسول صلى الله عليه وسلم لسلوكه العملي اروع الأدلة على إكرام الضيف وعلى اطعام الطعام مع الحاجة اليه. وعلى الايثار مع الجوع. ومع تواصل ايام الصيام وعلى احترام النفس الانسانية وإكرامها سواء كان صاحبها مسلما أم غير مسلم... فعن عطاء بن يسار عن جهجاه الغفاري انه قدم في نفر من قومه يريدون الاسلام فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فلما أن سلم قال (يأخذ كل رجل منكم بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيري، وكنت عظيما طويلا لا يقدم علي احد، فذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فحلب لي عنزا، فأتيت عليها، حتى حلب لي سبع اعنز فأتيت عليها، فقالت أم ايمن: اجاع الله من اجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الليلة. قال (مه، يا أم ايمن، أكل رزقه، ورزقنا على الله) واصبحوا وغدوا واجتمع هو واصحابه، فجعل الرجل يخبر بما اتى اليه فقال جهجاه احتلبت لي سبع اعنز فأتيت عليها وصنيع برمة فأتيت عليها فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقال (ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه) فلم يبق في المسجد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيري فذهب بي الى منزله فحلب لي اعنزا فشربت ورويت وشبعت فقالت أم ايمن أليس هذا ضيفنا ؟ قال: (بلى إنه أكل في معي مؤمن الليلة واكل قبل ذلك في معي كافر، الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد) «اخرجه مسلم».

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١٣	٤,٠٥	٣,٠٣	٣,٣٦	٣,١٧	٣,٥٥	٣,٣٦	٣,٢١	٣,٢١	٤,١٩	٣,١٢	٣,١٧	٤,٠١	٤,١٤	٢,٥٩	٣,٢٧	٤,٤٢	٢,٥٦	٤,٢١	٢,٥٦
الشروق	٥,٤٠	٥,٣٥	٤,٣٧	٥,٠٦	٤,٥٨	٤,٢٥	٥,١٩	٥,٠٧	٤,٥٢	٥,٣٩	٤,٤٨	٤,٤٧	٥,٢١	٥,٢٤	٤,٣١	٤,٥٧	٦,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١١,٤٥	١٢,٢١	١١,٣٥	١١,٢٩	١٢,٠٨	١٢,١٦	١,٣٢	١٢,٠٥	٢,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٣	٣,٤٢	٣,١٨	٣,١٤	٣,٢٨	٣,٠١	٤,٠٩	٤,٠٦	٣,٢٠	٣,٥١	٣,٠٤	٣,٠٦	٤,٠٤	٣,١٦	٣,١٣	٤,٣٣	٦,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٥٦	٧,٠٢	٦,٣٦	٦,٣٤	٦,٤٥	٦,١٦	٧,٣١	٧,٢٨	٦,٣٧	٧,٠٦	٦,٢١	٦,١٤	٦,٤٩	٦,٣٦	٦,٣٣	٧,٠٣	٩,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٥٦	٩,٠٢	٨,٠٤	٨,٣٤	٨,١٤	٧,٢٩	٩,١٣	٩,١١	٨,٠٦	٨,٣٦	٧,٥١	٧,٤٤	٨,١٤	٧,٣٦	٨,٠٦	٨,٢٣	١١,١٢	٨,٢٥	١٠,١٧	١٠,٥٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٠٢	٣,٤٢	٣,٣٩	٤,٥٧	٣,٢١	٢,٥٧	٣,٠٠	٣,٢٤	٣,١٦	٢,٢٠	٢,٥٤	٤,٠٧	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,٣٥	٤,٠٠	٣,٢٣	٤,٥٢	٢,١٣
الشروق	[illegible]	٥,٤٢	٥,٤٢	٦,٥١	٥,٥٣	٥,٠٥	٤,٥٨	٥,٢٨	٥,٢٤	٣,٥٧	٤,٤٤	٥,٤٦	٥,٢٣	٥,٤٠	٥,٣١	٥,٤٩	٥,٢٣	٦,٢٣	٤,٢٦
الظهر	[illegible]	١,٠٨	١,٤١	٢,١٣	١,٣٣	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٢٢	١,١٢	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٩	١٢,٤٩	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	[illegible]	٥,٠٨	٥,٥٥	٦,١٠	٥,٤٠	٥,٠٣	٥,٢٢	٥,٣٧	٥,٢٢	٥,١٥	٥,٣١	٤,٣٦	٥,٥٦	٥,٣٣	٤,٥١	٥,٠٠	٤,٤٨	٤,٥٥	٤,٠٩
المغرب	[illegible]	٨,٣٣	٩,٣٧	٩,٣٣	٩,١٢	٨,٣٨	٩,٠٩	٩,١٧	٨,٥٧	٩,٣٣	٩,٢٩	٧,٥٥	٩,٤٢	٩,٠٦	٨,١٥	٨,٢١	٨,١٣	٨,١٤	٧,٤٠
العشاء	١١,٣٤	١٠,٢٤	١١,٣٠	١١,١٩	١١,١٣	١٠,٣٧	١٠,٥٨	١١,١١	١٠,٥٥	١١,٠٢	١١,٠١	٩,٣٧	١١,٣٢	١١,١٦	١٠,٠٢	١٠,٠٣	١٠,٠٤	٩,٣٩	٩,٤٣

المغزى الاقتصادي والاجتماعي لزكاة الفطر

لقد فرضت زكاة الفطر على المسلمين، كفا للفقراء عن ذل السؤال في ايام العيد ليشاركوا الاغنياء فرحتهم، واظهارا لشكر نعمة الله باتمام صيام شهر رمضان وقيامه، وتطهيرا للصائم، وجبرا لما يحصل منه في صيامه من نقص ولغو واثم، كما جاء في الحديث الشريف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات». رواه ابو داود وابن ماجه.

بقلم: عبد الفتاح محمد موسى

● المغزى الاقتصادي:

لقد فرض زكاة الفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل المسلمين، وما يفرض الرسول له حكم ما فرضه الله تعالى، قال تعالى: «ومن يطع الرسول فقد اطاع الله»، وهي فريضة على الكبير والصغير، الذكر والأنثى، الحر والعبد، قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين» متفق عليه.

ويقتضي وجوب الزكاة وفرضيتها على كل مسلم لمستحقيها، كفا لهم عن ذل السؤال في ايام العيد ليشاركوا مؤدي الزكاة الاغنياء فرحهم وسرورهم، وأن يعمل المسلم ويجتهد ليزيد الانتاج خلال شهر رمضان الكريم، لأنه شهر كفاح وعمل، وليس شهر ملل وكسل، وفي هذا رد على ما يكتبه كتاب الغرب في صحفهم من أن شهر رمضان شهر تعطيل الانتاج، ومعوق للنشاط والحركة، ويؤثر سلبا على الانماء الاقتصادي والاجتماعي، وفي فرضية زكاة الفطر ما يثبت عكس هذا الادعاء الباطل، لأن الشرع لم يطلب من المسلمين الكسل وتعطيل الانتاج، ولكن أوجب لهم الراحة فقط ايام العيد لكي يكون دافعا لهم على زيادة الانتاج عقب العيد، وقد اثبتت الدراسات الاقتصادية الحديثة ان فترات الراحة تزيد الانتاج وتحسنه، وتعطي للعاملين حافزا قويا على العمل وزيادة الانتاجية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستغلال الوقت الاستغلال الامثل لتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب الاسلامية.

ومن نافلة القول ان هناك بعضا من المسلمين ينخدع بما يقولونه في الغرب ويركن الى الدعة والكسل، ويجعل شهر رمضان للراحة والاجازات، ويوقف عجلة الانتاج بحجة ان انتاجية العامل فيه تكون ضعيفة عن غيره من سائر الشهور، ولكن لو نظم وقت العمل واستغله الاستغلال الصحيح، لامكن تحديد معظم اوقات العمل اثناء الفطار، وبالتالي يتحسن الانتاج ويزداد، ويستفاد بقدرة العامل وطاقاته الايمانية واخلاصه في العمل لتحقيق التقدم والازدهار.

● المغزى الاجتماعي:

حينما يحس الفقير والمدين بأن اغنياء المسلمين ـ وهم كثر ـ سوف يساعدونه للخروج من عسرته، ويوفرون له قوت يوم وليلة العيد او ايام العيد، سوف يترك ذلك في نفسه الراحة والطمأنينة وحب الخير للناس جميعا، خاصة وانه في ايام العيد هو ومن يعولهم سوف يشاركون الأغنياء في افراحهم وسرورهم فيشعروا بالسعادة في هذه الايام السعيدة، وهذا هو التكافل الاجتماعي المطلوب من المسلمين سواء في مواسم العبادات او في غيرها، بل هو اسمى معاني الشكر والوفاء، والاشتراك في السراء والضراء، بدون حقد او كراهية، لأن الاحسان الى الفقراء أو سداد ديون المعدمين منهم، يكون له تأثير ايجابي في سلوك هؤلاء جميعا، بما يعود على الجميع بالخير والسعادة في الدنيا والآخرة خاصة وأن زكاة الفطر تجب على المسلم عن نفسه وعمن تلزمه مؤونته، من أولاد أو زوجة او قريب إذا لم يستطيعوا اخراجها عن انفسهم، فإن استطاعوا فالافضل ان يؤدوها عن أنفسهم، ولا تجب إلا على من وجدها زائدة عما يحتاجه من نفقة يوم العيد وليلته فإن لم يجد اقل من صاع اخرجه لقوله تعالى: **«فاتقوا الله ما استطعتم»**، وقول رسوله عليه الصلاة والسلام: «اذا امرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم» متفق عليه.

● وقتها ومكانها:

الفطر عند غروب الشمس ليلة العيد، وتجوز قبل ذلك بيوم او يومين ففي صحيح البخاري عن نافع قال: «كان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير وكان يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين». وهناك بعض العلماء يجيزون اخراجها خلال شهر رمضان حتى يتيح للفقراء شراء احتياجاتهم من مأكل ومشرب وملبس نظرا لظروف الحياة المعاصرة وصعوبة الحصول على هذه السلع في ليلة العيد او حتى قبله بيوم او يومين لما يستلزمه شراء الثياب وتفصيله مثلا من وقت اكثر واذا مات المسلم قبل الغروب لم تجب عليه زكاة واذا مات بعده وجبت، ويسن دفعها عن الحمل او من ولد بعد الغروب، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد إلا لعذر قهري ويرى اهل العلم ضرورة وصولها الى مستحقيها في وقتها قبل صلاة العيد ولا يؤخرها عن وقتها، اما مكان دفعها فتدفع الى فقراء المكان الذي يوجد فيه وقت الاخراج سواء كان محل اقامة أو غيره من بلاد الاسلام ولاسيما في الاماكن المطهرة لمكة والمدينة المنورة.

● المستحقون لزكاة الفطر:

لقد فرضت زكاة الفطر للمستحقين لزكاة الاموال بصفة عامة ولاسيما الفقراء ومن عليهم ديون، فيأخذون منها بقدر ديونهم وحاجتهم، ويجوز ان توزع على اكثر من واحد ويجوز ايضا ان تدفع زكاة عدد من الافراد الى واحد، لأن النبي عليه الصلاة والسلام قدر الواجب ولم يقدر من يدفع اليه، كما يجوز للفقير اذا اخذ الزكاة من مسلم غني ان يدفعها عن نفسه او عن واحد من عائلته، وذلك اذا كالها او عرف انها كاملة ووثق بقول من اخبره بذلك.

● نصاب زكاة الفطر:

مقدار زكاة الفطر فهي صاع بصاع النبي عليه الصلاة والسلام، الذي يبلغ «بالجرامات كيلوين اثنين وخمس عشر كيلو من البر الجيد» اي يدفع نصاب الزكاة عن الشخص الواحد في الوقت الحالي «كيلوين واربعين جراما» من طعام الآدمين من تمر او بر او ارز او زبيب او اقط او غيرهما من طعام الانسان، وبشكل عام من غالب قوت البلد، ففي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير وكان الشعير يومذاك من طعامهم، كما قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه: كنا نخرج يوم الفطر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر، ولا يجوز اخراجها للبهائم ولا يجزي اخراجها من الثياب والاواني والفرش والامتعة وغيرها، ولا يجزي اخراجها نقدا بقيمة الطعام لان في ذلك مخالفة لامر الرسول صلى الله عليه وسلم فقد ثبت انه قال: من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد، وإن كان هناك بعض العلماء المعاصرين يجوز قيمة زكاة الفطر نقدا نظرا لتطور الحياة وحاجة الفقير الى القيمة لكي يدبر به احتياجاته الضرورية العاجلة ولما لوحظ من ان بعض مستحقي الزكاة يأخذونها ثم يبيعونها لكي يوفروا ضروريات الحياة لأسرهم ولم أجد مبررا يمنع هذا لأن الفقير اذا اخذها ثم باعها فسوف يبيعها بأقل من قيمتها الأمر الذي يؤثر في انخفاض دخله من هذه الزكاة لو أخذ قيمتها مباشرة من مؤديها.

خواطر رمضانية

بقلم: الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

سلام ونور في ليلة القدر

يقول الله تبارك وتعالى: «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس، وبينات من الهدى والفرقان» ويقول تبارك وتعالى: «إنا انزلناه في ليلة القدر... وما ادراك ما ليلة القدر... ليلة القدر خير من الف شهر... تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل امر... سلام هي حتى مطلع الفجر»... ليلة القدر إذن ـ استنادا الى هذه النصوص القرآنية المباركة ـ هي في شهر رمضان... ويخبر سبحانه عن هذه الليلة انها خير من الف شهر... إذ تتنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر... وهي قبل كل شيء... سلام يستمر من غروب الشمس حتى مطلع الفجر... وفي «المسند» عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قامها ابتغاءها... ثم وقعت له... غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»... وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شهر رمضان: «فيه ليلة خير من الف شهر، من حرم خيرها فقد حرم»... وقال جويبر: قلت للضحاك: ارأيت النفساء والحائض والمسافر والنائم ألهم في ليلة القدر نصيب ؟... قال: نعم كل من تقبل الله عمله سيعطيه نصيبه من ليلة القدر.

في ليلة السلام والنور شرف الله نبيه وعظمه بالرسالة، وأعلى منزلته، وارتفع بالانسانية من الحضيض، الى حيث النور والهدى، وانقذها من ظلمات الجهل والوثنية، الى سبيل العلم والتوحيد... في هذه الليلة بزغت اول شعلة إلهية فوق الكرة الارضية... فأضاءت ارجاءها، وزلزلت اركانها، وأبادت ظلمات العصبية وآفاتها... في هذه الليلة تنزلت الملائكة من عالمها الروحاني الذي لا يحده حد ولا يحيط به مقدار...

في ليلة التقدير يقدر الله تعالى ما يشاء من امره الى مثلها من السنة القابلة: من أمر الموت والأجل والرزق وغيره... قال تعالى: **«فيها يفرق كل امر حكيم»**... وقيل سميت بذلك لخطرها وشرفها... وقيل سميت بذلك لأن للطاعات فيها قدرا عظيما وثوابا جزيلا... وقيل: لأنه نزل فيها كتاب ذو قدر، بواسطة ملك ذي قدر على رسول ذي قدر، لأمة ذات قدر... وهو العظمة والشرف والمنزلة الرفيعة والقدر والشرف معنيان يتفقان مع الحدث العظيم... حدث نزول القرآن... وطبيعي أن يتوالى نزول القرآن، وتستمر منذ بدأت في هذه الليلة المباركة من رمضان فترة تقدر بحساب الزمن بثلاثة وعشرين عاما... وأن تصير كتابا مبينا هو دستورنا حتى قيام الساعة... كتابا يتضمن ١١٤ سورة، تشتمل ٦٢٢٦ آية وتحوي ٧٧٤٣٩ حرفا... كل حرف فيه يحمل معنى عظيما ودلالة كبرى بل وعطاء كريما... لكل جيل... يختلف عن عطائه للجيل السابق... ذلك هو القرآن الكريم... ... سلام ونور جاء للدنيا كافة فلا يقتصر على امة بعينها وإنما هو لكل البشر... في كل العصور...

وقد جاءت أحاديث تشير الى ان ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان.. وأخرى انها من أوتار العشر الاواخر... والأول علم والثاني خلص... والخاص يقدم على العام... وجاءت احاديث تشير انها في السبع البواقي... وهي مقيدة بالعجز والضعف فلا إشكال... وهنا تأتلف الأحاديث ولا تختلف... وتتفق ولا تفترق... وما على المسلم إلا ان يتحرى ليلة القدر في أوتار العشر الأواخر من رمضان... وهي ترى حقيقة... وإن كان الناس يتفاوتون في درجة الرؤية... فمنهم من يكشف له عن ملكوت السموات والأرض فيرى الملائكة بين راكع وساجد... ومنهم من يرى طاقة من نور... وغير ذلك...

سلام ونور في ليلة القدر... وعلامتها ـ عند الشافعية ـ عدم الحر والبرد فيها... وأن تطلع الشمس في صبيحتها بيضاء بلا كثير من شعاع... ويستمر ذلك الى ان ترتفع كرمح... وحكمة ذلك كثرة اختلاف الملائكة نزولا وصعودا فيها، فتستر بأجنحتها وأجسامها اللطيفة ضوء الشمس وشعاعها... وفائدة معرفة صفتها بعد فواتها بطلوع الفجر ان يجتهد في يومها بالعبادة لأن ذلك سنة أيضا... وأن يجتهد في مثلها من قابل بناء على عدم انتقالها... ويتأكد إحياؤها بأنواع العبادات لقوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح:

... «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»... ويحصل احياؤها بصلاة العشاء الاخيرة بجماعة مع نية صلاة الصبح بجماعة... ويستحب الاكثار فيها من قول: «اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني»... ويسن كتمانها لمن رآها إذ هو أمر خارق... وهو مما ينبغي كتمه... ويحصل فضلها للعامل فيها وإن لم يطلع عليها لكن ثواب من رآها اكمل... ولذا يستحب التعبد في كل ليالي العشر الأخيرة من رمضان حتى يحوز الفضيلة بيقين... وما يعول عليه بالطبع هو القبول وليس الاجتهاد وحده... والاعتبار ببر القلوب لا بعمل الأبدان... «رب قائم حظه من قيامه السهر»... فكم من قائم محروم، وكم من نائم مرحوم... هذا نام وقلبه ذاكر... وهذا قام وقلبه فاجر... لكن العبد مأمور بالسعي في اكتساب الخيرات والاجتهاد في الاعمال الصالحات. «كل ميسر لما خلق له»... اما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة... وأما اهل الشقاوة، فييسرون لعمل أهل الشقاوة... قال تعالى: **«فأما من أعطى واتقى، وصدق بالحسنى... فسنيسره لليسرى... وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى»**.[الليل/ ٥ ـ ١٠].

إنها ليلة خير من الف شهر... فالعمل فيها من الصلاة والتلاوة والذكر خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر... وقيامها يكون بإحيائها بالصلاة... فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليالي رمضان ويقرأ قراءة مرتلة، لا يمر بآية فيها رحمة إلا سأل... ولا بآية فيها عذاب إلا تعوذ... قالت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله... ارأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر... ما أقول فيها ؟ قال: «قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني»...

ومثل هذه الليلة تحيي القلوب... وتذكي الاخلاص... وتحث على التوبة والرجوع الى الله في التمسك بدينه القويم، والتأدب بأوامره... والكف عن نواهيه... والاستنارة بنور سيد المرسلين الذي أعلى الله قدره... وشرفه في ليلة السلام والنور... تطوف الملائكة فيها بالذاكرين... مستغفرة لهم... مصلية عليهم... مبشرة لهم بمغفرة من الله... وأجر كريم...

دعاء اليوم

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد ألا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

الشرع ومن ينتهك حرمة رمضان

القارىء علي القاري من تونس بعث برسالة يقول فيها: هناك بعض المسلمين ينتهكون حرمة شهر رمضان فيفطرون ويجاهرون. فهل هناك عقوبة شرعية لهؤلاء ؟

والجواب ان الله عز وجل حين فرض الصيام على المسلمين استثنى ذوي الاعذار الذين تستدعي اعذارهم التخفيف عنهم فقال تعالى: «ومن كان مريضا او على سفر فعدة من أيام أخر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وقد الحق الفقهاء بالمرض الحامل والمرضع اذا اضر الصيام بهما او بالحمل او الطفل. وكذلك الحال بالنسبة للشيخ الفاني ـ اي المعمر ـ والمرأة التي في مثل حاله. هذه هي الاعذار التي اباحت فيها الشريعة الافطار. ومع هذه الاباحة ومحافظة على الآداب الاسلامية، حرصا على الا تنتهك حرمة الشرع فإن ذوي الاعذار هؤلاء ينبغي الا يجاهروا بإفطارهم، فما داموا قد ابتلوا فليستتروا حتى لا يوقعوا إخوانهم في إثم الخوض في سيرتهم لخفاء عذرهم عليهم.

وأما الذي يفطر من غير عذر وهو يعلم ان صيام رمضان فرض عليه، فإن الواجب عليه ان يقضي اليوم الذي افطره وأن يتوب الى الله توبة نصوحا وإلا يستهتر بحرمة فريضة الصيام فيجاهر بها امام الملأ. فإن جاهر فليس عليه حد شرعي ولكن الامام له حق تعزيره. فقد جيء الى عمر بن الخطاب برجل شرب الخمر في رمضان فلما مشى الرجل الى عمر تعثر. فقال عمر: على وجهك ! يعني اوقعك الله على وجهك ولا اقالك من عثرتك. ثم قال له: ويحك وصبياننا صيام ؟ اي تفعل هذا وأنت في هذه السن بينما صبيان المسلمين يؤدون هذه الشعيرة ؟ ثم امر به فضرب ثمانين سوطا وغربه الى الشام.

وضرب الامام علي النجاشي الشاعر حد الخمر وزاده عشرين سوطا. فقال له النجاشي: يا أمير المؤمنين هذا الحد قد عرفته، فما هذه الزيادة ؟ قال: لجرأتك وإفطارك في شهر رمضان. ومثل هذا اذا لم يرتدع أو لم يستتر بستر الله وجاهر بمعصيته فإن لولي الامر ان يحبسه حتى يتوب ويظهر من آثار التوبة ما يعرف عنه ان توبته توبة نصوح فيصلي ويصوم ويستقيم حاله.

ولا شك ان الرأي العام الاسلامي له اثر كبير في سلوك الفرد المسلم. فاذا كان المجتمع متماسكا ملتزما بأحكام الشريعة فإن من تسول له نفسه تناول المفطر امام الناس إن كان صاحب عذر استتر، فما بال من ليس له عذر ! ولكن التهاون بأمور العبادات، وعلى الاخص في المجتمعات التي لا تقوم بين الناس فيها علاقات معرفة وثيقة يكون ظاهرة من الظواهر العامة لفقدان الاحساس بالضغط الاجتماعي الأدبي.

وكلما أحست تلك الفئة التي ليست لها الجذور الاجتماعية القوية بالتسيب شجعها ذلك على الخروج على الآداب الاسلامية العامة. ولذلك كان دور هيئات الامر بالمعروف، او المحتسب الذي ينكر على اصحاب هذا السلوك ويوجههم الى الالتزام بآداب الشرع دورا هاما. لأن ما لا يرتدع بالحياء، يوقفه سلطان الحاكم عند حده.

وكثيرا ما كان ولاة الامر يقومون بالتحذير بأنفسهم من عاقبة التهاون بالأحكام الشرعية، حتى إن غير المسلمين في المجتمع الاسلامي كانوا يمتنعون عن تناول المفطر جهارا تقديرا لمشاعر المسلمين الذين يعيشون في مجتمعهم. جاء في معجم الأدباء ان أبا اسحق الصابي كان يمتنع عن الطعام نهارا تصوما كما يصوم المسلمون من حوله مجاملة للمسلمين. وكان يحفظ القرآن الكريم حفظا جيدا. وهكذا يكون التجاوب الاجتماعي بين المسلمين وغيرهم ممن يعيشون في مجتمعهم حينما يكون سلطان المجتمع ورعاية ولي الامر في موقف القوة، وتقدير الشعائر الاسلامية ونبذ التهاون بها امرا معروفا في المجتمع.

كان الملك الكامل ـ أحد ملوك دولة الأيوبيين الذين حكموا مصر ـ يأمر في رمضان بإغلاق محلات الطعام نهارا في رمضان. وكان يعلن على الملأ مع إطلالة الشهر المبارك بأن من لم يصم لغير عذر شرعي يبوء بغضب الله عليه، وهوانه على المجتمع (واستحق أشد انواع العقاب واستهدف لغضبنا عليه وإنزال أشد عقوبتنا به).

وهكذا يكون الوعي الديني وغرس قيمه في المجتمع مبكرا واستهجان المجتمع للخارج على امر الله ووجود السند من السلطة القائمة على الحكم وإنشاء الهيئات الاسلامية المنوط بها إشاعة الالتزام بأوامر الله، هذه المؤسسات جميعها تجعل التهاون بالشعائر الاسلامية خروجا على حكم الله وخروجا على سلوك المجتمع فتختفي لذلك ظاهرة الافطار والمجاهرة به على الملأ.



في تنزانيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شرق افريقيا هي النافذة التي اطلت منها اضواء الاسلام على افريقيا زنجبار.. تنجانيقا.. دار السلام.. المدن الاسلامية في شرق افريقيا.. والتي شهدت وصول العرب كتجار من آلاف السنين.. هذه البلاد التي يسكنها اكثر من ٦,٥ مليون مسلم.

المسلمون فيها اكثر من ٦٠٪ من السكان والمسيحيون حوالي ٢٥٪ والـ ١٥٪ الباقية وثنيون. بلاد غنية امتصها الاستعمار وجعل الاقلية المسيحية تسود هذه الاغلبية المسلمة.. يقول احمد. س. بونجو، الطالب بجامعة الملك سعود، ان تنزانيا هي الاقاليم الاسلامية التي امتصها الاستعمار وتركها في حالة بشعة من التخلف.. وهناك بدأت اللغة العربية التي كانت يوما لغة العلم والثقافة تختفي لتحل محلها اللغة الانجليزية. وعن رمضان في تنزانيا يقول هذا الشهر يعيد للمسلمين بهجتهم.. وتزدهر المساجد بالمصلين وقراء القرآن. فقد تعمد الاستعمار القضاء على المظاهر الاسلامية في تنزانيا.. حاولت مدارس التبشير تغيير الوجه الاسلامي للشباب هناك، لكن معظم اذاعات العالم الاسلامي تبث برامج موجهة باللغة السواحلية.. واللغة السواحلية متأثرة كثيرا بالمفردات العربية حتى ان اكثر من ثلث كلماتها عربية. ويقول احمد ان الاوروبيين استغلوا الى اقصى حد الثروات الطبيعية للبلاد بعد ان اصبحت البلاد تحت الوصاية البريطانية في اعقاب الحرب العالمية الاولى. وان تنجانيقا وزنجبار توحدتا لتصبح تنزانيا.. هذه الارض الافريقية يسكنها اكثر من مليون عربي مسلم. وان سكان تنجانيقا وحدهم اكثر من ٩٥٪ منهم مسلمين وكذلك زنجبار معظم سكانها يدينون بالاسلام. ولا عجب.. فقد ظلت شرق افريقيا تحت الحكم العربي لسلاطين عمان حتى نجح الاستعمار في احداث انقلاب عام ١٩٦١. ورغم الاغلبية المطلقة للمسلمين فقد وضعوا حكومة مسيحية.

وعن تنزانيا يقول انها بلاد الاحلام القديمة. فالزراعة فيها زاهرة في كل البقاع.. واهم منتجاتها الكاكاو وقصب السكر ونخيل الزيت والقرنفل. وتنزانيا تحتكر محصول القرنفل في العالم (٩٥٪ من التجارة العالمية) ويحكي ايضا عن ثرواتها من الذهب والماس والمعادن الاخرى.

ويقول احمد ان تنزانيا تصبح في رمضان قطرا اسلاميا بكل معاني الكلمة.. فالزائر لتنجانيقا يتصور انه في احدى المدن العربية حيث الزينات ومظاهر الشهر الكريم.. وحيث يتآلف المسلمون من الافارقة والعرب والهنود.. وتزداد انشطة الجمعيات الدينية.. وتكتسي البلاد بحلة من الوقار الديني. كذلك الحال في زنجبار وكل مدن تنزانيا مثل دار السلام العاصمة وتانغا دكيلوا وعروشه وليندي وموانزا وكل المدن الافريقية الجميلة. ويقول احمد ان التعاون الاسلامي المدهش يتجلى في اجمل مظاهره في ايام رمضان فرغم وجود طوائف اسلامية مختلفة، فجميعها تتحول في رمضان الى صورة اسلامية بهيجة يكثر العطاء، يكثر الخير، تبرز الموائد الاسلامية العربية والافريقية والباكستانية، يزداد بروز علماء الدين.. تنزوي الاصوات التي تحاول القضاء على الوجه الاسلامي لشرق افريقيا.. تعم الفرحة الجميع.. وتظل احتفالات المسلمين بالشهر الكريم متواصلة حتى حلول عيد الفطر المبارك. وتذوب كل النعرات الطائفية.. ولا يبقى سوى المودة بين المسلمين. لكن الغريب ان الدول الاسلامية لا تهتم كثيرا بأبناء الاسلام في هذا الجزء الهام من افريقيا. فافريقيا لم تعرف الاسلام الا عن طريق الدعاة العرب عبر هذه البوابة.. ويطالب أحمد. س. يونجو بمزيد من ساعات الارسال لشرق افريقيا عبر الاذاعات الاسلامية.. وبأن تكثف الدول الاسلامية من جهودها في نشر الدعوة. ويقول ان جامعات المملكة العربية السعودية، كذلك الازهر، تلعب دورا رائعا في اعداد الدعاة والمثقفين في شرق افريقيا.

وزير البترول السعودي رعى ختام دورة بترومين الرياضية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

حضر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر مساء اول من امس الحفل الختامي للدورة الرياضية التي اقامتها المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) خلال شهر رمضان الجاري، وحضر الحفل ايضا كبار المسؤولين بالمؤسسة ومكتب رعاية الشباب، وشمل الحفل المباراة النهائية في كرة القدم بين فريقي خدمات بترومين ومصفاة جدة، والمباراة النهائية في شد الحبل بين فريقي مصفاة جدة وبترومين جيت، وفي نهاية الحفل سلم الوزير هشام ناظر الكؤوس والجوائز التقديرية للفرق الفائزة والمشاركين.

استمتع الحضور بالمباراة النهائية في كرة القدم التي كسبها فريق بترومين بهدفين مقابل لا شيء احرزهما لاعباه عاطف سندي (هداف الدورة) في الشوط الاول وعبد الله فوال في الشوط الثاني، كما كسب فريق بترومين جيت المباراة الطريفة في شد الحبل امام فريق مصفاة جدة.

ويفوز فريق خدمات بترومين بكأس كرة القدم يكون الترتيب النهائي للبطولة كما يلي:

- كرة القدم: ١- خدمات بترومين، ٢- مصفاة جدة.
- كرة المضرب: ١- مصفاة جدة، ٢- بتروسيرف.
- الكرة الطائرة: ١- بترومين جيت، ٢- بترولوب.
- السباحة: ١- بتروسيرف، ٢- بترومين رابغ.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١- من اعضاء الجسم - كلمة تقال لكبار رجال الدولة.
٢- للكسب.
٣- عام.
٤- دولة افريقية - للتعريف.
٥- يخصني (معكوسة) - من السمك.
٦- يبسط - من الزيوت.
٧- واعي - مال.
٨- وقف - يود.
٩- من الكواكب - كثير.

عموديا

١- قبيح المنظر - متشابهان.
٢- احد الوالدين (معكوسة) - مدينة سعودية.
٣- برهان - بلدة سورية.
٤- يشاهد.
٥- لحن (معكوسة) - عاصمة اسيوية.
٦- حرف جر - آلة موسيقية.
٧- البارحة - الاسم الاول لرئيس وزراء الهند.
٨- موسيقار عالمي شهير - قل.
٩- يغادر - فك (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مجهول حبوب
مبتهج عناد
خروف رعب
موجود نوع
ازرق وطواط
درجات نظر
تعجب علق
مباراة قرد
خفيف تقسيم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ت	ة	غ	ت	ف	خ	ن	ظ	ر
٢	و	ف	ا	ف	ا	ل	ر	ن	غ
٣	د	ط	س	ر	ي	ج	ع	و	م
٤	ب	ا	و	ي	ا	ف	ر	ج	ض
٥	ج	و	ن	ا	ر	ب	ه	د	م
٦	ب	ه	ب	ع	ط	و	م	ي	و
٧	ز	ا	ت	ح	ل	ن	و	ع	ج
٨	ب	ع	ر	ب	ت	ع	ح	ب	و
٩	ق	ر	ر	ا	م	د	ر	ق	د

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة ليبية

الحل السابق: احسان عبد القدوس

امان الله — سعيد عويطة

اخبار مغربية رياضية متفرقة

دورة دولية للفروسية بالمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»: ينظم الاتحاد المغربي للفروسية، بمناسبة احتفالات عيد الشباب دورة دولية للفروسية بمشاركة عدد من الابطال الدوليين من فرنسا واسبانيا وبلجيكا وايطاليا وكندا وبريطانيا والبرازيل.

ستقام هذه التظاهرة في ملعب الحرس الملكي في الرباط، حيث يتشكل مرحلة استعدادية بالنسبة للمنتخب المغربي في حالة مشاركته في الالعاب المتوسطية العاشرة في اللاذقية.

امان الله في الدرجة الاولى للبطولة الفرنسية

● حقق اللاعب الدولي المغربي امان الله اخيرا امله الكبير، بعد صعود فريقه، نيورت، الى الدرجة الاولى من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

والجدير بالذكر ان امان الله الذي كان ضمن احتياطيي المنتخب المغربي في كأس العالم بالمكسيك، يلعب لنادي نيورت منذ مطلع هذا الموسم، بعد ان امضى موسمين مع نادي بيزانسون الفرنسي.

فاطمة عوام.. سباق ضد الساعة

● يتابع الجمهور المغربي باهتمام كبير، مسيرة العداءة البطلة فاطمة عوام، المتخصصة بسباقي ٣ الاف متر، و ١٥٠٠ متر، وقد حققت خلال الموسم الماضي عدة ارقام جيدة مكنتها من الظهور بمظهر مشرف على الصعيد الدولي.

فاطمة عوام ستشارك خلال هذا الصيف في مختلف اللقاءات التي سيحضرها البطل المغربي سعيد عويطة، وتنوي تحقيق انجازات تمكنها من المشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى.

الجمعية السلاوية تطلب عقد جمع استثنائي للاتحاد المغربي لكرة القدم

● طلب المكتب الاداري لنادي الجمعية السلاوية بصفة رسمية، عقد اجتماع استثنائي عام للاتحاد المغربي لكرة القدم، للبت في المشاكل التي تعاني منها كرة القدم المغربية وعلى راسها ملف لقاء النهضة القنيطرية - شباب المحمدية.

الجدير بالذكر ان فريق الجمعية السلاوية هو احد الفرق الثمانية التي هبطت الى الدرجة الثانية.

الاتحاد الافريقي لكرة القدم يتولى ملف الاعلان في كأس افريقيا للامم

● بعد تردد طويل، قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم، تكليف الاتحاد الافريقي لكرة القدم، بالاشراف على ملف الدعاية والاعلان، نظرا لما يتمتع به من علاقات على الصعيد الدولي ورغبة في تفادي اي مشاكل تتعلق بالتسويق الدولي لكاس افريقيا للامم التي سينظم المغرب منافساته في شهر مارس من السنة المقبلة.

الرياضة القطرية

مقررات اجتماع اللجنة الاولمبية القطرية

الدوحة - ق.ن.ا: ايدت اللجنة الاولمبية القطرية في اجتماعها الاخير برئاسة الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة وبحضور رؤساء الاتحادات الرياضية القطرية اعضاء اللجنة المذكرة المقدمة من رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي فيما يتعلق بموضوع عدم مشاركة الرياضيين المحترفين في البطولات الاولمبية.

هذا ودرست في الاجتماع جدوى المشاركة في الكثير من البطولات التي تشارك فيها الاتحادات القطرية..

وجرى تكليف هذه الاتحادات بضرورة المشاركة في البطولات التي يتوقع ان تحقق فيها مراكز متقدمة.

كما كلف الاتحاد القطري للبولينج بدراسة موضوع استئجار مركز البولينج بفندق الخليج وتقديم تقرير واف عنه لرئيس اللجنة الاولمبية القطرية.

وكلف السيد ناصر العلي رئيس الاتحاد القطري لكرة السلة بدراسة موضوع الشركة التي تقدمت بمقترح لاستثمار شعار اللجنة الاولمبية القطرية الى جانب باقي شعارات اللجان الاولمبية العالمية في البطولات العالمية والتي ايدتها اللجنة الاولمبية الدولية مع الاستفادة من خبرة الدكتور السهروردي الخبير بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب في هذا الشأن.

كذلك تم الاتفاق في الاجتماع على توجيه كتاب للامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بطلب اللجنة الاولمبية القطرية لعقد اجتماع لرؤساء اللجان الاولمبية لدول المجلس لاتخاذ قرار نهائي بالنسبة لموضوع مشاركة اللاعبين الاجانب في بطولات دول المجلس مع استعداد اللجنة الاولمبية القطرية لاستضافة هذا الاجتماع.

وتمت الموافقة على تشكيل وفد اعلامي مكون من الصحافة المحلية والاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء القطرية لمرافقة المنتخب الوطني القطري للشباب لكرة اليد الذي سيتوجه الى الكويت ليلعب مباراة ضمن تصفيات كأس العالم للشباب في كرة اليد لدول غرب آسيا واتفق ايضا على عقد الاجتماع المقبل للجنة بعد شهر رمضان المبارك لاستكمال ودراسة بقية المواضيع واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

الرياضة العالمية

أ.اف.ك. جوتبورج يكسب كأس الاتحاد الاوروبي

لندن - «الشرق الاوسط»:

فاز فريق أ.اف.ك. جوتبورج السويدي عن جدارة بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مساء اول من امس الاربعاء، بعد تعادله مع مستضيفه الاسكوتلندي دندي يونايتد ١/١ في مدينة دندي الاسكوتلندية بمباراة الاياب النهائية.

جوتبورج الذي كان انهى مباراة الذهاب لصالحه بنتيجة ١/صفر، تمكن من افتتاح التسجيل في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول بواسطة لينارت نيلسون ليصدم اكثر من ثلاثة ارباع الجمهور المحتشد في الملعب (وقد بلغ ٢١ الف متفرج)، واستفاد من هذا التقدم معنويا، اذ بات يتحتم بعده على دندي يونايتد احراز ٣ اهداف لكي يفوز (مع الاخذ بالاعتبار نظام اعتبار فارق الاهداف المسجلة خارج ملعب الفريق في حال تعادل عدد الاهداف).

بالمقابل ارتبك دندي يونايتد مع انه حاول الضغط على مرمى الفريق السويدي طوال ما تبقى من الشوط.

في الشوط الثاني احرز جون بلاك هدف التعادل ليونايتد، وهنا ارتفعت معنويات الفريق وقدم العابا جميلة الا ان جوتبورج ظل محتفظا بتركيزه وخطورته خصوصا في الهجمات المرتدة كما نجح في الاحتفاظ بالكرة كلما استحوذ عليها.. الى ان انتهت المباراة بالتعادل.. ليظفر جوتبورج بالكأس ويعود بها الى السويد. وهكذا تكون معركة ثاني الكؤوس الاوروبية قد حسمت بعدما فاز اياكس امستردام الهولندي العريق بكأس حاملي الكؤوس ولم يبق الا كأس اوروبا لابطال الدوري التي ستدور معركتها بين بايرن ميونيخ الالماني الغربي واف.سي. بورتو البرتغالي.

صورة معبرة للفريقين لحظة احراز جوتبورج (الزي المخطط) هدفه في الشوط الاول.

● اتم نادي السلتيك الاسكوتلندي صفقة شراء ضخمة عندما ضم الى صفوف قلب دفاع نادي مانشستر سيتي ومنتخب جمهورية ايرلندا مايك ماكارثي مقابل نصف مليون جنيه.

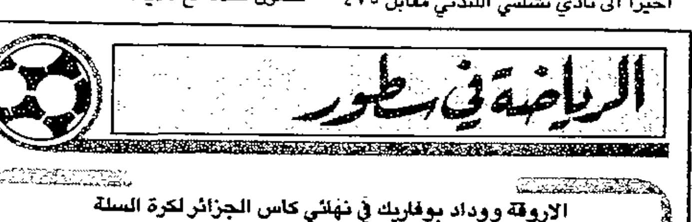
ماكارثي كان مرشحا للانتقال لنادي ليفربول بطل الدوري الانجليزي السابق الا ان السلتيك كان الاسرع الى إكمال الصفقة.

كذلك انتقل توني دوريجو الظهير الاسترالي الاصل من نادي آستون فيللا اخيرا الى نادي تشلسي اللندني مقابل ٤٧٥ الف جنيه ودوريجو كان ايضا من اللاعبين الذين فكر ليفربول بشرائهم في الاونة الاخيرة.. وقد اعلنت عدة صحف بريطانية امس ان تشلسي يسعى الان لشراء بريان ماكلير الهداف الدولي للسلتيك والدوري الاسكوتلندي مقابل حوالي ٩٠٠ الف جنيه.

من جهة اخرى يتوقع ان ينتقل فيف اندرسون (٣٠ سنة) ظهير ايمن منتخب انجلترا ونادي الارسنال قبل نهاية الاسبوع الى صفوف مانشستر يونايتد مقابل ربع مليون جنيه وذلك بعدما انتهى مفعول عقده مع ناديه.



كأس الاتحاد الاوروبي.. في عهدة جوتبورج.



الاروقة ووداد بوفاريك في نهائي كاس الجزائر لكرة السلة

● الجزائر: وصل فريقا ناديي الاروقة الجزائرية، ووداد بوفاريك الى المباراة النهائية لمسابقة «كاس الجمهورية الجزائرية» لكرة السلة، اثر فوزهما بمباراتيهما في الدور نصف النهائي للمسابقة.

الاروقة الجزائرية هزم اتحاد كهرباء الجزائر ٧٣ - ٧١ فيما تغلب وداد بوفاريك على اتحاد البناء ٨١ - ٧٥.

اجتماع اللجنة الاولمبية الكويتية في الكويت

● الكويت: تراس رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح مساء امس الاجتماع الاول للجنة الطبية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية.

ورحب الشيخ احمد خلال الاجتماع باعضاء اللجنة وتمنى لهم دوام التوفيق وحثهم على التفكير بوضع استراتيجية شاملة لمفهوم الطب الرياضي بالكويت.

ثم اجتمعت اللجنة برئاسة نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الدكتور جاسم رمضان لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذت بشأنها القرارات والتوصيات اللازمة تمهيدا لعرضها على مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية في اجتماعها المقبل لاعتمادها.

الصين تفوز على هونج كونج بهدف مقابل لا شيء في التصفيات الاولمبية

● بكين: فازت الصين على هونج كونج بهدف مقابل لا شيء (الشوط الاول التعادل بدون اهداف) في المباراة التي اقيمت بين منتخبي البلدين الكرويين الاولمبيين في مدينة كانتون في اطار تصفيات كرة القدم لمنطقة آسيا الشرقية لاولمبياد سيوول.

اما في التصفيات الاوروبية الاولمبية فقد تعادلت رومانيا مع بولندا بدون اهداف في كلوج (رومانيا) وفازت الدنمارك على اليونان ٥/صفر في ليفاديا (اليونان)

الصحراء!



استأثرت المدينة والقرية المعاصرتان بالمجد الأدبي، وظلت الصحراء صفحة صفراء بيضاء! إلا القليل من كتابات المغامرين. غامضة إلا من محاولات معدودة لتسريب النور حول اكمتها واشباحها، جميلة تبتسم في كرم مخفية شراهتها تحت اديمها وفي جوف كهوفها، وفي ضباعها وثعالبها وافاعيها، تبدو صافية خجلة بغلالتها الشفافة حتى تستدرج السذج والمفتونين الى براثن الظما والتيه والجفاف.

كانت الصحراء ذات حظوة في الشعر العربي المبكر في عصرية الجاهلي والإسلامي ايامها كان الشعر في الفرسان والركبان والمتفاخرين بالاختراق والقدرة على التحمل. وتلمس سطوتها في المأثور من اغاني واشعار القوقاز واهل التبت والوندال والهون وقدامى الاسبان. لكنها تراجعت تحت ضغط المدن وحاجات الناس واستحلاب الماضي واحلام اليقظة في وثير الفراش واغلاق النوافذ خوفا من الريح والذباب والبعوض وعيون الجيران ولم تعد الصحراء تطل في الكتابة الحديثة الا نادرا، «اعمدة الحكمة السبعة»

للورنس. كتابات صبري موسى المبكرة والتي توجها بروايته (فساد الامكنة).

رحلة احمد حسنين في الصحراء الغربية، والمؤلفات القيمة لعبد الله فيلبي عن شبه الجزيرة العربية. جزء يسير من رباعية الاسكندرية لداريل عن صحراء مريوط. كتاب تيودور مونو عن الهجانة والحياة في الصحراء الغربية.

ومعظمها كتابات علمية تحليلية للتربة والطقس والحيوانات وتاريخ الصخور، كتبها عسكريون او علماء وجيولوجيون نادرا ما كانوا ادباء يطمحون في ابداع نثر فني او شعر.

والادب الحديث ـ شعرا وقصة ومسرحا ـ يختنق الآن على ضفاف الانهار وفي حارات المدن وعماراتها وحدائقها، وذبلت قدراته على استنباط الاسطورة وحل وثاقها لتنطلق من اسرها، وفقد موهبة التصور والتخيل ونام ذليلا تحت اقدام حكايات الحب والشجار ولوم العواذل والكفاح في سبيل الوطن او العدل او النظام وبؤس محدودية مسلسلات التليفزيون.

ـ إن الصحراء تقف بانبساطها واتساعها ومكنون شياطينها على حافة الأدب الحديث تامل ان يتاح لمبدعي المدن فرصة اختراقها ومعايشتها، لكي يتشكل الحل الحقيقي، والعقل الحقيقي، والادب الحقيقي ذو الوهج والجدة والشموخ.

● القاهرة



الأمل!

الحياة دمعة وابتسامة.. كفاح ونضال .. انتصار وفشل فراق ولقاء..

أمل وشباب وحيوية، وذكريات، ونسيان فكن متفائلا واستقبل يومك الصباحي بامل مشرق واقتل الياس قبل ان يتسرب الى اعماقك.

قد زورقك الى شاطىء الامل والحب متحديا الامواج الصعبة المدمرة كافة فقيثارة الحياة تعزف الحانا متعددة بينها الحزن والفرح والامل والياس مع الايام ويتملئق الفرح والامل فماذا يبقى لك حينئذ غير الذكرى التي تلازمك حتى بعد الممات فالذكرى ناقوس في عالم النسيان والذكرى ترسم الابتسامة على الوجه الحزين وتعيد الامل الى قلب اليائس.

فوزية ابراهيم آدم

قراءة في ديوان "الزوال" لسامي مهدي!

ينتمي الشاعر العراقي سامي مهدي الى الموجة الثانية في حركة الشعر الحديث وهي الموجة التي يمثلها جيل الستينيات وقد صدرت للشاعر مجموعات شعرية هي رماد الفجيعة عام ١٩٦٦ واسفار الملك العاشق ١٩٧١ واسفار جديدة ١٩٧٦ والاسئلة ١٩٧٩، والزوال ١٩٨١ واوراق الزوال ١٩٨٧ اشعار سامي مهدي تؤكد انه ينفرد باسلوب يبتعد كثيرا عن منهج جيل الرواد واسلوبهم فهو يميل الى القصيدة القصيرة التي، يبلغ فيها التكثيف الشعري درجة عالية من الايقاع والتركيب وهما الخاصيتان اللتان تميزان تجربة سامي مهدي الشعرية كذلك البناء الصوري والايقاع الذي يطرد في نسيجه ابعاد القصيدة كلها.

ان القصيدة الحديثة عند سامي مهدي تستثمر معطيات الشعر العربي كله وتضيف اليه بعد الرؤية المعاصرة التي ترتوي من ينابيع الرمزية وتلح على لون من الواقعية او الانطباعية حيث يحاول أن يقف على حدود عالم نصف مرئي فهو لا يجنح الى الغوص في الأعماق بقدر ما يقيم توازنا بين الداخل والخارج. وديوانه «الزوال»

ينقسم الى مجموعات من القصائد لكل منها عنوان مستقل فهناك مثلا قصائد «الزوال»

وقصائد المدن وقسم يسميه الشاعر من الواح سومر وقصائد الصحو وسيحان ١٩٨١ ثم رأيت ما رأيت ويختتم الديوان بقصيدة عن الكتابة والديوان كله يشترك في مجموعة من الخصائص الفنية بل تتجانس الرؤية في القصائد حيث يسيطر شجن غامض يراوغ الاشياء ولا يواجهها انه اقرب الى شفق حزين او نهار ينكر في الزوال ويوشك ان يخرج من غنائية اللحظة الشعرية الى رحاب الفلسفة بشمولها وعمقها وتركيبها فهو مثلا يصور بطريقة شعرية فكرية صيرورة الحياة وانتصارها على الموت حتى ليوشك الموت نفسه ان يكون بذرة للحياة. وهو لا يصوغ رؤياه الفلسفية بطريقة فجة اومباشرة الى الرمزية والمفارقة والانسجام العميق بين الاضداد.

ويقول سامي مهدي في قصيدة البذرة:

مظهر للحياة هو الموت
بل وجهها الآخر المتخفي
فإن نحن متنا
نواصل في الموت كل تقاليدنا
ونظل على صلة بسوانا
ونالف ما لم نكن قبل نالفه.. ونعيشه
مظهر للحياة هو الموت
بل بذرة نبتت معنا في اجنتنا
ونمت في دواخلنا
فهي فينا
ترافقنا حيث كنا

ولكن فكرة الانتصار هذه ليست وليدة رؤية شاملة وانما هي طرح جديد في قصيدة جديدة لمعنى ابتدعته الفلسفة وتجاوب معها فيه كثير من الشعر العالمي.

ويبدو أن فكرة الجدل تغري الشاعر بمزيد من الحلم والاستباق الى عالم مالوف في قصيدة حلم ولدي اقل جدا:

اذا ما صغرت غدا
فساهرب من طيش امي
وتقوى ابي
وساعود الى حارة
ليس فيها رجال كدودون
او نسوة كالرجال
ولن اتعلم في اي مدرسة
بل سابحث عن لذة لم اغر بها ذات يوم

وعن لعبة فاتني الدور فيها
فإن فاتني الدور ثانية
فساسرق كيس الملبس من بيت عمي
واكل حتى الملال
وانثر ما يتبقى على العابرين وافزعهم
وساضحك.. اضحك. حتى اموت.

ان فكرة الموت لا تتبدى باعتبارها النهاية الحاسمة بل ربما البداية للحلم والتحول والبعث. من جديد هي رؤية صوفية تكتسحها غنائية فائقة فإذا كان الحلم يظهر بديلا للخلود فاننا نعثر في قصائد المدن على لون آخر من الحياة المفعمة برائحة الزوال، ايضا.. يقول سامي مهدي عن لشبونة:

هرمت سيدة القصر
ولم يبق لها ما يشتري. او يفوت
وتولى آخر العشاق عنها
وتجافتها البيوت
وتمنى آخر التجار ان تنسى
فلا تندب اهليها ولا تسال عن يوم يفوت

فاستذلت
فهي في الحانة تستجدي
وفي ساحة اوربا تموت

إن القصيدة عند سامي مهدي تضيق بمعنى او دلالة ما يريد الشاعر أن يوصله الينا انها مزدحمة بالالفاظ ولا بالايقاع بل بالايحاء الخصب الذي يفيض عن الاهاب

الضيق فتبدو والقصيدة مكتنزة بثرائها الفني ترتدي ابسط الثياب الخادعة ورغم ذلك فهي قادرة على اخفاء لون جلدها الحقيقي تحت هذا الوهج الفني، الذي يتراوح بين ذخائر الماضي وعناصر الحاضر

ومداعبة المستقبل وربما كانت قصيدة «الطوفان» أصدق مثل على ذلك يقول سامي مهدي في رواية عن الطوفان:

وانجلت العواصف
كان من في الفلك قد تعبوا
فناموا
استطلبوا النوم
ناموا ربما شهرين او سنتين
ناموا مذعنين

وإذ افاقوا لم يروا في الافق غير الماء
قالوا كم لبثتم
ربما يومين
قالوا

ربما يومين
اما الفلك فاهترات جوانبه
وعاد بلا بشائر كل طير اطلقوه
فاكثروا الصلوات
وانتظروا

ولما ايقنوا ان لا مفر
استغفروا ربهم
وبكوا
وناموا مرة اخرى

ان ديوان «الزوال» يطلعنا على بلاغة جديدة في القصيدة الحديثة فهي تومىء بالفطرة الى البحر وبالنظرة السريعة الى الافق الواسع وبالنبضة، الواحدة الى دهر من الحب وهذا هو الشعر في أصفى حالاته واتقاها.

● القاهرة

محمد ابراهيم أبو سنة

حين فقدت شهرزاد الذاكرة!

جلست شهر زاد في شرفة قصرها المنيف. والليل يحتضن الوجود يغشى محياها ظلال حزن موجع.

لم تثر خيالها استدارة القمر في صدر السماء. ولا لمعان نجوم الليل كعقد در في جيد حسناء ليلة عرسها، ولا انسياب النسيم على خديها الناعمين في هدوء. لم تعد تهتم بليالي الشرق المتالقة.

اتى شهريار على مركب من الشوق الى معزوفة همسها الساحرة، التي تسمعها اياه كل مساء، حين تحكي حكايات الدنيا، عبر الأزمنة المتناثرة. حين تحكي حكايات الشرق.. حكايات العشق، حكايات الحكام وعدلهم، وظلمهم، ولهوهم.

جلس بجانبها لكنها لم تابه بمجيئه. مرت لحظات، وهي ما تزال تتجاهل وجوده. هو لاحظ اشياء غريبة، في شهر زاد هذه الليلة. لا يعرف لها تعليلا. قال لها:

ـ شهر زاد .. مابك.. ألا تكملين الحكاية؟!

لكنها مازال صامتة، واصل شهريار كلامه..

ـ يبدو ان هناك ما يعكر صفاء تفكيرك.. لكني لا اعلمه، إني الحظ عليك شيئا من الفوضى في هذه الايام. أجواؤك داكنة، ومحياك كئيب.. لم تهتمي بحللك وزينتك. انك لم تعودي تنافسين الشمس في ضيائها، ولا النجوم في تالقها، ولا الربيع في حسنه. اني لم أر انسياب جداول الفرح والسرور رقراقة على شفتيك كما عهدتها.

لكنها ما تزال شاردة وصامتة. واصل حديثه:

ـ شهر زاد.. انيستي .. معللتي .. انسيت الحكاية؟!

حين أرادت شهر زاد ترك صمتها الموجع اخرجت زفرة من اعماقها، وقالت:

ايها الحاكم السعيد.. يبدو انني نسيت الحكاية كما نسيت ـ انت ـ تابط سيفك

(...) اعتدل في جلسته بكبرياء واداريده اليمنى، كأنه يريد ان ينزع السيف من غمده لكنه لم يجده، وقال: (انا لم انسه لكني تركته الآن) اما انت فقد نسيت الحكاية، ونسيت ارتداء معاطفك الحريرية، واثوابك المخملية، وحليك، انك تبدين مبعثرة في عاصفة.

ـ انك تقول (تركت السيف الآن) وهذا ادهى وامر. انا لم اعد اذكر من حديث الأمس شيئا.. انني احاول .. لكني لم استطع. اما انت فإنك تترك اشياء مهمة.

ان اطراف القصر اعتراها شيء من الهدم، اسوار القصر لم تعد منيعة كما سبق، الزهور ذبلت لعدم الاهتمام بها، (تلك الكتب خيم عليها الغبار)!! هذا القصر لم تعد له هيبته السابقة. اصبح كل امرىء في هذا القصر يفعل ما يشاء، بعضهم يتمرد على الاوامر. بعضهم يرفضها. اللصوص تجرؤوا على القصر (المنيع) لعلمهم بضعف الحرس، وان كل واحد تهمه مصلحته فقط. بل اصبح بعض رجال القصر انفسهم لصوصا!!!

انك في آخر ايامك فقط تريد سماعي احكي، وانا نسيت الحكاية. لكني ساحاول ان اقول اية حكاية جديدة. انني لن أحكي عن هارون، ابن الوليد، ابن الخطاب، المتنبي، امرىء القيس ابي العلاء وغيرهم. بل ساحكي عن آخرين جدد، ساحكي عن اليوت، عن هيجو، هيمنجواي، عن ديانا..

قاطعها شهريار قائلا: مهلا.. مهلا .. ما الذي تقولين؟!! لا اعلم ان كنت فقدت الذاكرة، أم اصبت في عقلك؟!!

ـ اني اشعر بانني اصبحت انسى كثيرا. لكن الشيء الذي سافعله هو ما قلته، انني ساغير اشياء حسب ما تغير في هذا القصر. من الآن لن ألبس الفساتين الضافية. لن اسمع الاغاني العربية الشرقية. بل ساسمع غناء غربيا. اتتفق معي في ذلك (اجاب بشيء من الخجل، والحيرة، وهو مطاطىء راسه):

ـ ربما اتفق معك في ذلك وامري لله..

ـ نعم .. هذا افضل.. اذن السيف بعه، فانت لست بحاجة اليه، وستحصل منه على مبلغ كبير. ايضا الدرع بعه للمتحف، السهام هذه لا تساوي شيئا. اخلع هذه الألبسة وإلبس (الجنز) مثلي. لا تقرا الشعر العربي، فهو لم يعد صالحا.. اتفقنا؟

ـ أجل .. (قالها دون وعي ما يترتب عليها، وكانه في غيبوبة)

ـ اذن ساقص عليك الليلة (حكاية الذين ورثوا مجدا وعزا فاضاعوه .. حين تقاسموه وكيف انهم لو لم يتقاسموه، لما اضاعوه..!!

● محمد الفلاحي ـ حائل

من عيون الشعر

وسالتُ البرَّ والبحرَ عليهمْ
وشحوبَ الفجرِ والليلَ الحزينْ
فهتني نجمة مطفاة العين التهم
وبقايا العوسج المحمول عن ديانهم
يوم خلفوا الموت في اوطانهم
كي يعيشوا لاجئين

● سلمى الخضراء الجيوسي ـ فلسطين

انتِ في الحاضرِ المستحيلْ
ولا من سبيل لحاضري المستحيلْ
افديكِ دوما
أحبكِ اكبرَ من حبِّ كلِّ الورى للحياة
أحبكِ اكبر.. اكبر من غربة المستحيلْ

● حسن عبد الله القريشي ـ السعودية

سطور كُتبت بماءٍ!!

شِعْر: جُبْران خَليل جُبْران

أَعْطِنِي النَّايَ وَغَنِّ
فَالغِنَا سِرُّ الخُلودْ
وَأَنِينُ النَّايِ يَبْقَى
بَعْدَ أَنْ يَفْنَى الوُجُودْ
هَلْ تَخِذْتَ الغَابَ مِثْلِي
مَنْزِلًا دُونَ القُصورْ
فَتَتَبَّعْتَ السَّوَاقِي
وَتَسَلَّقْتَ الصُّخُورْ؟
هَلْ فَرَشْتَ العُشْبَ لَيلًا
وَتَلَحَّفْتَ الفَضَا
زاهِدًا في ما سَيَأْتِي
نَاسِيًا مَا قَدْ مَضَى؟
وَسُكُوتُ اللَّيلِ بَحْرٌ
مَوْجُهُ في مَسْمَعِكْ
وَبِصَدْرِ اللَّيْلِ قَلْبٌ
خَافِقٌ في مَضْجَعِكْ
أَعْطِنِي النَّايَ وَغَنِّ
وَانْسَ دَاءً وَدَوَاءْ
إِنَّمَا النَّاسُ سُطُورٌ
كُتِبَتْ لَكِنْ بِمَاءْ

● معاني الكلمات

● تَخِذْتَ: اتَّخَذْتَ

ومضات في ظلام اليأس!

حسين احمد النجمي

اسامر في سكون الليل آهاتي واحزاني
واكتب في جدار الصمت بالزفرات الحاني
وفي دعة افيء الى ظلال المارد.. الحاني
لعل الحزن يتركني وليل الهم.. ينسلني
وارسل في سديم الليل فكري المجهد الواني
لعلي المح الآمال تبسم فوق شطاني

* * * * *

احلق في سكون الليل في الظلماء والبدر
انلجي ذكريات الأمس في ومضاتها.. تغري
تحيط بها ترانيما واطواقا من.. الزهر
تخلدها مع الايام ابياتا من الشعر
فارسل ناظري يختال بين حقولها.. الخضر
ويصنع من غلالتها امانينا.. من الفكر

* * * * *

فيرجع ناظري المكدود يغرسي في الضنى زهره
يعانق ذلك الطيف الشرود ويقتفي إثره
ويرسمه على الأحداق ينثر حوله عطره
ويسال ثغره الشفقي عما تفعل القدره
وعن عبد مع الآهات يقبل راضيا اسره
فيرتعش الحنين به وتسقط عينه عبره

● ابها

جبال السام

القاهرة ـ «الشرق الأوسط»: إنتشنا عشرة قصة قصيرة للكاتب المبدع فاروق خورشيد صاحب الانجازات الكبيرة في مجال القص الشعبي والتاريخ العربي، صورت في سلسلة مختارات فصول تحت عنوان (جبال السام). تتميز القصص بالشحنات الشاعرية والتدفق والصور المتتابعة، من هذه القصص «حلم» و«العطاء الأخضر» و«تساقط الكلمات» و«رؤية» وغيرها.

قضية اليوم

فضائلنا ورذائلهم
الحلقة المفرغة في القضية المطروحة

تلبية لنداء الاستاذ عبد الله باجبير الى «مائدة الحوار» التي يدعو اليها «كل القراء» عبر ركنه مع قهوة الصباح، ها انا استاذن لأدخل من الباب المفتوح على مصراعيه لابداء بعض الملاحظات المتواضعة حول مسالة تخلف العرب وتقدم الغرب، أملا في إثراء الحوار.

واشير بداية الى ان ملاحظاتي ستتناول الموضوع في عموميته متجاوزا التعليق على الجزئية التي اثارها الاستاذ باجبير والمتعلقة بالفضائل والرذائل اذ ان الاستنتاجات التي وصل اليها من هذه المسالة جاءت، في نظري، صائبة، شافية، مفحمة إلا لمن اراد ان يكون كالنعامة التي ـ خوفا من خطر داهم ـ تغرس رأسها في الرمال.

فقضية تخلف العرب وتقدم الغرب مطروحة في السؤال التالي: لماذا تخلف المسلمون وتقدم غيرهم؟ والمقصود «بغيرهم» طبعا الغرب.

وهذا السؤال مطروح في الوطن العربي والاسلامي منذ اكثر من قرن على الاقل، وتناقلته الاجيال جيلا وراء جيل، منذ رواد النهضة الاسلامية جمال الدين الافغاني ومحمد عبده مرورا برواد النهضة العربية وصولا الى آخر جيل من زعماء ومفكري الصحوة الاسلامية اليوم وغيرهم من المفكرين العرب الذين يشغلهم هذا الموضوع.

والى يومنا هذا يردد الشباب نفس السؤال بحثا عن اسباب التخلف والفقر والتبعية والاستبداد.

والجواب عن هذا السؤال التقليدي والسائد جاهز منذ ميلاد السؤال نفسه. ويحفظه الجميع عن ظهر قلب: تخلف المسلمون عن غيرهم لانهم خرجوا عن دينهم وفرطوا فيه» وهذا يعني في نظر الجميع، رغم بعض الاختلافات في المضمون والشكل ـ ان تقدم المسلمين مشروط ومرهون بعودتهم الى الاسلام الصافي، الخالص، النقي، اسلام يختلف عبر القراءات في التصور ولكنه يلتقي في ضبط الفترة التاريخية المقصودة وهي عصر الخلفاء الراشدين.

ورغم ان المسلمين اجابوا عن السؤال منذ ولد فلاهم لحقوا بالامم المتقدمة ولا هم خرجوا من التخلف!! فما هو سر اللغز؟

واعتقد ان المنطق البسيط يفترض طرح السؤال التالي: اذا وعى المسلمون بسبب تخلفهم ـ على انه السبب الجوهري ومنذ اكثر من قرن على الاقل كما اشرت ـ لماذا لم يتقدموا؟ هذا اعتراض شكلي حول الموضوع وهو في رأيي مشروع مما يسمح لي بوصف هذا الجواب بالجواب المبتور. ويبدو أن الخلل في هذا المنطق يكمن في ان صيغة السؤال المطروح تحتوي على سؤال جزئي بقي معلقا من دون اجابة لا لان المفكرين العرب والمسلمين لم يتفطنوا اليه وانما لان الجواب عنه يسقط كل المنظومة الفكرية التي يستعملونها ويسقط كل تصور للخروج من التخلف ولذلك كانوا يتهربون منه ومن مواجهة الاجابة عنه.

فالسؤال الام اذا فككناه تمخض عنه سؤالان الاول: لماذا تخلف المسلمون؟ (او العرب) والثاني: لماذا تقدم غيرهم؟».

وهنا، حسب رايي، تكمن العقدة.

فالذي ابتكر السؤال كان يحمل في ذهنه مسبقا الجواب عنه. فبقي الجواب أسير السؤال. ولذلك كلما طرح احدهم السؤال اجابوه دون تردد: «خروج المسلمين عن دينهم هو السبب في تخلفهم.. وبقي الجميع ـ مع بعض الاستثناءات ـ اسرى لهذه الحلقة المفرغة.

وما من أحد منهم واجه الجزء الثاني من السؤال «لماذا تقدم غيرهم»؟ هل لأنهم تمسكوا بدينهم؟ ام لانهم طبقوا الاسلام كما يطرحه هؤلاء.

فالمنطق الضمني اذا فسرنا تخلف المسلمين بخروجهم او ابتعادهم عن دينهم يفترض ان يكون الغرب قد تقدم اما لأنه طبق الاسلام او لانه تمسك بدينه. ولا اظن احدا يقول بذلك.

اين هي اذا عقدة التقدم والتخلف؟

ان المعروف تاريخيا ان العرب تقدموا في مرحلة من تاريخهم وتخلف غيرهم. فقد عرفوا فترة تاريخية ازدهرت فيها العلوم والفلسفة والترجمة وجميع ميادين المعرفة.. وهي الفترة التي تغطي القرنين الثالث والرابع هجري.. وقد تمكن خلالها الفكر العربي الاسلامي من التحرر العقلي. وقد تضافرت لخلق هذا المناخ ـ الذي وفر الأرضية لحرية محتشمة للفكر ـ عدة عوامل سياسية وحضارية واقتصادية واجتماعية وغيرها من العوامل ليس هنا مجال توضيحها.

ولسوء حظ العرب والمسلمين لم تصل هذه الحرية التي رتع فيها العقل العربي لفترة ما الى مداها الذي يتطلب كسر كل القيود وكل الحواجز التي تعرقل نشاطه الكامل فقد نجحت السلطة السياسية في ذلك العهد من ارجاع العقل العربي الى مربضه الذي خصصته له اذ انها احسست بخطر هذا العقل المتحرر وهو ما دفعها الى محاصرته وتدجينه حفاظا على مصالحها. فكانت حملات ضد الفكر والعقل المتحررين ذهب ضحيتها عديد من المفكرين بتهم متنوعة.

والمعروف تاريخيا ايضا ان نهضة الغرب اليوم قامت على ما اشتهر على تسميته بثورة البورجوازية في فرنسا (١٧٨٩) ولم تكن هذه البورجوازية لتحقق هذه الثورة وتنجح في بناء نهضتها لو لم يمهد لها الفكر المتحرر الطريق الى ذلك وهو الفكر الذي يعرف اليوم «بعصر التنوير». وكانت بذلك افكار التنوير او عصر الانوار المفتاح والباب لبناء اوروبا لنهضتها وتمكنت خلال قرنين من الزمن فقط من تحقيق ما لم يستطعه الاوائل.

وبدون تحقيق هذا الشرط سيكون البناء هشا ومعرضا للسقوط مع اول ريح تهب عليه.

وهذا القانون لا ينطبق على العالم الاسلامي فقط وانما على كل البلدان المتخلفة.

وقبل ان اختم اشير الى ان ما أثاره الاستاذ باجبير حول الفضائل والرذائل لم يترك لي كما ذكرت ذلك في البداية ما اعلق عليه.

ختاما استاذ باجبير ارجو لكم التوفيق في رسالتكم الاعلامية .. ودمتم بخير.

محمد بن الهادي الوحيشي ـ تونس

لعينيك هذا الاعتراف

لعينيك ابتداء الطريق
واشعر اني
في بحرك مثل الغريق
فمدي يديك
فان منك البريق

● ● ●

لعينيك باق حتى اللقاء
يا قرة العين
اني مضيت اراك النداء
فترنمي فرحا
فانت الحلم انت الصفاء

● ● ●

لعينيك ابصرت فرحي الجديد
يعود بي
يحملني من البعيد البعيد
فكاني أيا املي
استقيك دما عبر الوريد

● ● ●

لعينيك صار ليلي طويلا
ها هنا وحدي
وطيفك زائرتي كالحلم كان جميلا
فمتى اللقيا
فالقلب اضحى عليلا

لعينيك اختتم القصيد
إنثر الافراح
ارسم الاشواق بليل عيد

محمد نمر الخطيب

قرأت لكم

مختارات من حديقة الايمان

نعم الله تعالى

سئل الامام علي رضي الله عنه عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال علي هل تستطيع احصاء نعم الله تعالى؟ فقال السائل وكيف لي احصاؤها وقد قال الله تعالى: «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها» فقال علي كرم الله وجهه وكيف لي احصاء خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قال الله تعالى فيه: «وانك لعلى خلق عظيم» وقال عن متاع الدنيا كلها: «قل متاع الدنيا قليل».

يوم الجمعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أسكن الجنة، وفيه اهبط .. وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله تعالى فيها خيرا الا اعطاه اياه».

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ـ الاردن

دراسات دينية "٣"
التقوى.. غاية الصيام في الإسلام

● التقوى ـ وردت في القرآن الكريم بجميع مشتقاتها نحو مائتين وخمسين مرة.. وهي كلمة جامعة لخصال الخير والبر في الدنيا والآخرة، فهي وإن اطلقت في القرآن الكريم على عدة معان لا تخرج في مدلولها العام عن معنى خشية الله تعالى ومراقبته، والالتزام بما كتبه على عباده حتى تكون النفس في وقاية مما تخاف يوم يقوم الناس لرب العالمين.

والصيام يبعث على التقوى، ويحض على الاخلاص لله في السر والجهر قال رب العزة والجلال: «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون». (آية ١٨٣ ـ البقرة)

عقب الله تبارك وتعالى بالغاية من الصيام بقوله «لعلكم تتقون» اي تتخذون من الصيام وقاية تحول بينكم وبين الميول المرذولة والمنكرات.

ان امر الصيام موكول الى نفس الصائم، لا رقيب عليه إلا الله جلت قدرته فاذا ترك الصائم شهواته التي تعرض له اثناء الصوم امتثالا لأمر الله تعالى وراض نفسه على الصبر كلما اغرتها الشهوات شعورا منه بأن الله تبارك وتعالى يراقبه وانه مطلع على سر نفسه، وتكرر منه ذلك شهرا كاملا، فلا جرم أن يحصل له من تكرار هذه الملاحظة المصاحبة للعمل ملكة مراقبة الله تعالى وخشيته، والحياء من الله تعالى ان يراه حيث نهاه..

● ان التقوى حساسية في الضمير وصفاء في الشعور، وشفافية في النفس ومراقبة دائمة لله تعالى.. والمؤمنون الذين خاطبهم الله تعالى في القرآن الكريم يعلمون مكان التقوى عند الله ووزنها في ميزانه وقوة تأثيرها، وحسن نتائجها في اعمالهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما يحصلون به على السعادة الصحية والحياة الطيبة في الدارين، فهي غاية تتطلع اليها ارواحهم فتندفع اليها بقوة.

وهذا الصوم اكبر حافز لتحصيلها، وخير اداة من ادواتها، واحسن طريق موصل اليها، ومن ثم يرفعها سياق القرآن الكريم في ختام الآية لفرضية الصيام امام عيونهم وقلوبهم هدفا وضاء ينهجون اليه عن طريق الصيام.

● والتقوى في الاسلام تذلل الصعاب وتيسر العسير.. قال الله جل جلاله «ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا».

والتقوى عماد كل خير وطريق الرزق الالهي.. قال الله تعالى: «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب»

وقال عز وجل: «ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا».

ومن ثمرات التقوى انها تولد الامن والامان وهدوء النفس.. قال الله جل جلاله: «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة»..

ووعد الله المتقين.. قال تعالى: «ان المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم».

وقال عز وجل: «إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر».. هذا وبالله تعالى التوفيق..

والحمد لله على نعمة الاسلام وصلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً.

صلاح احمد الطنوبي

غزليات عربية

لا غرابة إن انا عفت الحديث
وابقيت على حديث الغزل
فهو الذي لازلت له
كل الاماني ترتحل

صالح اليوسف ـ جدة



عالم بلا حدود

السفير الشارد

لا اعتقد ان اكثر المحررين تفاؤلا يوم الثلاثين من ابريل ١٩٧٥ كان يتوقع ان يتلقى خبرا ـ وصورة ـ كتلك الذي هبط عليه تلك الليلة. وكنا كمئات المحررين في كل مكان نتابع اخر تطورات الحرب وتهيؤ القوات الامريكية للانسحاب من سايجون عاصمة فيتنام الجنوبية بعد تقدم ثوار الفيتكونج ـ تدعمهم القوات الشمالية ـ وانهيار الجيوش الامريكية. ولم يعد خافيا ان الولايات المتحدة واجهت اشنع هزيمة عسكرية في تاريخها ـ اي منذ استقلالها عن بريطانيا ١٧٧٦. وبالرغم من احتفاظها باكثر من نصف مليون جندي وافضل عتاد عسكري في العالم الا انها اندحرت امام اشباه العراة من الثوار ولم يفدها القادة الجنوبيون الذين اتخموا بميزانيات الحرب التي سرقوها مع المستشارين القادمين من واشطن.

وكنا نتوقع ان تنسحب أخر الفيالق الامريكية الى الاساطيل المنتظرة عبر البحر وان تترك وراءها ملايين من القوات والجماهير الجنوبية لقمة سائغة للفاتحين الجدد. لكن ان نتلقي صورا للسفير الامريكي واعوانه وهم يتسلقون اسوار السفارة العتيدة فهي خبطة صحفية لم نكن نتجرأ حتى على تمنيها في المنام. وذلك ما حدث بالضبط.

سارعت القوات الشمالية الى الضغط على سايجون وهرولت نحو قلبها وفي اتجاه السفارة الامريكية بسرعة لم تتوقعها اجهزة كمبيوتر القوات الامريكية وسفارتها. ولما شاهد السفير انه سيقع اسيرا في ايدي الثوار وقد يلاقي حتفه او يظل أسيرا الى أجل غير محدد تسلق الى سقف العمارة بينما حامت فوقه طائرة هليكوبتر عسكرية لاخلائه.

تلقينا عشرات الصور في تلك الليلة التي مرت ذكراها السنوية الثانية عشرة يوم ٣٠ ابريل الماضي، واقساها وقعا على النفس الامريكية تلك التي اظهرت السفير يحمل علم بلاده ويركب الطائرة الحائمة فوق سقف البناية. يعني ان الانسحاب الامريكي كان من أسوأ حالات الاندحار والفوضى العسكرية في العصر الحديث وان القوات الامريكية قررت مسبقا ترك حلفائها الجنوبيين تحت رحمة الفاتحين الشماليين. وكانت تعلم ان مصيرهم ومصائر الملايين الآخرين ستكون وضيعة في اهون الظروف.

وذلك ما حدث وان كنا لا ندري وقد لا ندري الا بعد عقود عدد الذين اودت الحكومة الجديدة بحياتهم. وأسوأ من ذلك اولئك الذين عذبوا واهينوا في سبيل اعادة تثقيفهم.

بعد انسحاب الامريكيين توحد التراب الفيتنامي بالكامل بعد صراع استمر ثلاثين عاما منذ الثورة ضد الاحتلال الفرنسي، وانغلقت البلاد تماما الا عندما قامت بغزو كامبوديا المجاورة لانقاذها من براثن معتوه تاريخي أخر اسمه بول بوت أعدم مليوني نسمة بعد ان فشل في «اعادة تثقيفهم» أو انه لم يمهلهم طويلا لينالوا شهادة «الاعادة». وفي نفس الوقت اشتبكت قواتها مع الجيش الصيني ـ رفيق كفاح الامس الذي زودها بما تحتاجه لمحاربة الامريكيين ودحرهم وارتمت في احضان الاتحاد السوفياتي وسلمته عدة قواعد بحرية مقابل معونات سنوية حيوية.

وتوقعنا بعد الفوز بتلك الصورة النادرة ان تبدأ فيتنام الموحدة مسيرة جديدة لتعويض الشعب التعيس عما اصابه لمدة نصف قرن لم يتوقف فيه سفك دمه.

ولعل فيتنام حيث بلغت نسبة تضخم الاسعار سبعمائة بالمائة في العام ليست نسيج وحدها في التدهور الذي حدث بعد نيل الاستقلال، الا انها بدأت اليوم بالاقرار بان سياستها كانت خاطئة وان اسلوبها الماركسي المتطرف اصابها بوبال عظيم وجعلها من أفقر الدول وشعبها من أسوئهم تغذية نتيجة لسلسلة من السياسات الحمقاء طبقتها الحكومة فأطبقت على امكانيات الشعب وشلت عبقرياته.

واليوم يعترف كبير النقابات فام دويت «بان الانتاج الغذائي لم يعد كافيا وان الانتاج الصناعي متدن كماً وجودة». وربما تحذو اليوم حذو الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي في تطبيق سياسة الانفتاح ـ أو الجلاسنوست بالروسية ـ وهي التي أصبحت الآن جزءا من معظم لغات العالم.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٣٨	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٣٧	صحو
الرياض	٢٥	٤٠	صحو
جدة	٢٧	٣٧	صحو
الظهران	٢٧	٤١	صحو
ابها	١٤	٢٦	صحو
الطائف	٢١	٣٠	صحو
البحرين	٢٨	٣٦	صحو
القاهرة	١٧	٣٥	صحو
بيروت	١٦	٢٥	صحو
الجزائر	١٣	٢٥	صحو
تونس	١١	٢٢	صحو
الرباط	١١	٢٠	صحو
امستردام	٦	١١	غائم
اثينا	١٥	٢٩	صحو
برلين	٦	١٨	صحو
بروكسل	٥	١٤	غائم
كوبنهاجن	٥	١٤	صحو
ميلان	٧	١٤	غائم
فرانكفورت	٦	١٨	غائم
جنيف	٨	١٤	ممطر
هلسنكي	٧	١٣	صحو
هونج كونج	٢٢	٢٦	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٣	٢٢	صحو
لندن	٧	١٥	غائم
مدريد	٧	١٨	صحو
مونتريال	٩	١٤	غائم
موسكو	٩	٢٠	غائم
نيودلهي	٢٥	٣٩	صحو
نيويورك	١٥	٢٧	غائم
نيقوسيا	٢١	٣٠	صحو
باريس	٩	١٤	غائم
روما	١٣	٢٥	غائم
استوكهولم	٦	١٢	غائم
سيدني	١٠	١٩	صحو
طوكيو	١٧	٢٣	غائم
فيينا	٥	١٦	صحو

عائلة فهمان

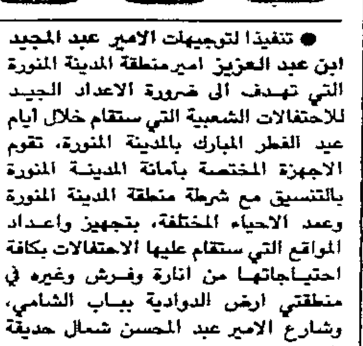
انا طبقي

انا طبقي فين؟!

طبق اليوم

عرب و عجم





● تنفيذا لتوجيهات الامير عبد المجيد ابن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة التي تهدف الى ضرورة الاعداد الجيد للاحتفالات الشعبية التي ستقام خلال ايام عيد الفطر المبارك بالمدينة المنورة، تقوم الاجهزة المختصة بأمانة المدينة المنورة بالتنسيق مع شرطة منطقة المدينة المنورة وعمد الاحياء المختلفة، بتجهيز واعداد المواقع التي ستقام عليها الاحتفالات بكافة احتياجاتها من انارة وفرش وغيره في منطقتي ارض الدوادية بباب الشامي، وشارع الامير عبد المحسن شمال حديقة الشباب.

وقد اصدر امين المدينة المنورة المهندس عمر عبد الله قاضي توجيهاته الى المسؤلين بالامانة بضرورة تجهيز الحدائق العامة ليتمكن المواطنون والمقيمون وذووهم من ارتيادها خلال ايام عيد الفطر المبارك للترويح عن انفسهم وقضاء وقت ممتع بالاضافة الى تكثيف الجهود في النظافة في اماكن الزيارة والاسواق وتقديم كافة الخدمات التي من شأنها العمل على راحة المواطنين.

* * *

● احمد غيث عبد الله سفير دولة الكويت لدى ايطاليا اقام في مقره الخاص حفل افطار كبير بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك حضره ٣٠ سفيرا عربيا واسلاميا وممثلا لدى المنظمات الدولية وبعض المسؤولين الكويتيين الزائرين لايطاليا في مهام عمل واركان السفارة الكويتية في العاصمة الايطالية ومديرا شركتي الخطوط الجوية الكويتية والسعودية وفعاليات اقتصادية عربية واسلامية.

وكان حفل الافطار مناسبة لتبادل الاراء ووجهات النظر بين الضيوف حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك عربيا واسلاميا.

* * *

● خالد الخالدي مدير مكتب المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في الرياض عاد الى مقر عمله بعد جولة في المنطقتين الشرقية والغربية التقى خلالها بعديد من رجال الاعمال حيث اطلعهم على نشاط المؤسسة في مجال دعم الصادرات.

* * *

● ناصر البتول رجل الاعمال السوداني غادر جدة الى اوروبا لقضاء بعض الاعمال التجارية هناك.



الامير سعود بن عبد المحسن لدى تفقده للمعرض الفني لمدارس دار الفكر.



اطفال مدارس دار الفكر يقدمون لوحة «وطن العزة».

● الامير تركي بن عبد العزيز، كان ضيف الشرف، في حفل الافطار الذي اقامه عبد العزيز بن عبد الله السليمان رجل الاعمال السعودي المعروف، وذلك يوم الثلاثاء الماضي بمنزله بجدة وحضره عدد كبير من الوجهاء والاعيان والمسؤولين ورجال الصحافة والاعلام.

* * *

● عبد الرحمن الطعيمي القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في سنغافورة اقام حفل افطار بمنزله على شرف الجالية الاسلامية حضره الدكتور احمد مطر وزير البيئة والوزير المسؤول عن شؤون المسلمين ومفتي سنغافورة ورئيس المجلس الاسلامي وسفراء الدول الاسلامية وكبار الشخصيات الاسلامية السنغافورية.

* * *

● اصدر مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات بالنيابة قرارا بتكليف زهير عبد الله شعيب مديرا لادارة الاتصالات الادارية بالادارة العامة للمنطقة بجدة.

في ذمة الله

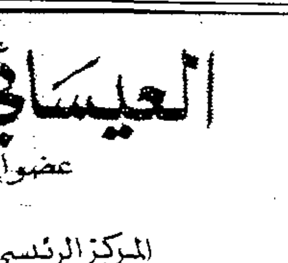
الدكتور عماد الصلح

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة الدكتور عماد الصلح والد هادي وغالب وشقيق عادل وكاظم وتقي الدين وعم منح وخلدون وهشام ورغيد. يتقبل آل الصلح التعازي في منزل هشام الصلح الكائن في كينزنجتون يومي الاحد والاثنين بعد الظهر.

وكان الفقيد رئيسا للمركز الثقافي الاسلامي في بيروت ورئيسا فخريا للكشاف المسلم. كما شارك في تاسيس عدة جمعيات خيرية وثقافية منها مستشفى المقاصد الخيرية والنادي الثقافي العربي في بيروت وتولى امانة سر مكتب فلسطين الدائم.

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم



الطمع فرق ما جمع.

الحفل الختامي لمدارس دار الفكر في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نيابة عن الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة، ورئيس مجلس امناء مدارس دار الفكر بجدة، قام الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز، نائب امير منطقة مكة المكرمة برعاية الحفل الختامي لمدارس دار الفكر للعام الدراسي ١٤٠٧ هـ (١٩٨٧م) حيث كان في استقباله الشيخ احمد يوسف زينل علي رضا واعضاء مجلس ادارة المدارس برئاسة الاستاذ هشام احمد يوسف زينل علي رضا والدكتور عبد الله الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية والشيخ عبد الرحمن عبد العزيز العثمان مدير تعليم البنات بجدة واولياء امور الطلبة.. حيث توجه ومرافقوه لتفقد المعرض الفني للمدارس الذي ضم الوانا مختلفة من التصوير الزخرفي والطباعة باشكالها المختلفة واشغال المعادن وفن الخداع البصري في عروض مبتكرة تعكس مدى تركيز المدارس على تنمية المهارات واهتمامها البالغ بالنشاطات المختلفة.

وبعد ذلك بدأ الحفل الخطابي في مبنى التعليم المتوسط، بآيات من القرآن الكريم ثم كلمة لرئيس مجلس الادارة التي رحب في مستهلها بالامير سعود بن عبد المحسن وقال «ان تشريفه لهذا الحفل يبرهن على مدى الرعاية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده للتربية والتعليم في المملكة» وحث الجيل الجديد على بذل المزيد من الجهد لبناء مستقبل افضل لامتنا الاسلامية وبلادنا الحبيبة، ووجه في ختام كلمته الشكر للحضور ولجامعة الملك عبد العزيز على ما أبدته من تعاون ساعد اخراج الحفل بشكل جيد.

ثم القى مدير المدارس احمد عائش دشاش كلمة بعنوان دعاء ثم بدأ موكب الاستعراضات الحركية والاناشيد ورياضة الكاراتيه واللقطات الفكاهية ثم مسرحية بعنوان الغزوة، كما قدم طلبة المدارس لوحة وطن العزة ثم نشيد المدارس واختتم الحفل بالنشيد الوطني.

وعبر الامير سعود بن عبد المحسن عن اعجابه بما رأى وتمنى دوام التقدم للمدارس ولمنسوبيها وطلبتها.

صورة و خبر



حفلة قنصل الاردن الفخري في لاهاي

لاهاي ـ «الشرق الاوسط»:

اقام السيد محمد رباني القنصل الفخري الاردني في مدينة لاهاي الهولندية وعقيلته مادبة افطار في منزلهما تكريما لرئيس محكمة العدل الدولية نلجندرا سينج وقرينته حضرها قضاة المحكمة وزوجاتهم والسفراء واركان السلك الدبلوماسي في هولندا ورئيس المحكمة العليا في هولندا والمستشار القانوني في وزارة العدل الهولندية.

وفي الصورة مشهد من الحفلة.

أبيض و أسود

لعبة الصراع في البحر

من البحر تعلم الكثير منا الهدوء والتأمل والصبر ومنه ايضا عرف كثيرون متى وكيف يتحول هذا الهدوء الى صخب وهذا التأمل الى اندفاع وهذا الصبر الى انفجار. فالبحر يجمع بين النقيضين.. موجاته تتدافع بعنف عبر الافق في سباق صاخب يجري على نغمات تعلو نبراتها احيانا وتهبط احيانا اخرى ولكن في امتداد هادىء يمتص من داخل العقل اندفاعه ويضيء الذهن بصفاء قريب من لون مياه البحر على الشاطىء.

تلك السيمفونية الرائعة التي تنظم نغماتها اصوات الموج المتدافع مع مشهد الزبد الابيض الآتي من بعيد بدأ يرتفع صخبها وسط ضجيج محركات القطع الحربية الكبرى التي تمخر عبابه وتقطع اوصال امواجه معلنة ان لعبة الصراع الدولي قد عادت الى البحر لحماية الارض وما عليها.

فعلى امتداد قرون كان الصراع بين الامبراطوريات العظمى يجري على البحر الذي ازدحم بالاساطيل تتحرك فيه وتتواجه لحماية الممرات المائية والسيطرة على المحيطات لتأمين حركة التجارة وخطوط الامداد من المستعمرات واليها.

ومع بداية عصر الطائرات ارتفع الصراع الى الجو ولكن التركيز كان على ما فوق البحر لحماية الاساطيل الكبرى في حركتها لتبقى النظريات الحربية في اطارها التقليدي سواء كانت الحركة على الارض او في البحر او الجو.

حتى جاء عصر الصواريخ ليلغي لعبة صراع البحار التقليدية ويصبح الفضاء هو الميدان الاساسي للدفاع والهجوم والردع. وزاد من اهمية الفضاء ما تتابع بعد ذلك من اختراعات بدءا بالاقمار الصناعية وامتدادا عبر الصواريخ بعيدة المدى المزودة بالرؤوس النووية المتعددة حتى مشروعات المحطات المدارية وما يخطط لنظام حرب النجوم.

وتضاءل حجم اهمية الاساطيل البحرية مع مخططات نشر الصواريخ النووية السوفياتية المتوسطة والقصيرة المدى على حدود اوروبا الشرقية حيث كانت ومازالت تواجهها على الجانب الغربي الصواريخ النووية الامريكية.

واصبح واضحا ان نظرية جديدة بدأت تسود مؤكدة ان حرب المستقبل ستكون في الفضاء وان القوة العسكرية تكمن في الصواريخ وما تحمله من آلات دمار نووي رهيب وفي الاجهزة الالكترونية المساعدة لتحديد الاهداف ومتابعة المسارات.

ولكن فجأة وفي ظل تفجرات اقليمية بدأت تهدد الامن العالمي كله عادت لتبرز الى السطح حقيقة ان الصواريخ لا يمكنها ان تلغي اهمية الاسلحة التقليدية التي تتحرك على الارض وفي البحر لتحتل وتسيطر وذلك مع تعاظم الاحساس بما يمكن ان تشكله مواجهات الفضاء من اخطار شاملة.

وعاد التركيز مرة اخرى الى البحر وسط تطويرات في اسلوب تسليحه ليشمل التوسع في انتاج القطع البحرية الضخمة من حاملات طائرات الى المزودة بمنصات لاطلاق الصواريخ بالاضافة الى الغواصات التي تعمل بمحركات نووية.

المهم ان لعبة الصراع عادت مرة اخرى الى البحر ليزداد الصخب فيه ويعلو الضجيج ليغطي على نغمات سيمفونيته الهادئة.

محمود عطا الله

مؤتمر دولي عربي عن حرمة الحياة الخاصة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

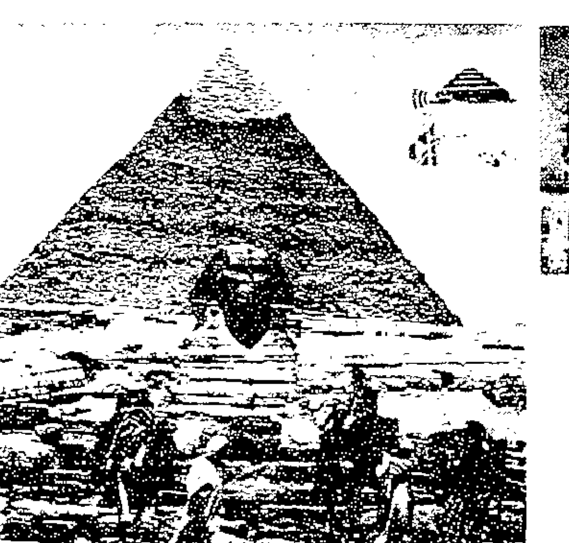
تعقد كلية حقوق الاسكندرية اول مؤتمر دولي عربي عن احترام حقوق المواطن في حياته الخاصة وذلك في الفترة من ٤ الى ٦ يونيو (حزيران) المقبل.

وصرح الدكتور جلال العدوي عميد كلية حقوق الاسكندرية بأن المؤتمر سيناقش في جلساته حق الانسان في المحافظة على حياته الخاصة ومضمون ذلك الحق والقيود التي ترد عليه وكيفية حماية حقوق الحياة الخاصة.

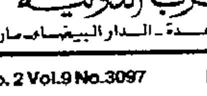
واضاف انه سيتم عرض تقارير عامة عن الحق في حرمة الحياة الخاصة في كل من القوانين الدولية المختلفة مثل الالمانية والايطالية والامريكية مقارنة بما تتجه القوانين العربية ويهدف المؤتمر الى اقرار حق الانسان في ان يأمن على حياته الخاصة سواء تعلق الأمر بمسكنه أو مهنته أو زيادة وسائل حمايته سواء كانت حماية مدنية أو جنائية.

ويفتتح الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم المصري جلسات المؤتمر ويشارك في أعماله عدد كبير من الدول العربية والاوروبية وعمداء كليات الحقوق في الجامعات المصرية والعربية ورؤساء الهيئات القضائية.








بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الجمعة ٢٥ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٢٢/٥/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٩٧
London - Friday, 22 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3097




عمل الزوجة الأمريكية يؤثر على سعادة البيت

الزوج يشكو من تحمل مهام رعاية الأطفال

لندن - «الشرق الاوسط»:
رعاية الاطفال، وليس عمل الزوجة، هي المسؤولة عن التوترات الاسرية التي تنشأ بين زوجين عاملين محبين.. بل ان عمل الزوجة يقربها الى قلب زوجها، ويعمق حبه لها، هذا الحب الذي يزيد - في راي الازواج الامريكيين - بزيادة ساعات العمل التي تقضيها الزوجة مشاركة في تحصيل الرزق.. لكن المهام الاضافية التي تلقى على عاتق الزوج في رعاية ابنه او ابنته هي التي تحدث التوترات، التي - على اية حال - لا تلام فيها الزوجة، ولا يلوم الزوج عملها.

يقول علماء النفس في تقرير عن دراسة استغرقت ثلاثة اعوام ان عمل الزوجة في حد ذاته لا ينال من رضى الزوج عن زوجته، بل العكس هو الصحيح. لكن عملها يؤدي الى اضافة جانب من مهام رعاية الاطفال الى ما يقوم به الزوج عادة.. وهذه الاضافة الجديدة هي ما يخصم جانبا من رضى الزوج.

٤٠ اسرة

نشر التقرير في العدد الاخير من مجلة «علم نفس» الامريكية التي اوضحت ان مدرسة علم النفس بجامعة ولاية بنسلفانيا، أن كروتر وزملاءها انتقوا اربعين اسرة (زوج وزوجة) للدراسة التي استغرقت ٣ اعوام. وروعي في عملية الانتقاء ان يكون جميع الازواج (الرجال) من العاملين بوظائف مكتبية يضاف الى ذلك ان نصف عدد الاسر كان لزوجات لا يعملن والزوج هو محصل الرزق الوحيد.. اما في النصف الاخر فكان الزوجان يعملان بواقع ٢٠ ساعة اسبوعيا على الاقل لكل منهما.

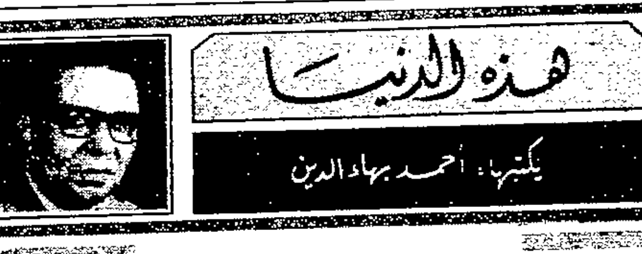
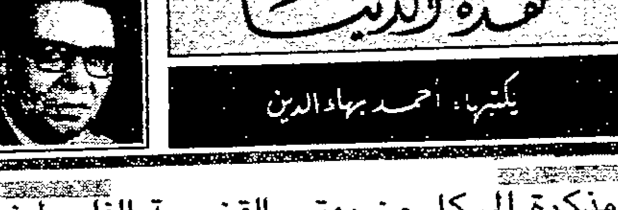
ولم يظهر الازواج - الاباء في المجموعتين فوارق تذكر في حبهم لزوجاتهم - الامهات. كما لم تكن هناك فوارق ذات شأن في ساعات العمل لدى زوج المرأة العاملة بالمقارنة مع الرجل زوج المرأة غير العاملة.. وينسحب القول نفسه على سلوكيات زوجية اخرى بين الزوجين.

رعاية الاطفال

وفي ما عدا ذلك لوحظ ان الأب زوج المرأة العاملة كان يؤدي من مهام رعاية الاطفال ضعفي ما يؤديه الأب زوج المرأة غير العاملة.

والأهم من ذلك ان الآباء ازواج العاملات اشتكوا من توترات اسرية مصدرها مهام رعاية الاطفال وجاءت الشكوى هنا اكثر كثيرا من تلك الصادرة عن ازواج غير العاملات.

وتنتهي الدراسة ايضا الى ان ازواج العاملات لم يلوموا الزوجات او عملهن لما وقع من توترات، بل لاموا حصتهم الاضافية من رعاية الصغار. لكنهم على اية حال يؤكدون ان حبهم للزوجات العاملات زاد.

مذكرة الى كل من يهتم بالقضية الفلسطينية

من صانع القرار.. الى ساكن المخيم - ٣

سيدي:

نحن لن نتحدث هنا عن «الموقف الراهن» تحديدا. ومع ذلك فلكي احاول ان اضع اصبعي على «عقدة» الموقف الراهن، يجب ان اسجل المتطلبات المبدئية والواقعية معا، التي اضعها في اعتباري وانا اطرح هذا الحديث.. هي في ايجاز شديد:

١- حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه المطلق في القبول او الرفض.

٢- حق الشعب الفلسطيني في الكفاح من اجل وطنه وهويته بكل الوسائل القتالية والسياسية.

٣- ان الدول والشعوب العربية الاخرى طرف في القضية: فهي مطالبة بالنضال والسعي طبقا لظروفها وامكانياتها والسعي بشتى الوسائل: فالبديل هو السكون، واغلاق الملف، ثم ان العرب مهددون من اسرائيل اذا سكتوا، فالطموح الاسرائيلي لم يتم ولم ينفد بخاره بعد.

٤- وفي الوقت نفسه فان الموقف العربي العام في حالة عدم تكافؤ مطلق إزاء اسرائيل: لا في السلاح ولا في النفوذ الدولي، ولا في التحالفات الحقيقية، فضلا عن خلافاتهم. خلافات اذا اخذناها على محمل احسن النوايا فهي خلافات في الاجتهادات والطرق والوسائل.

٥- ان التوصل الى انتزاع اي قطعة ارض من فلسطين هو انجاز مهم والابقاء على صمود اصحاب الارض كذلك، وهي امور تتقدم في الاهمية السؤال.. والخلاف عن صفة الذي يمكن ان يسترد شبرا من الارض. فحين يكون الحساب عربيا - عربيا، غيره حين يكون عربيا - اسرائيليا.

٦- انه مع استبقاء الاهداف العليا حين تتيسر وسائلها لا يجوز ان يغلق الباب دون التصرف في الظروف الواقعية الراهنة، والمرئية، والقابلة للتطوير، وليس السكون انتظارا لظروف غيبية ليس لها اي معطيات لدينا حتى الان فانتظار «التوازن الاستراتيجي» مثلا معناه انتظار قرن كامل. فكلمة «توازن استراتيجي» تنطوي على: توازن عسكري، كمي ونوعي، وتوازن علمي وتكنولوجي، وانتاجي، واقتصادي، وتوازن دولي غير الذي نعرفه، وتحالفات دولية غير التي نراها.

من هذه الاعتبارات جميعا ينطلق الحساب لا يعلو اعتبار على آخر، فهي اعتبارات «متفاعلة» وليست «مرصوصة» متجاورة فحسب.

بعد هذا المسلسل نصل اخيرا الى سؤال: ما هي العقدة المطلوب حلها؟ وكيف؟

اوروبا تزيد منسوب الاشعاع المسموح

بنجلاديش تطلب من بولندا استرداد شحنة حليب مشع

دكا - بروكسل - الوكالات: قررت بنجلاديش ان تطلب من بولندا استرداد شحنة من الحليب المجفف قوامها عدة آلاف من الاطنان لانها وجدت ملوثة بالاشعاع النووي، وهي الشحنة التي وصلت الى بنجلاديش خلال شهر مارس (آذار) الماضي.. جاء ذلك في تصريح لمسؤولي وزارة التجارة البنجالية الذين ابلغوا وكالة اسوشيتيدبرس قولهم ان الوزارة لا تجد خيارا آخر سوى اعادة اللبن المشع الى بلد المنشأ.

وكانت سلطات مطار تشيتاجونج قد صادرت ٧٠٠٠ طن (٦٣٠٠ طن متري) من مسحوق الحليب المستورد من بولندا قائلة ان الحليب جاء ملوثا بالاشعاع النووي الذي اطلقته كارثة المفاعل النووي السوفياتي في تشيرنوبيل خلال شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٦، وهي الكارثة التي بعثت بسحابة الاشعاع فوقه.

فزع الحليب المسروق

وقد حدث ان تسربت الى السوق في بنجلاديش بعض اكياس الحليب التي سرقت اثناء التفريغ، الامر الذي سبب حالة فزع بين المستهلكين.

وكانت لجنة الطاقة الذرية البنجالية قد حددت قبل اسبوع منسوب السيزيوم - ١٣٧ المشع المسموح به بما يتراوح بين ٢٥ و ٣٠٠ بيكريل، ووجد ان المنسوب المسجل في بعض اكياس مسحوق الحليب المستورد من بولندا يزيد عن ١٠٠٠ بيكريل..

ويذكر البيكريل وحدة لقياس النشاط الاشعاعي نسبة الى عالم الفيزياء الفرنسي، اليكساندر بيكريل، الذي عاش خلال القرن الـ ١٩.. ويقاس بوحدة البيكريل عدد الذرات المشعة التي تتحلل خلال الثانية الواحدة داخل مادة معينة (يجري قياسها) او فوقها..

● في بروكسل، اقترحت اللجنة الاوروبية رفع المنسوب المسموح به للاشعاع في المواد الخاصة بالاستهلاك الآدمي أو استهلاك الحيوانات الى حد اقصى جديد يختلف من حيث المدى والغرض، فبالنسبة لنظائر السيزيوم المشع تقترح اللجنة الاوروبية رفع الحد الاقصى من ٣٧٠ بيكريل حاليا في الكيلوجرام الواحد الى ١٠٠٠ بيكريل للكيلو من منتجات الألبان، ورفعه من ٦٠٠ الى ١٢٥٠ بيكريل للكيلو من المواد الغذائية الاخرى.

كما تقترح اللجنة حدودا اخرى للتلوث بنظائر اليود والسترونتيوم والبلوتونيوم المشعة.

فبالنسبة لنظائر اليود والسترونتيوم تقترح اللجنة رفع الحد الاقصى الى ٥٠٠ بيكريل للكيلوجرام من منتجات الالبان و ٣٠٠٠ بيكريل للكيلو من مواد غذائية اخرى.. اما للبلوتونيوم فالمقترح هو ٢٠ بيكريل للالبان و ٥٠ للمواد الاخرى..

معارضة عنيفة ببلغاريا لاجراءات مكافحة الايدز

بون - أ.ف.ب: قوبلت الاجراءات الادارية الصارمة التي تقررت يوم الثلاثاء الماضي لمكافحة الايدز في مقاطعة بافاريا التي يهاجر منها عشرات من حاملي فيروس الايدز بالمعارضة الشديدة من جميع الفئات المعنية رجال السياسة والنقابيون والاطباء ورجال الشرطة.

وذكرت الصحف الصادرة في المانيا الاتحادية في عناوينها الرئيسية امس ان بافاريا وحيدة، واعترفت هذه الصحف بان هذه الاجراءات قاسية الا انها حيث شجاعة واضعها وهو وزير الدولة الشاب بيتر جوويلر الذي اصبح اكثر شخصية تتعرض لانتقادات في المانيا الاتحادية.

وقد اصبحت ميونيخ الان الوحيدة التي تتخذ اجراءات منفردة ليس في المانيا الاتحادية وحدها ولكن في اوروبا باسرها. ففي الوقت الذي حدد فيه وزراء الصحة في السوق الاوروبية المشتركة في الاسبوع الماضي ببروكسل خطوطا عريضا لمكافحة الايدز تقوم على الوقاية ونشر الوعي العام والتنبية بلخطار المرض فان ميونيخ اعلنت مؤخرا ان الاجانب غير الاوروبيين والموظفين والاشخاص المعرضين للاصابة بالايدز سيخضعون لاختبارات اجبارية او سيكون عليهم تقديم شهادات بعدم اصابتهم بالمرض لكي يمكنهم العيش والعمل في اراضي بافاريا.

وكانت السيدة ريتا سويسموث وزيرة الصحة الاتحادية تعلن دائما ان تجريم الايدز سيدفع المعرضين للاصابة به الى الهرب من الاختبارات. واعربت وزيرة الصحة عن اعتقادها بان الاجراءات التي اتخذتها ولاية بافاريا ستوجد شرخا كبيرا في المجتمع.



فرحة التخرج

الفرحة تملكت من طلبة الاكاديمية البحرية الامريكية الشبان في الحفل الذي اقيم بمناسبة تخرجهم فراحت قبعاتهم تتطاير في الهواء.. القبعات لم تتطاير بقوة دفع ذاتية، بل تطايرت لأن الضباط الجدد خلعوها وقذفوا بها الى اعلى فرحا بنجاحهم وتخرجهم.

مشهد القبعات الطائرة كان ليلة امس خلال حفل التخرج وأداء اليمين القانونية الذي اقيم في الكلية البحرية بمدينة انابلوليس بولاية ماريلاند الامريكية.. الخريجون اصبحوا ضباطا لمشاة الأسطول الامريكي.

الطفل الامريكي الذي التهمه الدببان راهن صديقيه على السباحة ببركة الحديقة

لندن - «الشرق الاوسط»:
الطفل الذي أكله الدبان القطبيان حيا في حديقة بروسبكت بارك الامريكية امس الاول تبين انه صبي في الحادية عشرة من العمر تراهن مع اثنين من رفاقه على ان يسبحوا جميعا عبر البركة الموجودة داخل فناء الدببة..

فقد ذكر امس ان خوان بيريز تراهن مع صديقيه سامي فرج وتيري مودلين على عبور البركة ظنا منهم ان الدبين كانا نائمين.

لكن تصادف ذلك مع كون الدبين جائعين، اذ حدث انهما لم يتناولا وجبة الغذاء بسبب نقص في امدادات الحديقة الواقعة في حي بروكلين بنيويورك.

ونزل خوان الى الفناء ومعه ملابس صديقيه. في هذه الأثناء انقض عليه الدبان وراحا يتعاركان من أجله، وانتهى بهما الحال الى ان اختطف كل دب جزءا من جثة الصبي وجثم فوقه يلتهمه قطعة قطعة فيما استطاع الصديقان الاخران الفرار في فزع..

وقد شاهد احد الصحفيين المنظر البشع واوضح ان كل دب امسك بجزء من جثة الصبي بين قدميه الأماميين وراح يغرز انيابه فيه يمزق منه قضمة قضمة..

وأوضحت سلطات الحديقة ان التخلص من الدبين استغرق ١٥ دقيقة و٣٠ رصاصة وكميات من الحجارة القيت على الدبين، لكنهما كانا قد اكلا جانب كبيرا من جثة الصبي..

٢٠٠ مليون دولار دخل سنوي للبنان من الافيون والحشيش

بعلبك (لبنان) - أ.ف.ب: اعلن عبد الله يزبك مدير برنامج التنمية لمنطقة بعلبك الهرمل شرقي سهل البقاع الاوسط ان لبنان ينتج نحو ٦٠ طنا من الافيون و٥٥٠ طنا من الحشيش سنويا.

وقال انه يوجد في هذه المنطقة التي تضم ٣٥٠ الف نسمة ١٥ الف هكتار مخصصة لزراعة الحشيش و٤ الاف هكتار لزراعة الخشخاش، وتغل هذه المحاصيل حوالي ٦٠ مليون دولار للمزارعين كما تدخل سنويا الى لبنان ٢٠٠ مليون دولار.

وصرح العقيد ميشيل سمعان مساعد القائد العام لقوى الأمن الداخلي (الدرك) أن الشرطة ضبطت عام ١٩٨٦، ٥٠٠ قضية مخدرات من بينها ٣٠٠ قضية احيلت الى النيابة. كما ضبطت ٤٠٠ كجم من الحشيش و ٥٠ كجم من الهيروين و ١٠ كجم من الأفيون و ١٠ كجم من الكوكايين بالاضافة الى مواد مخدرة اخرى.

ويقدر العقيد سمعان عدد مدمني المخدرات في لبنان بحوالي ٣٠ الف شخص اي بنسبة واحد في المائة من السكان.

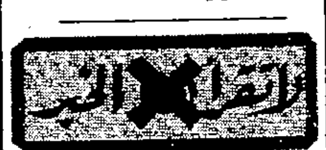
اقرأ الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل مجموعة من الباحثين لقسم الكيمياء التابع لمعهد البحوث الطبية في الاسكندرية الى امكانية عمل بديل للدم البشري من الجيلاتين الموجود في الكوارع ويتم زيادة نسبة الجيلاتين الى ٥٪ وخفض نسبة الجيلاتين مع عدم اضافة عنصر الكالسيوم الى المحلول الذي يحضر فيه الجيلاتين وزيادة وقت التعقيم فضلا عن الاكتفاء بما في الجيلاتين من كالسيوم.

وتبين من البحوث ان تخفيض نسبة الجيلاتين ادى الى زيادة سيولة المحلول في انابيب اختبار اللزوجة عن المحلول المستحضر نفسه في وجود عنصر الكالسيوم. وقد تم تقييم هذا المحلول من الناحية البيوكيميائية واظهرت النتائج عدم وجود تغيرات غير مرغوب فيها عند حقنه.

وكانت هذه البحوث قد بدأت منذ عام ١٩٦٣ تحت اشراف د. يسري بصير ود. محمد يسري عثمان اللذين توصلا الى ان محلول الجيلاتين المعقم المحتوي على ٤٪ جيلاتين و ١٪ حمض الجيلاتين لا يؤثر على معدل النمو والاتزان النتروجيني ولا على خلايا الكبد والكليتين.



لندن - «الشرق الاوسط»:
حفيدة رئيس الوزراء البريطاني الراحل، هارولد ماكميلان، لم تنتحر وانما ماتت بتأثير جرعة ضخمة من حبوب مضادة للاكتئاب كانت تتعاطاها.

كان ذلك جانبا مما استمع اليه ليلة امس قاضي الوفيات المشبوهة الذي تولى التحقيق في ظروف وملابسات وفاة راشيل كوربيت (٣١ عاما) حفيدة ماكميلان.. جاء في شهادات الشهود وتقرير الطب الشرعي ان راشيل كانت قد قضت ليلة صاخبة تحتسي الخمور في ملهى ليلي بلندن، وفي طريقها الى منزلها الكائن بحي بيمليكو بجنوب لندن تعرض لها لصوص وسرقوا ما كان في حوزتها من مال.

وذكر الطبيب الشرعي في تقريره ان راشيل احست بالمزيد من الاكتئاب فتعاطت من الحبوب ما يزيد خمسة اضعاف عن الجرعة المقررة لها.. واوضح التقرير ايضا ان للمتوفية تاريخا من تعاطي الخمور والمخدرات.

اصدر القاضي حكمه باعتبار الحالة وفاة ترتبت على خطأ من جانب المتوفى...

قصر احمد شوقي بالقاهرة معروض للايجار او البيع

القاهرة - كونا: اصبح من الممكن امتلاك او استئجار القصر الذي عاش فيه امير الشعراء احمد شوقي بالقاهرة والذي يشتهر باسم «كرمة بن هانيء» ويطل على نيل القاهرة في منطقة الجيزة.

ونقل اعلان بالصحف الصادرة بالقاهرة امس لبيعه او تأجيره ان العرض يشمل ١٥٠٠ متر مربع حدائق عليها قصر وفيلا مكونة من ٣١ غرفة متوسط مساحة الغرفة الواحدة ٣٠ مترا مربعا بخلاف الحمامات والمطابخ اضافة الى كراج منفصل بالحديقة.

والشاعر احمد شوقي ولد عام ١٨٦٨ وتوفي في عام ١٩٣٢ ويعد اعظم شعراء اللغة العربية.

وشهدت «كرمة بن هانيء» مولد الكثير من قصائده التي يضمها «ديوان الشوقيات»، كما كتب فيه مسرحياته التي يأتي في مقدمتها «مصرع كيلوباترا».

كما شهدت «كرمة بن هانيء» مولد الاغنيات الشهيرة التي لحنها وغناها محمد عبد الوهاب في العشرينات اضافة الى لقاءاته ومساجلاته مع شاعر النيل حافظ ابراهيم.

وكان شوقي قد جمع في شعره بين تأثره بالنشأة العربية اذ ولد وتعلم بالقاهرة ودراسته الحقوق في مونبلييه بفرنسا وترحاله الى انجلترا واسبانيا والجزائر فترة احتلالها.

افلاس أشهر محل مجوهرات يهز سوق الماس بباريس

باريس - كونا: اهتز عالم المجوهرات الباريسية مؤخرا لنبأ افلاس اشهر محل مجوهرات هو شوميه المطل على سلحة فندوم الفخمة.

ورغم صمت ممثلي هذه المهنة العريقة فان الصحف الفرنسية نشرت النبأ بأن «شوميه» قد خسر في الاعوام القليلة الماضية حوالي ٢٠٠ مليون دولار في مضاربات سرية حول الماس.

ويعد محل «شوميه» منذ اكثر من قرن محط انظار سيدات المجتمع الراقي الفرنسي والدولي وقد وصلت مبيعات هذا المحل الانيق في آخر السبعينات الى ارقام خيالية خاصة بعد تدفق الزوار العرب الاثرياء على باريس.

وقد اعقبت هذه الفترة الذهبية ازمة حادة في المبيعات تزامنت مع انخفاض قيمة الدولار وانحسار العائدات النفطية والمالية بصفة عامة فسقطت اسعار الحجارة الكريمة فجأة بحوالي ٢٠ في المائة في العام منذ مطلع الثمانينات.

كما اشارت بعض المصادر الى ان «شوميه» قد يكون من اهم وسائط مضاربات غير قانونية حول الحجارة الكريمة لكنها اوضحت ان انخفاض اسعار الماس هو السبب الرئيسي في خسارته الهائلة.

وقالت الصحف الباريسية ان شركتين امريكية وعربية قدمتا عرضين لشراء هذا المحل الفخم وفروعه بلندن ونيويورك مع تسديد ديونه.

ويقدر الخبراء الماليون رصيد «شوميه» العقاري والتجاري بحوالي ١٠٠ مليون دولار اي ان ديونه الحقيقية لا تتعدى ١٠٠ مليون دولار.

تقرير فرنسي يحذر من تفشي المخدرات بين تلاميذ المدارس

باريس - كونا: حذرت اللجنة الوطنية الفرنسية للطفولة امس من خطر تفشي ظاهرة المخدرات في المعاهد الثانوية وذكرت ان حوالي ١٤ الف طفل دون سن الثالثة عشر يعانون من الادمان على المخدرات على اختلاف انواعها.

وافادت احصائيات وزارة الصحة الفرنسية ان ربع المدمنين على المخدرات في فرنسا دون سن العشرين وان حوالي مليون شخص قد تناولوا ويتناولون مواد مخدرة.

ونبهت لجنة الطفولة الى ضرورة توعية المراهقين في المدارس الى خطر تناول او شم مواد مخدرة باعتبارها تكريسا للادمان المبكر.

كما اشارت اللجنة الى ضرورة اشراك الاباء في حملة واسعة وذكية تهدف الى شرح اخطار المخدرات للاطفال قبل سن البلوغ اي قبل شعورهم بالحاجة الى اثبات شخصيتهم بتقليد الكبار والرد على قلقهم النفساني بالفرار الى هذه النشوة الفاسدة.



اتهام مساجين طنطا بالتجمهر والاعتداء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
امرت النيابة العامة بطنطا باحالة المتهمين في حادث احراق بعض عنابر سجن طنطا واتلاف محتوياتها الى الطب الشرعي لتوقيع الكشف عليهم لبيان الاصابات التي وقعت لهم والآلات المستخدمة في احداثها.

كما امرت النيابة بحبس ٥٧ من المسجونين حبسا مطلقا بعد ان وجهت لهم تهمة التجمهر واشعار النار عمدا داخل السجن والاعتداء على السلطات.

من ناحية اخرى اصدر اللواء محمد رجائي مدير مصلحة السجون قرارا بايقاف العقيد يوسف عز الدين مأمور السجن وتعيين العميد عزت مفرح بدلا منه مع نقل عدد من ضباط السجن واجراء تحقيق معهم بسبب الاحداث التي وقعت في السجن.

وكان اللواء زكي بدر وزير الداخلية قد كلف اللواء رجائي باجراء تحقيق عاجل حول احداث سجن طنطا وترحيل ١١٤ معتقلا من تجار المخدرات الى بعض السجون الاخرى.

محاولة بريطانية للاحتفاظ بـ «دوار الشمس»

لندن - «الشرق الاوسط»:
تبذل الحكومة البريطانية جهودا للحيلولة دون خروج لوحة «دوار الشمس» للفنان فان جوخ من بريطانيا الى اليابان..

فقد أصدر وزير الفنون، ريتشارد لوس، قراراً بتأجيل منح رخصة التصدير لشركة التأمين اليابانية التي اشترت اللوحة بمبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني، وأوضح الوزير البريطاني ان الغرض من هذا القرار هو بحث امكانيات جمع المال اللازم بالقدر الذي يضاهي المبلغ المدفوع، وذلك للاحتفاظ باللوحة في بريطانيا ومنع خروجها الى دولة اجنبية.

لكن لوس ذكر ايضا انه قد يضطر في نهاية المطاف الى منح رخصة التصدير اذا لم ير جهودا جادة خلال الأسابيع الستة المقبلة لجمع المبلغ المطلوب.

ومن ناحيته نفى المليونير جون بول جيتي، المعروف برعايته للفنون، ان يكون مهتماً بالمساعدة في الجهود المبذولة للابقاء على اللوحة في بريطانيا..

استبعاد ٤ مرشحين لمنصب نقيب السينمائيين بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت لجنة فرز الطعون بمجلس الدولة المصري امس قرارها باستبعاد ٤ مرشحين لمنصب نقيب السينمائيين، كما قررت اللجنة التي شكلها اتحاد النقابات الفنية استبعاده ٥ مرشحين لعضوية مجلس الادارة، ومن المنتظر ان تجري الانتخابات يوم ٥ يونيو (حزيران) المقبل.

واوضحت اللجنة في قرارها اسباب استبعاد المرشحين الاربعة لمنصب النقيب وهم على التوالي المخرج حسام الدين مصطفى لأنه صاحب شركة انتاج ولا يجوز لمنتج ان يرشح نفسه لمنصب النقيب، المخرج كمال الشيخ وذلك لأنه سبق له عضوية مجلس نقابة المهن التمثيلية على مدى الدورتين الماضيتين، والسيناريست عدلي المولد المحامي لأنه لم يقدم عملا سينمائيا منذ اكثر من ١٠ اعوام وعبد الرحيم سرور الرئيس الاسبق للتليفزيون لوجود تزوير في اوراقه حيث تقدم بشهادة على اعتبار انه مؤلف لسيناريو فيلم عظماء الاسلام واتضح ان هذا السيناريو لظافر الصابوني.

اما بالنسبة لترشيحات مجلس الادارة فقد تم استبعاد صلاح مرعي وتوفيق صالح ورمسيس مرزوق ومحمد ايوب ومجدي محمد علي.

مع قهوة الأفطار

موسوعة الاخطاء الفلسطينية

هذا اعتذار علني للصديقة الكريمة سناء قمرية (من بيروت) عن تاخر الكتابة عن رسالتها المحترمة والمفيدة والغيورة على الوطن السليب فلسطين.

اعتذار لها.. ولكل القراء الذين يشملوني كل يوم بعطفهم فيكتبون لي.. ولكني اصبحت كالريفي الذي اشتكى لجاره من تقصير مصلحة البريد فقال انه ارسل خطابا لابنه في المدينة ولكن المصلحة الموقرة لم تقم بتوصيل الخطاب الى ابنه العزيز.. فقد وجد الخطاب في جيبه!!

وانا ايضا اتهم مصلحة البريد بالتقصير.. فالرسائل تصلني.. وعادة ما اقراها كلها.. واقرر ان اجيب عليها كلها.. ثم اضعها جانبا للعودة اليها وجانبا هذه تشبه جيب صديقنا الريفي الذي وجد الخطاب في جيبه بعد ارساله باسبوعين.. والفارق بيني وبين الريفي المذكور ان خطاباتي تتاخر شهرين.. واحيانا سنتين.. فقد تختفي داخل درج لا افتحه.. او في حقيبة توضع فوق الدولاب.. او في كتاب كنت اقرؤه ثم ركنته جانبا لسبب من الاسباب.

وخطاب الاخت الكريمة سناء قمرية يتعلق بالموسوعة الفلسطينية التي صدرت عام ١٩٨٥م والتي لم يتح لي للاسف الاطلاع عليها.. ولكن الاخت سناء ارسلت لي مقالات اربع نشرتها جريدة اللواء البيروتية بقلم الشيخ زهير الشاويش تنتقد الموسوعة نقدا موضوعيا يتعلق باهمال الموسوعة لموضوعات او لاحداث او لشخصيات هامة كان لها اثرا بارزا في حياة القضية الفلسطينية.. او ان الموسوعة تعرضت لهذه الموضوعات او الاحداث او الشخصيات بمعلومات ناقصة او مبتورة او مشوهة..

ولعل ابرز مثال لهذه الاخطاء ان الموسوعة الفلسطينية اغفلت ذكر «عبد الرحمن عزام باشا» اول امين لجامعة الدول العربية.. والرجل الذي لعب دورا من اهم الادوار في القضية الفلسطينية.

والكاتبة العزيزة تطالب بمنع تدريس هذه الموسوعة في المدارس او اعتبارها مرجعا يعود اليه الطلبة للاخطاء التي ذكرتها المقالات.

معها حق.. ولكن من يقف بجانب الحق في ايام الزيف والنفاق؟؟

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

يظن

الطفل: ابي طريح الفراش

الجارة العجوز: لا تحزن يا ابني فهو يظن انه مريض وسينهض

العجوز (بعد اسبوع): ما اخبار والدك؟

الطفل: انه يظن انه ميت

من القارئ:
عبد الله القحطاني



حذار !

الامريكي ريتش تشيستر يتدلى في غرفة تفتيش بالطريق العام تكاد تتسع لتمرير جسمه في مهمة الغرض منها هو اجراء عمليات صيانة لحساب شركة للغاز الطبيعي..

المطلوب من رفيقيه ان يلتزما الحذر الكامل وإلا أفلت ريتش وسقط فوق رأسه بما قد يترتب على ذلك من كسر رقبته. ومطالبة للشركة الامريكية بتعويضات هائلة..